



Copyright © King Saud University

خطيب البهوت



خطيب البهوت



٨١٥
خ ب

الشيخ علي الدينوري

Copyright © King Saud University



كتاب

سنة ٣٤٧ هـ

٨٤

١٥٥٥/٢
١٢٩٦/١٢/٢٠

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	كتاب الخطبة
الرقم	١٣١
اسم المؤلف	أحمد البوق
تاريخ النسخ	٧٤٣
عدد الأوراق	١٦٧
ملاحظات	(خطبة دينية)
البيان	١٢٨٤
٨١٥	

كتاب الصلاة



57

والله اعلم
في تلاوته من حفظه
علمه عن مواضعها او تقدم او تأخر
او فوصان او تأويل على عبودها
او تشيل او سور الحساب
او ادغام بغير حذم
فانكسرت على التمام
بكل الحان اعطنا به خويلد الجليلي
والغفران لنا اما ما احسن
وحي وروها ان لا يجعلنا
بفضلك انما اليها رولا
شوا ربنا الله
الراحم

الحمد لله الذي انطق لسان خطباء با حصا^{ينا}يه بالفضل والاحسان
وزين مجالس الشرع بالحق والحديث والتفسير والبيان
ورتب اركان الدين بالصلوة والاقامة والاداء
أحمد على ما اكرمنا بتشريف شهر شعبان الذي قال في حق
حيب الرحمان شعبان شهر من عظمه نجاة من عذاب
النيران واشهدان لا اله الا الله وحد لا شريك له ولا انصاف
ولا اعوان واسمه ان محمدا عبده ورسوله الذي شهد
مغزى القران صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وخلفائه الراشدين

من شهر شعبان المبارك
الحمد لله الذي جعله
شهر مبارك
من شهر شعبان المبارك
الحمد لله الذي جعله
شهر مبارك

أعلموا ان من شهر شعبان يعبد بركته الان فيه الرحمة
والغفران وسبب نحو الذنوب والاثام النصف منه
ليلة مباركة يحصل منه من الاجر والثواب ما لا يحصى
رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا
كانت الليلة النصف من شهر شعبان يغفر الله من الذنوب
اكثر من عدد شعرة غنم بني كلاب ورزقنا الله ثواب
هذا الليل وفقنا باحيائه من الفضل والمن والفضل
والاحسان انه هو الرحيم المنان ان احسن الكلام

في شهر شعبان المبارك
الحمد لله الذي جعله
شهر مبارك
من شهر شعبان المبارك
الحمد لله الذي جعله
شهر مبارك

قِيلَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِائَةٌ هُوَلٌ
 أَهْوَنُهَا الْمَوْتُ مِنْ قِرَاءَةِ هَذَا الدُّعَاءِ
 آمِنْ مِنْهَا اللَّهُمَّ أَرْحِمْنَا إِذَا عَرِقَ
 الْحَبِيبُ وَكَثُرَ الْآيِنُ وَيَكِلْ عَلَيْنَا الْحَبِيبُ
 وَيَسِّرْ مِنَّا الطَّبِيبُ اللَّهُمَّ أَرْحِمْنَا إِذَا
 وَارَانِ التُّرَابُ وَوَدَّعْنَا الْأَحْيَاءُ
 وَفَارَقْنَا النِّعَمَ وَأَنْقَطَعَ النِّسْمُ اللَّهُمَّ أَرْحِمْنَا
 إِذَا سَيَّأَسْمِنَا وَيَكِلْ جِسْمَنَا وَأَنْدَرَسْ قَبْرَنَا
 وَأَنْظُو يَ ذِكْرُنَا اللَّهُمَّ أَرْحِمْنَا يَوْمَ تَبْلِي

السَّرَائِرُ وَتُبْدَى الْقَمَائِرُ وَتَنْشُرُ الدُّوَانُ
 وَتُحْسِبُ الْمَوَازِنُ اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ
 يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ بِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ
 اخُذْ وَأَذِنْ مِنْ بَيْتِكَ لَكَ السَّلَامُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَاسْمُهُ

واحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

صلوات اللهم صل على محمد وسمي الضياء
 وقمر الظلماء ونور البطحاء وخطيب الانبياء
 وطبيب الاغنياء وجيب الفقراء وصاحب الفضلاء
 والعلوي انه القاسم اه اللهم صل على محمد صاحب الجود
 والعطا ومنبع الشفاعة والرضا وتاج الاولياء
 وصفي الاصفيا وصاحب الشرف واللواء رسول
 رب الارض والسماء اني القاسم محمد بن عبد الله بن ابي

محمد بن عبد الله بن ابي

قال النبي صلى الله عليه وسلم من سكنت سلم والتكوت
 على قسمين احدهما ان يسكت العبد عن اللغو
 وثانيهما ان يسكت عن الذكر الجهرى واليه اشار النبي
 بقوله افضل الذكر الحقيق واسار الله تعالى اليه
 بقوله واذكر ربك تضرعا وخيفة وبهذه الحقيقة
 بالنظر الى الخواص لا بالعوام لان النفس العوام
 مخلوقة بالملوثات الطبيعية كما قال الله تعالى
 ثم قسيت قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او أشد
 قسوة فلا بد لها من الذكر الجهرى حتى تخلص لان سائر
 الجهرى كثيرة وتار غير قليلة فلا شك ان النفس لا تخلص
 عن الكثافة والقساوة الا بالنار الكثيرة فلا بد لها
 من الذكر مع ضرب شديد واعلم ان القساوة على وجه



احدهما ظلماتي وثانيهما نوراني والاولى على قسمين احدهما
 في القلب الكافر وثانيهما في المؤمن كما قال النبي عليه السلام
 الشكر في امتي اخفى من ريب الغلة وسابغ موجود
 في المؤمن السالك فاعلم ان السكوت لا يوجد الا بالغرلة
 ومن على قسمين احدهما عن الكثرة والثاني عن الوحدة
 وفيه سر والغرلة عن الكثرة على قسمين احدهما الاحتراز
 عن المعاملات المصورية وثانيهما الاحتراز عن المعاملات
 المعنوية بعون العلام فكل من خرج من الظلمة الى النور
 وقال لا اله الا الله ينزل من العلوي الى السفلي وهو
 ضرر محض بالنظر الى الخواص لا بالعوام كما اشار النبي عليه السلام
 حسنات الابرار سيئات المقربين هدى رسول الله

قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان لا اله الا الله وصنعت في
 كفة ووضع في سبع سموات وسبع ارضين وكذا
 لعنة وقال عليه السلام من قال لا اله الا الله محمد رسول
 الله خلق الله سبحانه وتعالى ملكا من نوره جنانا
 احدهما بالشرق والاخر بالمغرب فله الف رأس في كل رأس
 الف فم في كل فم الف لسان يقولون بكل لسان اللهم
 اغفر لمن قال لا اله الا الله محمد رسول الله فأكبر وذكر
 لا اله الا الله قبل هادم اللذات ومفرق الجماعات
 ومظهر الحسبات وأعلموا ان السفرة طويلا والذاد
 قليل والأمكن يسيرا غنموا الصلوة والسلام
 واحذروا الحسرة والندامة

الحمد لله المطلع على الغيب المكنون وأنشأ الانسان
 من حماء مسنون وعلم ما كان قبل ان يكون
 الذي خلق الحركة والسكون انما اراد شيئا ان
 يقول كن فيكون وبرحمته فاز الفايئون وبدخول
 الجنة غنم المؤمنون الان اوليا والله لا خوف عليهم
 ولا هم يحزنون شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 اول لا قبل له وآخر لا بعد له قادر لا حير له سلطان لا وزير له
 شئ لا شبه له موجود لا مثيل له ملك كديم اله قديم وهو على كل شئ
 قدير فضلكوا الله عليه وعلى اله وخلفائه الراشدين خصوصا
 عليا بكرا الصديق الذي قال في حق والذ الذي جاء بالصدق

وهدى به الى صراط مستقيم
 وصلى الله على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 اجمعين

عبد الله بن عبد الله
 بن عبد الله بن عبد الله

هذه كتاب الخطبة للشيخ أحمد بوني رحمه الله تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم

خطبه لا يستقبل السنه وفضل عاشورا

المحمدية منسوبة أصناف الفطر، ومحى لا رغب بوابل
المطر، الغالب على ما بين فطر، والعالم بما في
ودثر، أحد جدم من أوتي حيلاً فشكر، و
أنزله عن قول من حذبه وكفر، وأشهد
ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، إله تعالى فقد، وملك
فقر، وعصى فقد، وعبد فقد، وأشهد
أن محمداً عبده ورسوله، أنزله بحجة لمن أنشأ

وَجَهَّةٌ عَلَى مَنْ اسْتَكْبَرَ فَقَامَ بِأَمْرِ رَبِّهِ
وَأَنْذَرَ. وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِهِ وَشَمَّرَ. وَدَعَا
إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَأَمَرَ. وَنَهَى عَنْ مُخَالَفَتِهِ وَزَجَرَ
حَتَّى ابْتُلُوهُ قَمَرُ الْإِيمَانِ فَأَبْدَرَ. وَخَبَأَ جُحْمَ
الْبُقْعَانِ فَأَدْبَرَ. وَزَهَّقَتْ تَمْوِيَةُ الشَّيْطَانِ
وَدَحَرَ. وَظَهَرَ دِينَ اللَّهِ عَلَى دِينِ زَهْرٍ
وَحَقَّصَ الْحَقَّ وَاسْتَهَرَ. صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَلَهُ وَأَصْحَابَهُ إِبْنِ بَصِيرٍ الصَّدِيقِ الَّذِي أَيْدَى اللَّهُ
بِهِ الْمُسْلِمِينَ وَكَثُرَ. وَعَلَى عُمَرَ الْفَارُوقِ

اولا قدم منبره فبه اذن صكره اعوذ اوقيه وبسم الله اوقيه رب اشرح لي صدري
ويستر لي امني واجعل عترة من لساني يفقهوا قولي ويهـ ودعني اليقـة رب زدني علما
واصقظ من النسيان

و سواس الشيطان و به
يعاد و جفت بود عايت
او فيه الله هم صل على محمد
و على آل محمد لا حول و لا قوة
الا بالله العظيم لا حول
عن مصيبتهم الله الا بعونه
و لا قوة عايت طاعتهم الله
الا بتوفيق الله و اسئلكم
بالله اعني يا عباد الله

الَّذِي عَزَّاهُ اللَّهُ بِهِ الدِّينَ وَأَظْهَرَ وَعَلَى عُمَانَ
ذِي النُّورَيْنِ الَّذِي بَنَى بِأَمَامَتِهِ الْمِلَّاحِدَ وَنُورَ
وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الَّذِي فُزَّ بِهِ جَمُوحُ
الْمُشْرِكِينَ وَدُمَّرَ وَعَلَى الْأَمَامِينَ الْقَامِينَ الْحُسَيْنِ
النَّسَبِيِّنَ الْمَطْلُوبِينَ الْمُقْتُولِينَ الْمُقْبُولِينَ سَيِّدِي
شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلَى عَمَّتِهِ
حَمَزَةِ وَالْعَبَّاسِ الطَّاهِرِينَ وَالْهَدَنَاسِ وَسَلَمَ
سَلَامًا دَائِمًا كَثِيرًا **إِنَّمَا النَّاسُ** أَوْصِيَكُمْ
عِبَادَ اللَّهِ وَأَبَايَ بِمَقْوَى اللَّهِ فَإِنْ تَقَوَّاهُ

تُوجِبُ كَرَمَ الْمَاءِ بَرٍّ وَجَزِيلَ الثَّوَابِ وَ
إِنْ خَالَفْتَهُ لَحُلَّ إِلَيْهِ الْعِقَابُ وَوَسِيلَ الْعَذَابِ
فَتَمَسَّحُوا بِأَقْوَى سَبَبٍ مِنْ تَقَوَّاهُ وَكُونُوا
عَمَّنْ يَر_اقِبُهُ وَيَخْشَاهُ وَلَا تَأْمَنُوا مَكَرَ
اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ
وَأَعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ مَرَّ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ
وَمَكْرَ الشُّهُورِ وَالْأَعْوَامِ يُنْذِرَانِ بِإِنْقِضَائِهِمَا
الْأَعْمَارَ وَيُؤْذِنَانِ بِخَرَابِ الدِّيَارِ وَيُقَرِّبَانِ
الْبُعِيدَ وَيُبْلِيَانِ الْجَدِيدَ وَيَقْدِمَانِ الْمُسْتَعِيدَ

وَبُهِانِ الْجَلِيدِ حِكْمَةً جَارِيَةً بِمَقْدَارِ
وَسُنَّةٍ ماضية على اقْتِدَارِ، وَقَدْ نَجَّزْ
عَنْ تَحْصِيلِهَا فُطْنًا أُولَى الْأَفْكَارِ، فَاعْبُرُوا
يَا أُولَى الْأَبْصَارِ، وَقَدْ مَضَتْ رَحِمَكُمُ اللَّهُ مِنْ
مُدَّةٍ لِلْحَيَاةِ سَنَةٌ تُذِنِي إِلَى وَرُودِ الْوَفَاتِ
فَالسَّعِيدُ مَنْ اسْتَوْدَعَهَا صَالِحًا مِنْ عَمَلِهِ
وَالشَّقِيُّ مَنْ شَهِدَتْ عَلَيْهِ بِقَبِيحٍ زَلَّهِ، وَإِنْ
أَمْرًا، نَقَضَى بِالْبَطَالَةِ أَوْفَاتَهُ، وَتَمَضَى فِي
الْجَهَالَةِ سَاعَاتِهِ، لَجْدِيرٌ أَنْ يَبْطُولَ عَلَى نَفْسِهِ

بُكَاءُ، وَيَدُومُ فِي طَلِبِ التَّخْلِصِ عَنَّا،
وَبِكْرٌ مِمَّنْ أَمْهَلَهُ حَيَاةً، مَا دَامَ يُبْعَدُ
بِقَاءُ، وَقَدْ اسْتَقْبَلْتُمْ رَحِمَكُمُ اللَّهُ عَامًّا
جَدِيدًا، وَافْتَحْتُمْ شَهْرًا مُحَرَّمًا حَمِيدًا، أَوَّلَ
شُهُورِ الْبَرَكَةِ السَّنَةِ فِي التَّحْرِيمِ، وَاجْتَمَعَا
بِالتَّضْيِيلِ وَالتَّقْدِيمِ، خَصَّهُ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ الْعَازِمِ
بِنُوبِ جَزِيلٍ وَافِرٍ، أَنْتَ بِفَضْلِهِ إِلَهٌ نَبَأُ،
وَصَامَةٌ الصَّالِحُونَ وَالْعُلَمَاءُ، فَمَنْ رَغِبَ فِي اغْتِنَاءِ
وَقَدَّمَ النِّيَّةَ فِي صِيَامِهِ، فَلْيَصُمْ التَّاسِعَ وَالْعَازِمَ

اسْتَظْهَارًا. وَلَا تَعْرِضُوا عَنْ تَعْظِيمِهِ اسْتِكْبَارًا
فَإِنْ صِيَامَ صِيَامَ عَاشُورَا. يَعْدِلُ صِيَامُ
سَنَةِ مَقْبُولِهِ. وَالتَّوَسُّعُ فِيهِ عَلَى الْعِيَالِ
مِنْ فَضْلِ اللَّهِ لِلْخَالِ. وَاسْتَقْبِلُوا اللَّهَ عِزَّائِكُمْ
وَاسْتَغْفِرُوا لِسَيِّئَاتِكُمْ. وَأَسْأَلُوهُ أَنْ
يُوفِّرَ مِنْ رُكْعَةٍ سَنَّتَكُمْ أَقْسَامَكُمْ
وَيُطَهِّرَ بِهَا قُلُوبَكُمْ وَأَجْسَادَكُمْ. وَإِنْ
يَدْبِلُ لَكُمْ مِنْ أَعْدَائِكُمْ بَنَائِدًا. وَبِمَدِّكُمْ
بِنَصْرِهِ وَجُنُودِهِ. وَإِنْ تُوَفَّقَكُمْ لِلتَّنَاصُفِ

وَالْتَرَاجُمِ. وَالخُرُوجُ مِنَ الْغُصُوبِ وَالْمُظَاهَرِ
وَأَنْ يُعَمَّكُمْ بِرَأْفَةٍ وَلَا تَكُفُّ وَعَدْلًا حَكِيمًا
وَقَضَا نَكْمًا وَيَهْدِيكُمْ لِمَرْضَاتِهِ
وَيُجْزِيكُمْ عَلَى أَجْمَلِ عَادَاتِهِ. فَإِنَّ الْمُنِيبَ
إِلَيْهِ سَالِمٌ. وَالتَّخَلُّفُ عَنْهُ نَادِمٌ جَعَلْنَا
اللَّهُ وَآيَاكُمْ مِنْ سَابِقِ إِلَى رِضَاهُ. وَ
أَسْتَقَالَهُ مِمَّا جَنَاهُ. وَلَمْ يُؤْنَسْ عَلَى الرُّؤْمِ
طَاعَتِهِ شَيْئًا سِوَاهُ. إِنْ أَحْسَنَ مَا نَطَقَ
بِهِ مُتَكَلِّمٌ. وَأَبْلَغُ مَا أَصْغَى إِلَيْهِ مُسْمِعٌ.

كلام من لا يقع عليه توهم **وَيُؤَيِّدُ** أَنْ يَكُونَ عَلَى الشَّيْءِ
عِنْدَ اللَّهِ إِنَّا عَرَضْنَاهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ **الْأَمْرُ**
بَعْدَ أَنْ يَقُولَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى **وَإِذَا فَرَغَ**
الْقُرْآنَ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**
نَمُ يَقُولُ بَارَكَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ
وَنَفَعْنَا وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ وَ
الذِّكْرِ الْحَكِيمِ **وَاسْتَغْفِرُ** وَاللَّهُ الْعَظِيمُ لِي
وَلَكُمْ وَلِسَاءِ الْمُسْلِمِينَ **أَجْمَعِينَ** إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ

الرحيم **وَكَذَلِكَ** الْقَوْلُ فِي آخِرِ كُلِّ خُطْبَةٍ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
خُطْبَةٌ أُخْرَى لِلْحَمْدِ
لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي كَرَّمَ بِالْإِسْلَامِ أَوْلِيَاءَهُ **وَجَظَمَ**
بِالْإِنْتِقَامِ أَعْدَاءَهُ **وَصَرَفَ** فِيمَا يَشَاءُ
قَضَاءَهُ **وَأَقَامَ** بِالْعَدْلِ أَرْضَهُ وَسَمَاءَهُ **لِلْحَمْدِ**
حَمْدُ مَنْ كَانِي بِالْحَمْدِ نَعْمَاءَهُ **وَأَسْتَمِدُّ** بِالشُّكْرِ
عَطَاءَهُ **وَأَشْهَدُ** لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
شَهَادَةً مَنْ تَحَقَّقَ لِقَاءَهُ **فَجَعَلَهُ** فِي كُلِّ أَمْرٍ

رَجَاءَهُ، وَاشْهَدَ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ، أَرْسَلَهُ
حِينَ سَجَبَ الْكُفْرَ رَدَّاهُ، وَنَدَبَ إِلَى
الضَّلَالِ قُرْنَاهُ، وَحَمَى الْبَاطِلَ فِتْنَاهُ،
وَرَفَعَ الْجَهْلَ لَوَاهُ، فَأَظْهَرَ لِلْعِبَادِ ضِيَاءُ،
وَسَهَّرَ فِي الْبِلَادِ غَنَاءَهُ، وَبَلَغَ الْأَشْوَادَ
وَالْأَخْصَرُ دَعَاءَهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
وَاصْحَابِهِ أَيْ بِكَرِ الصِّدِّيقِ النَّقِيِّ، وَعَلَى
عِمَادِ الْفَارُوقِ النَّقِيِّ، وَعَلَى عِمَامِ ذِي النُّورِ
الرِّبِّيِّ، وَعَلَى عَلِيِّ الْوُفِيِّ، وَعَلَى وَلَدَيْهِ

وَسَبْطِيهِ، وَفَرْيَ عَيْنِيهِ، وَمُسَرِّيَ أَذْنِيهِ،
سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْحَنَّةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ،
وَعَلَى عَمِيهِ حَمَزَةِ وَالْعَبَّاسِ الطَّاهِرِينَ
مَرَّةً أُدْنَسَ، وَسَلَامَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا
إِيَّهَا النَّاسُ اتَّقُوا أَنْفُسَكُمْ خَلَقْتُمْ
مِنْ تَرَابٍ وَعَمَّا قَلِيلٍ تَنْقَلِبُونَ إِلَى بَطُونِ
التَّرَابِ مِنْ بَيْنِ تَرَايِبِ الْأَتْرَابِ وَ
أَنَا عَمْرُؤُكُمْ مِنْ دَرٍ وَقُصُورٍ فَلِلْخَرَابِ
وَمَا جَمَعْتُمْ مِنْ نَاطِقٍ وَصَامِتٍ، فَلِلذَّهَابِ

وما علمتم من خير وشر ففي كتاب ٢٠
مذخر ليوم الحساب، واعلموا الزهدين
الدنيا استقرارها الي فها ب وعمراتها
الي خراب وتماثها الي بقاء وسكونها
الي اضطراب وصدها الي كذاب
ووغدها الي خلاب وشهدها صاب
واربابها ذياب واقبالها انقلاب
وسرايبها سراب وجلالها حساب
وحرمانها عذاب فطوبى لمن سمع مؤعظته

١٢
فاجاب وفكر فاناب، وراجع
قناب ونديم قذاب فخذ العذاب
وجاسب فاصاب فاكمل النصاب
هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما
هو اله واحد وليذكروا اولوالالباب
اعاذ بالله واباكم من عذاب النار، و
ادخلنا واباكم دار العار، ان احسن الكلام
وابلغ النظام كلام الملك العلام، قال الله تبارك
وتعالى واذا قرى القرآن الى اخر كما ذكر

وَمَا يَأْتِيهَا النَّاسُ مِنْ عَذَابٍ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ

بِمَا بَارَكَ اللَّهُ لَكُمْ كَمَا مَرَّ

خُطْبَةُ الْخَيْرِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنْتَبِعِ عَنْ تَمْثِيلِ الْأَفْكَارِ وَالْخَاطِرِ
الْمُرْتَبِعِ عَنْ تَحْصِيلِ الْأَبْصَارِ وَالنَّاطِقِ الْعَالِمِ
بِوَجِبِ قَلْبِ الذِّمَّةِ الْحَادِثِ فِي غِيَاهِبِ ظُلُمِ
الْلَيْلَةِ الْمَاطِقِ بِحُثِّ تَلَاظِمِ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ
الزَّاهِقِ كَعِلْمِهِ بِحَرَكَاتِ خَلْقِهِ الظَّاهِرِ
أَحْمَدُ عَلَى أَيْدِيهِ الْمُتَقَاتِلِ حَمْدًا أَذْفَعُ

بِاتِّصَالِهِ جُلُودَ كُلِّ فَاحِشٍ وَأَشْهَدُ أَنَّ

إِلَّا اللَّهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً تَصُدُّ عَنْ رِيَّةِ

جَاهِلِيَّةٍ وَطَوَيْتِ غَيْرَ فَا بِنِ وَأَشْهَدُ أَنَّ

عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ أَرْسَلَهُ بِالْآيَاتِ الْبَاهِيَةِ وَ

فَضَّلَهُ عَلَى الْمَقَامَاتِ الْفَاحِشَةِ فَجَلَّابِهِ

صَدَأَ الْقُلُوبِ الْكَافِرَةِ وَنَصَبَ بِهِ أَعْلَامَ

الْمِلَّةِ النَّاصِرَةِ وَالنَّبِيَّ بِسَنَاتِ الْأَهْوَاءِ

الْمُتَنَافِرَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَوَعَثَتْهُ الطَّاهِرَةِ

وَصَحَابَتِهِ الْأَجْمَعِ الزَّاهِدِينَ خُصُوصًا عَلَى أَبِي بَكْرٍ

صَجِيعُهُ فِي الْحَافِرَةِ، وَعَلَى عَمْرِ الْفَارُوقِ فِي
الْمَوَاقِفِ الْمَشْهُورَةِ الْمُتَنَاصِرَةِ، وَعُمَانِ فِي
النُّورَيْنِ صَاحِبِ الْمَنَاقِبِ السَّائِرَةِ، وَعَلَى
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ ذِي الْمَنَاجِرِ الزَّاهِرَةِ، وَعَلَى وَلَدِهِ
وَسَبْطِيهِ الْحُسَيْنِ، وَعَلَى عَمِيهِ جَمْرَةِ وَالْجَمَّالِ
الطَّاهِرِينَ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَسَلَامٍ وَسَلَامٍ كَثِيرًا
كَثِيرًا **أَتَمَّ النَّاسُ** مَا لِلْعَيْنِ نَظْرَةٌ
لَا تَبْصُرُ، وَمَا لِلْقُلُوبِ قَاسِيَةٌ لَا تَفْكَدُ
وَمَا لِلْعُقُولِ طَائِشَةٌ لَا تَسْغُرُ، وَمَا لِلنُّفُوسِ

نَاسِيَةٌ لَا تَذْكُرُ، أَغْرَهَا انْظَارُهَا وَأَهْمَانُهَا
أَمْ بَشَرَتُهَا بِالنَّجَاةِ أَعْمَالُهَا، أَمْ لَمْ يَحْتَمِمْ
عِنْدَهَا عَنِ الدُّنْيَا زَوَالُهَا كُلًّا وَلَكِنْ
سَمَتْ الْغَفْلَةُ فَاسْتَحَلَمَتْ عَلَى الْقُلُوبِ
أَقْفَالُهَا، فَكَانَ قَدْ كُفِيَ الْمُؤْتَى أَهْلُ
الْغَفْلَةِ قِنَاعَهُ، وَأُظْلِقَ عَلَى صَحَاحِ الْأَجْسَامِ
أَوْجَاعُهُ، فَخَفِيَ مِنَ الْمُنْزُولِ بِهِ فُؤَادُهُ
وَقَلْبُ الْهَوْلِ مَضْرُوعُهُ عُودَادُهُ، وَأَزْفَعَ عَنْ
أَهْلِهِ وَوَطْنِهِ بَعَادُهُ، وَالْحَيْفُ بَذَلُ الْيُسُومِ

أَوْلَادُهُ، فَبَالَه مِنْ وَاقِعٍ فِي كَذِبِ الْحَشَاةِ
مَصَارِعَ لِسُكْرَاتِ الْمَوْتِ مُعَالِجَ حَتَّى
دَرَجَ عَلَى تِلْكَ الْمَدَارِجِ، وَقَدَّمَ بِصَحِيفَتِهِ
عَلَى ذِي الْمَعَارِجِ، مُسْتَوْدَعًا بِطَنَ بَلْعِ
قَاعٍ رَهِينِ أَرْبَعِ أَذْرُعٍ فِي ذِرَاعٍ، فِي مَنْزِلِ
مُبَهْمَةِ ابْتَوَابِهِ، مُظْلِمَةِ رَحَابِهِ، مُسَلِّمَةِ
إِلَى الْحَوَادِثِ أَرْبَابِهِ، مُنْجِمَةِ بِصُوتِ
الْمَكَانِ سَحَابِهِ، أَعْظَمَ بِهِ مَنْزِلَهُ
لَا يَبْرُحُ مِنْ نَزْلِهِ، حَتَّى يَلْحَقَ آخِرَ الْخَلْقِ أَوَّلَهُ

١٦٦
أَفِظْنَ ظَانَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ لِنَهْمِهِ
أَمْ أَبَدَ الْعَالَمَ لِيُفِغْلَهُ، كَلَّا لِيُسَعِّثَنَّ مَرَامًا
لِلسُّلَةِ عَنِ الرَّسُولِ وَمَنْ أَرْسَلَهُ وَعَمَّ الْفَرَانَ
وَمَنْ أَنْزَلَهُ، وَعَنْ مَا قَطَعَهُ عَنِ الْحَيِّ
وَسَفَلَهُ، وَعَنْ مَا أَجْرَحَهُ فِي دُنْيَاهُ
وَفَعَلَهُ، وَعَنْ الْحَرَامِ الذَّرَاكَلَةِ، ثُمَّ لِيُؤَيِّنَ
كُلَّ عَامِلٍ مِنْكُمْ مَا عَمِلَهُ، وَلِيُطَالِبَنَّ
بِحُكْمِ الْكِتَابِ مِنْ حِمْلِهِ، وَلِيُقَالِبَنَّ
كُلُّ مَا عَلَيْهِ وَلَهُ عِلْمٌ بِذَلِكَ مِنْ عَمَلِهِ

أَوْجَعُهُ مِنْ حَمَلَةٍ جَعَلْنَا اللَّهَ وَإِبْرَاهِيمَ
مَنْ إِذَا أُمِرَ قَبْلُ وَإِذَا أُرْجِرَ وَجَلَّ وَ
إِذَا قَالَ الْخَيْرُ عَمِلَ أَنْ أَحْسَنَ مَا نَدَا وَلَهُ السَّمْعُ
كَلَامٌ مَنْ وَقَعَ بِرُتُوبِيَّتِهِ الْإِجْمَاعُ قَالَ اللَّهُ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَإِذَا فَرَسَ الْوَرَانَ إِلَى آخِرِ كَمَا
وَمَا كُلُّ نَفْسٍ رَأَتْهُ الْمَوْتَ وَنَبَلُوكُمْ الْآيَةَ
مَنْ يَدْعُو بَارِئَ اللَّهِ لَكُمْ فِي الْعَالَمِ الْعَظِيمِ إِلَى الْفَرِّ

خُطْبَةُ الْخَصْرِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ وَالْجَلَالِ وَ

۱۷
الْمُنَّةِ وَالنِّعْمَةِ وَالنَّوَالِ الدَّائِمِ بِإِثْقَادٍ
وَلَا زَوَالٍ الْقَائِمِ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ
مِنْ الْأَعْمَالِ الَّذِي حَصَرَ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ
حَصْرَهُ فَمَطَّحَهَا عِلْمُهُ فَوَسَّعَهَا وَقَهَرَ
شَتَاتَ الْأَهْوَاءِ حُكْمُهُ فَجَمَعَهَا وَمَا
مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رُفْعُهَا
وَيَعْلَمُ مَسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعُهَا وَكَيْفَ
يَعْزِبُ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَقَدْ خَلَقَهَا وَهَوَّجَهَا
أَحْمَدُ حَمْدًا يَكُونُ لِإِحْسَانِهِ عَدِيدًا

وَبِرِضْوَانِهِ كَفِيلًا، وَاشْهَدُوا لَنَا
اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، شَهَادَةً مَنْ لَا يَتَّخِذُ
بِهِ بَدِيلًا، وَلَمْ يَجِدْ سِوَى اللَّهِ خَلَّاصَ إِلَيْهِ
سَبِيلًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
أَرْسَلَهُ بِمَوَادِّ الْبَهَائِ قَاطِعًا، وَلِعِنَادِ
الشَّيْطَانِ رَادِعًا، وَلَهُ مِنَ الرَّحْمَنِ سَامِعًا
وَلَهُ هَلْ الْعُدْوَانِ قَاطِعًا حَتَّى اسْتَجَابَ
النَّاسُ لِلَّهِ سَامِعِينَ، وَدَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ
طَائِعِينَ، وَأَنْتَ أَدْوَا إِلَى الْحَقِّ مُذْعِنِينَ

وَأَقْرُوا بِالْتَّوْحِيدِ مُعْلِنِينَ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ خُصُوصًا عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ
الْمُؤَيَّدِ بِحُسْنِ الْيَقِينِ، وَعَلَى عُمَرَ الْفَارُوقِ
نَظَامِ الْوَعْدِ وَعَلَى عُمَانَ ذِي النُّورَيْنِ
جَامِعِ الذِّكْرِ الْمُبِينِ، وَعَلَى عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي
طَالِبٍ مُدَمِّرِ الْمُشْرِكِينَ، وَعَلَى وَلَدِهِ
إِلَى آخِرِ كَلَامِ **إِنَّمَا النَّاسُ** انْقَرَأَ اللَّهُ
وَحْدَهُ، وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِهِ وَاحْفَظُوا عَهْدَهُ
وَسَمِعُوا فِي كِتَابِ مَا نَزَّلْنَاكُمْ

عِنْدَهُ . وَاسْتَدِيمُوا بِأَذْمَانِ تَشْكُرُ هـ
إِحْسَانَهُ وَرَفْدَهُ . وَاسْتَجِرُوا بِمَوَالِهِ
ذِكْرَهُ وَدُعَائِهِ وَعُودَهُ . وَاعْلَمُوا أَنَّ
الْمَوْتَ يَحْرُلُهُ بَدَانٌ يَلْجُوا مَدَّهُ . وَمَنْ هَلْ
كُتِبَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ حَيٍّ وَرَدَهُ . فَرَحِمَ
اللَّهُ أَمْرًا جَدَّدَ فِي دَارِ الْغُرُورِ زُهْدَهُ
وَرَأَيْتُ الرَّقِيبَ عَلَيْهِ جُهْدَهُ . وَاسْتَقَالَ
خَطَاهُ وَعَمْدَهُ . وَانْتَقَى فِي طَاعَتِهِ سَعْيَهُ
وَصَكَّدَهُ . وَجَعَلَ سَعْيَانَهُ ذِكْرَ الْمَوْتِ

وَمَا بَعْدَهُ . جَعَلَنَا اللَّهُ وَابَاكُمْ مَنْ أَخْلَصَ عَلَى
التَّوْبَةِ عَقْدَهُ . وَأَبَانَ عَنِ الْحَوْبَةِ بَعْدَهُ
وَرَأَى الْحَقَّ بَعِيْنِ الْحَقِيقَةِ فَقَصَدَ قَصْدَهُ
أَنْ اغْضَى الْكَلَامَ وَاجَدَهُ . وَأَقْوَمَ التَّوَلَّ
وَأَسَدَهُ . كَلَامَ مَنْ لَمْ يَبْلُغْ إِلَهًا وَهَامَ حُدَّهُ
فَاللَّهُ تَعَالَى وَتَعَالَى إِذَا مَرَّ الْعَرَانُ إِلَى الْخَسْرِ
وَمَرَّ فُلَانٌ الْمَوْتَ الَّذِي تَقْرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مَلَأَ مِنْكُمْ
بِمَدْعُو كَمَا ذَكَرَ وَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْكُمْ وَاسْتَغْلَى بِالْقَائِمَةِ

خُطْبَةُ اخِيرِي

الحمد لله المتفرد بالأزلية والقدم الموصوف
بالجود والفضل والكرم الذي ستر
المعصية على العاصي وكتم ولم يخلق
عليه باب التوبة اذا زلت به القدم
ورضى عن من خفيا جميع العثر بالندم واجد
الخلق بتدريسه من العدم واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له العالم بعلم
الحاكم الحكيم واشهد لمحمد عبده
ورسوله سيد الانبياء وقايد الامم

ثم السلام على ابي بكر الصديق الشيخ المور
المجيد المحترم مر السلام على عمر الفاروق
الذي خرب الديار كسرى وهدم
ثم السلام على عثمان ذي النورين الذي
قرأ القرآن في ركعتين وختم ثم السلام على
علي راع طالب الذي في بالعهود والندم
والقسم ولم يشرك بالله طرفه عين و
لم يعبد الصنم وعلى ولديه وسبطيه
الحسن والحسين وعلى عمته خيرة العباس

وسلم تسليمًا كبيرًا **إيها الناس**

ارمقوا العواقب بمنقذ الفكر وانظروا

لنفوسكم أجمل النظر فانكم في حلبة

سباق الموت غابتها ومن صحبة

رفاق انتم سافتها وعما زدارا إلى

الخراب نهائتها فالكفر عن الرشيد

ناكبين وفي مواطن الجدل عيين

واخلم المنايا بكر صادقة وسهام

الرزيا يا بينكم راسقه فلا غاسل ذنبه

بفيض اذ معة الا توفظ قلبه بذكر

مرجعه الا مشفق من مناجات هجوم

مضرعه الا تمهد لظول وحشة مضجعه

قبل ان تخلو المنازل من اربابها وتوفن

الديار تخربها وتنشر الخليفة لحسابها

وترتهن النفوس باكتسابها في نوم

تذهل فيه كل مضعه عما ارضعت وحصل

كل مبضعه عما ابضعت ذلك يوم زال

غشيته ونفاقه وطال اسره ووثاقه

وَجَلَى لِلْحُكُومَةِ فِيهِ خَلَافُهُ، فَيَنْفِذُنِي
كُلِّ مَا حَكَمَ، وَلَا يَتَعَدَّ اللَّهُ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ
أَجَلْنَا اللَّهَ وَأَيَّاكُمْ دَارَ أَمَانَةٍ، وَأَسْتَعْمِلُنَا
وَأَيَّاكُمْ بِمُوجِبَاتِ رَحْمَتِهِ، وَرِضْوَانِهِ
إِنْ أَتَجَمَّعَ مَا أَنْصَحَ لِاسْتِمَاعِهِ وَفَهْمِهِ
كَلَامٍ مِنْ أَنْزَلِ الْقُرْآنَ يُعَلِّمُهُ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى إِذَا خَرَى الْقُرْآنَ إِلَى آخِرِهِ، وَقَرَأَ إِذَا
نَفَخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا
يَسْأَلُونَ إِلَى قَوْلِهِ وَهُمْ فِيهَا كَالْحُورِ

مَ بَارَكْ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ إِلَى آخِرِهِ بِمَا ذَكَرَ
خُطْبَةُ آخِرَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ السَّمَوَاتِ وَمَسَامِكِهَا، وَ
بَارِي الْبَرِّيَّاتِ وَمَالِكِهَا، الَّذِي لَيْسَ لَهُ
مِثْلٌ وَلَا شَبِيهٌ، وَلَهُ فِي قَوْلِهِ يُظَلُّ وَلَهُ
تَمْثِيلُهُ، أَحْمَدُ بِمَا يُوجِبُ حَمْدَهُ عَلَيْهِ
وَأَنْبَاءُ مِنَ الْخَوَلِ وَالْقُوَّةِ إِلَهَ الْإِلَهِ، وَ
أَشْهَادُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
شَهَادَةٌ مِنْ عَرَفَ وَاعْتَرَفَ وَجَادَّ

مِنْ أَنْحَرَفَ عَنْهَا وَصَدَفَ. وَاشْهَدَ
أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. أَرْسَلَهُ بِكِتَابٍ
أَوْضَحَهُ. وَلِسَانٍ أَفْصَحَهُ. صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ مَا هَلَّلَهُ مَلَكٌ أَوْ سَبَّحَهُ. خُصُوصًا
عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ. الَّذِي أَمَّرَهُ عَلَى
الدِّينِ وَنَصَّحَهُ. وَعَلَى عُمَرَ الْفَارُوقِ. الَّذِي
تَأَجَّرَ اللَّهُ بِإِظْهَارِ دِينِهِ فَأَرْجَحَهُ. وَعَلَى
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. الَّذِي أَبَانَ اللَّهُ بِهِ
سَبِيلَ الْحَقِّ وَأَوْضَحَهُ. وَعَلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

الَّذِي رَاقَ سَيْفَهُ دَمَ الْمُشْرِكِينَ وَسَفَحَهُ
وَعَلَى الْأَمَامِينَ الْهُدَاةِ الْحُسَيْنِيِّينَ
الْمَعْصُومِينَ الْمَظْلُومِينَ الْمَقْتُولِينَ الْمَقْبُولِينَ
سَيِّدِي سَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ
وَعَلَى عَمَّتِهِ إِلَى آخِرِ **أَنْهَا السَّاسُ** مَنْ كَانَ الدُّرُّ
خَطِيبُهُ كَفَاهُ. وَمَنْ الْفَيْضُ طَبِيبُهُ شَفَاهُ.
وَمَنْ كَانَ غُرُورُ الْأَمَلِ قَائِدَهُ أَرْدَاهُ. وَمَنْ
كَانَ صَالِحُ الْعَمَلِ رَافِدَهُ هَدَاهُ. إِنَّهُ وَاللَّهُ
مَا بَعْدَ مَا قَرَّبَتْهُ إِلَهُ يَوْمَ. وَهُوَ سَعْدٌ مِنْ أَوْفَعَتِهِ

الْأَنَامُ وَلَهُ سَلِمَ مَنْ اخْتَذَ مَعَالِكُ سَبِيلًا
وَلَهُ نِعْمٌ مِمَّنْ كَانَ الْمَوْتُ بَوَاجِهِهِ كَفِيلًا
وَمَا أَنْتُمْ إِلَّا سِنْدُ الْآخِرَةِ قَرَارُهُ وَذُبَالُ
الْمَوْتِ الْوَحْيِ نَارُهُ وَقُوفُ وَالْجَبَالِ
بِكُمْ سَائِرُهُ وَجَلَالُ الْيَوْمِ بِكُمْ مُسَافِرُهُ
وَرَقُودُ الْمُنَايَا فِي فَنَائِكُمْ سَاهِرُهُ تَعْرِفُ
الدُّنَا وَدَارُكُمْ الدَّارَ الْآخِرَةَ فَأَعْدُوا
لَمَا يَدْفَعُهُ حَوْلُ مُحْتَبَالٍ وَجَدُّوْا فِي التَّرْوُدِ
لِيَوْمِ الْمَالِ وَابْتَغُوا الْحَقَّ تَسْلَمُوا مِنْ حَيْرَةٍ

الضَّلَالِ فَوَالَّذِي يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ
وَمَا خَفِيَ الصُّدُورِ لَمَمَاتٍ مِمَّنْ لَبِثُوا
مِمَّنْ لَبِثُوا بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ
خَتَمَ اللَّهُ بِالْمَغْفِرَةِ وَالسَّعَادَةِ أَعْمَارَنَا
وَعَمَرَتَقْوَاهُ إِعْلَانَنَا وَإِسْرَارَنَا وَلَهُ هَتَلُ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اسْتَأْذَنَّا إِنْ أَنْفَحَ الْوَعْدُ
الْمَشُوقَ وَأَوْضَحَ اللَّفْظَ الْمُنْطَوِّقَ كَلَامَ
مِنْ كَلَامِهِ مُتَرَكِّبٌ غَيْرُ مَخْلُوقٍ قَالَ اللَّهُ مَا رَأَى
وَعَالِي الْآخِرِ وَمَا فَلِلَّهِ حَيْسُكُمْ ثُمَّ مِمَّنْكُمْ ثُمَّ

بجمعكم الى يوم القامة لا رب فيه ولكن الرز
الناس لا يعلمون **بارك الله لنا ولكم الى ابد**

خطبه اخري

الحمد لله الجبار العظيم، المهابد العديده
الغفار الرحيم، السميع الحكيم، الفتاح
العليم، ذي السماح الكريم، الذي عظم
ان يحيط به الا وهام، وعز فلا يندرك
ولا يبرام، احمد على ما جللتنا به من النعم
وخولنا من جزيل القسم، حمدًا يكافي رفقته



ويكون مدخرًا عنده، واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له، شهادة من اخلص
بتوحيده، واقرائه عبد من عبده، واشهد
ان محمدًا عبد ورسوله، ارسله والناس
في الجهالة شيع، ولطاف غوت الضلالة
بتع، فانقذهم من الهلاك، وهداهم سبيل
الفكاك حتى استقام الاهداء واجتمع
البدد، وعبد الواحد الصمد صل الله
عليه وعلى آله صلاة يفتي حوز فناء بها

الْعَدَدُ، وَيَقْضَى قَبْلَ انْقِضَائِهَا الْبَدُ
وَلَا يَبْلُغُ مَدَاهَا أَحَدٌ خُصُوصًا عَلَى بَصِيرِ
الصَّالِحِينَ التَّقَى وَعَلَى عَمَلِ الْفَارُوقِ النُّفَى وَعَلَى
عَمَلِ ذِي النُّورِ مِنَ الزَّكِيِّ وَعَلَى عَمَلِ الْبِرِّ
طَالِبِ الْوَفَى وَعَلَى عَمَلِ مَا بَيْنَ الْآخِرِ كَمَا مَرَّ
أَنْهَاكَ حَتَّى تَقْوَى خَلْفَهَا مَرَامُ الْفَاتِ
وَرَمَتْ الدُّنْيَا ابْنَاهَا مَرَامِي الْهَلَكَاتِ
وَسَدَّدَتْ الْمُنُونُ إِلَى نَفْسِكَ سَهَامَهَا
الْفَائِلَاتِ وَأَنْتُمْ رَاقِدُونَ فِي مَرَاقِدِ

الْغَفَلَاتِ مُقْتَنَصُونَ بِجَبَائِلِ الشَّهَوَاتِ
كَأَنْتُمْ لَهُ تَسْلُوكُ سَبِيلِ الْبَاءِ وَالْأَمْهَاتِ
وَكَيْفَ وَقَدْ عَلَتْ أَلْهَاسَاتُ فِي الْمَيْتِينَ
وَالْمَيْتَاتِ فَرَحَ اللَّهُ أَمْرًا بِأَدْرَابِ الْفَلَاحِ
عَنِ السَّيِّئَاتِ وَوَصَلَ لَهُ سُرَاعُ فِي الْخِرَاتِ
قَبْلَ انْقِطَاعِ مَدَدِ الْأَوْقَاتِ وَارْتِجَاعِ
النُّفُوسِ الْمَعَارَاتِ وَطَيِّ الصَّحَائِفِ
الْمُسْتَوْدَعَاتِ وَنَشْرِ قَصَائِحِ الْإِقْرَافِ
وَالْجَنَابَاتِ وَلَا تَغْتَرَوْا بِوَصْلِ دَائِعِ إِلَى الشَّيْءِ

وَحَيَاةٍ قَائِدَةٍ إِلَى الْمَمَاتِ فَوَرَبِّ رَضٍ
وَالسَّمَوَاتِ إِنَّمَا تُوَعَّدُونَ لَمْ تَطْلُرْنَا
اللَّهُ قُلُوبَكُمْ مَزْدَنُ التَّبَعَاتِ وَاسْتَعْمَلْنَا
وَأَيَّامَكُمْ بِالْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ لَئِنْ أَنْفَعُ
الزَّجِيرِ وَأَوْفَعُ الْعِظَامَاتِ كَلَامَ عَالَمِ الْخَفِيَّاتِ
قَالَ اللَّهُ تبارك وتعالى إلى آخر كما ذكر

خُطْبَةٌ أُخْرَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُبْدِيِ الْخَلْقِ وَمُعِيدِهِ وَمُنْشِئِ الرُّوحِ
وَمُعِيدِهِ وَقَابِلِ التَّوْبِ وَمُرِيدِهِ وَجَاعِلِ

لِلْمُذْئِبِ مُزِيدِهِ أَحْمَدُ عَلَى نِعَمِ جَسَلَتْنَا
سِرُّهَا لَهَا وَاسْتَعْدِلَ إِلَهُ اللَّهِ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ يَفُوزُ بِرِضَاةٍ مَنْ قَالَهَا
وَاسْتَعْدَانَ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ نَبِيَّ هَدَى
جَوْهَرَهُ وَأَكْمَلَ بِهِ الْإِيمَانَ فَشَهِدْ صَلِّ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَمَنْ جَاهَرَ الْبَيْتَ وَنَصَرَ
صَلَاةَ يُرَغَّمُ بِهَا مَعَاطِسُ مَرْحَمَةٍ وَكُفْرُهُ
خُصُوصًا عَلَى أَيْ يَكْرِ الصِّدِّيقِ التَّقِيِّ الْكَافِرِ
إِنَّمَا النَّاسُ إِنْ نَفَحَ الْمُسْلِمِينَ فَرِيضَةً نَسَا

وَفَضِيلَةٌ لَا حِقْفَ، قُرْبَتْ عَاقِلٌ
أَيْتَنُظُهُ عَثَبٌ، وَرَأَيْدُنْبَهُ خُطْبٌ
وَالْوَصِيَّةُ دَعِيمَةُ الْعَاقِلِ، وَالْوَعْدُ
غَنِيمَةُ الْغَافِلِ، فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا ذَكَرَ
الْمَوْتَ وَمَشْهُدَهُ، وَالْقِرَاطَ وَمُزْدَهُ،
إِذَا حَكَمَ الْجَبَّارُ، وَالشَّهَادَةَ الْبَرَّارَ، وَ
الْعَمَلَ مَقْدَمَ، وَالسَّخْرَ حَقْمَ، فَإِنْ الْفِرَارَ
إِذَا لَفَّحَ هَجِيرَهَا، وَاضْطَرَمَّ سَعِيرَهَا
وَأَقْطَرَدَ مَقْمَهَا وَزَمَّهَرِيرَهَا، وَسَعَتْ

أَيَاتُهَا، وَنَحَتْ حَيَاتُهَا وَسَعَدَتْ
ذَوَابِئُهَا، وَعَقَدَتْ عَقَارِبُهَا، وَتَفَرَّغَ
سَرَارُهَا، وَارْتَفَعَ غَبَارُهَا، وَقَطَبَ
خَزَائِنُهَا، وَكَلَّمَ أَغْوَانُهَا، وَهَمَّتْ
بِالصُّعُودِ، وَقَالَتْ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ بَطْلٍ
وَاللَّهِ هُنَا لِكَيْلِ الْمُحْتَالِ، وَلَمْ تَغْنِ حِكْمُهُ
الْحَسَدَةَ وَكَثُرَ الْأَمْوَالِ، وَحَكَمَ حَكْمُهُ
الْبِرَّ الْمُنْعَالِ، فَلَا قَوَاعِبَادَ اللَّهِ بِوَجْهِهِ
مَغْسُولٍ، وَقَلْبٍ مُحْذُولٍ، وَالطَّرِيقُ سَهْلٌ



خُطْبَةٌ يُذَكِّرُ فِيهَا وَفَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالِهِ خُطْبَتَانِ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْوَلَدِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنْتَقِمِ مِنْ خَالَفِهِ الْمُهْلِكِ مَنْ أَسْفَهَهُ
الْمُتَوَحِّدِ فِي قَهْرِهِ الْمُتَفَرِّدِ بِعِزِّهِ الْحَمْدُ
لِحَمْدِ مُعْرِفٍ بِمَا أَوْلَاهُ مُسْتَقْبِلِ مَا جَنَاهُ
مُسْتَغْفِرٍ مِنْ قُبْحِ مَا آتَاهُ وَاسْتَدِلَّ إِلَى اللَّهِ
اللَّهُ وَحْدَهُ لَهُ تَرْكُلُهُ شَهَادَةُ يَتَبَيَّنُ لَكَ سُلُوكُ
فِيهِ وَقَوْلُ إِخْلَاصٍ يُعِيدُ عَمَّا يَقُولُهُ الْكَافِرُ
وَيُنْفِرِيهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

وَالْحَاكِمِ عَدْلٌ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ
وَمَنْ يَحْمِلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ إِنْ جَارَدَنَا
إِلَهُهُ وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ وَالْهَمْنَا
وَإِيَّاكُمْ لِلْخَوْفِ وَالْجَذْرِ وَصَرَفْنَا
وَعَنْكُمْ الْبَوَابِ وَالْعَبْرَ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى إِذَا حُرِيَ الْعَرَانُ إِلَى أَخِي وَمَوَازِينُ
الْدِينِ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْ الْحَسَنِ وَلِلَّهِ غَنَاهَا
يُتَعَدُّونَ لَمْ يَسْمَعُونَ حَسْبَ سَهْلِهَا إِلَى قَوْلِهِ
خَالِدُونَ ثُمَّ يَقُولُ بَارَكَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ إِلَى آخِرِهِ

ابْتَنَتْهُ عَلَى الْغَيْبِ وَبَرَّاهُ مِنْ كُلِّ دَنْسٍ
غَيْبٍ حَتَّى أَحَلَّهُ أَعْلَى الْمَنَازِلِ وَأَوْصَاهَا
وَأَشْرَفَ الْمَرَاتِبِ وَأَسْمَاهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ أَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ وَأَزْكَاهَا
خُصُوصًا عَلَى أَيْدِي الصَّدِيقِينَ الَّذِي قَامَ بِأَمْرِ
الْهَمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ وَرَعَاهَا وَعَلَى الْإِمَامِ عَمْرٍ
الْفَارُوقِ الَّذِي اعْتَزَّ اللَّهُ بِهِ بَيِّضَةً وَسَلَامٍ
وَجَاهًا وَعَلَى الْإِمَامِ عُمَارِ فِي النُّورِ
الْبَرِّ حَتَّى يَهِيَ الْفِتْنَةُ عَنْ حُطَامِ الدُّنْيَا وَرَدَّ

وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الدَّرْدَ مَرَّ بَسِيفَةٍ
مَعَالِمِ النُّزُلِ وَعَنَاهَا وَعَلَى الْإِمَامِ بْنِ الْحَسَنِ
أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ
مِنْ نَبِيِّهِ وَلَا أَشْرَفَ عِنْدَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ خَبِيرِهِ
وَصَفِيٍّ وَأَنَّهُ لَمْ يُؤَخَّرْ عِنْدَ انْقِضَاءِ مَدَّتِهِ
وَلَمْ يُعْزَلْ عِنْدَ خُضُورِ مَنِيِّتِهِ وَلَقَدَانَاهُ فِي
مِثْلِ شَهْرِ كَرِّ هَذَا مِنْ رُسُلِ رَبِّهِ الْكَرَامِ
الْمُؤَكَّلِينَ بِقُبُضِ نَفْسِ الْإِنَامِ فَجَدَّ وَابْنُ
رُوحِهِ الزَّكِيَّةَ لِيَنْقَلِبُوا وَعَالِجُوهَا

لِيَرْجِلُوها إِلَى رَحْمَةٍ وَرِضْوَانٍ وَخَيْرَاتٍ
حَسَنانَ فَأَشَدَّ لِذَلِكَ كَرْبَةً وَأَنِيتَهُ
وَتَرَادَفَ قَلْقَهُ وَجَنِينَهُ وَاخْتَلَفَ
بِالْأَنْبِيَاءِ وَالْأَنْبَسَاءِ طِثْمَالَهُ وَمَيْتَهُ
وَعَرَقَ لَهْوَلِ مَضْرَعِهِ جَبِينَهُ فَبَلَّغَ
الْمَنْظَرَهُ مِنْ أَبْصَرِهِ وَأَنْجَبَ الْمَضْرَعَهُ
مِنْ حَضْرِهِ فَلَمْ يَذْفَعْ الْجَزَعُ عَنْهُ مَقْدُورًا
وَلَا رَاقِبَ الْمَلِكُ فِيهِ أَهْلًا وَلَا عَشِيرًا
بَلْ امْتَلَأَ مَا كَانَ بِهِ مَأْمُورًا وَأَبْنَعَ

٢١
مَا وَجَدَ فِي اللَّوْحِ مَنْطُورًا هَذَا وَهُوَ
أَوَّلُ مَنْ نَشَقَّ عَنْهُ بَطْنُ لَاحِظٍ وَصَاحِبِ
السَّفَاعَةِ يَوْمَ الْعَرْشِ وَهُوَ عَلَى يَقِينٍ
مِنَ اللَّامَةِ فِي الْمَعَادِ وَثِقَةٍ بِالْكَرَامَةِ
يَوْمَ قِيَامِ الْأَشْهُدَاءِ فَكَيْفَ مِنْ لَا يَعْلَمُ
مَتَى الرَّحِيلُ وَلَا يَتَحَقَّقُ ابْنُ الْمِقِيلِ وَلَا
يَذَرُّ عَلَى مَا يَعْدُمُ وَلَا بِمَا عَلَيْهِ فِي الْقِيَامَةِ
يَحْلُمُ فَيَاخْلَفُ مِنْ قَدَرٍ شَدِيدٍ وَيَا بَعِيَّةَ
مَنْ قَدْ غَبَرَ يَا أَسْرَاءَ الدُّنْيَا وَيَا قُرْنَاءَ

الفناء، ويا غداة الآجال، ويا عبيد الآمال
أما تتعظون بمصرع محمد صلى الله عليه
وسلم سيد المرسلين، وإمام المقيمين
وجيب رب العالمين، اتظنون أنكم
في الدنيا مخلدون، أم تحسبون أنكم
من الموت محصنون، ساء ما تتوهمون
هيهات هيهات أنكم لمغزورون، جعلنا
الله وإياكم من سميع اللوعظ، وينافس في
جربل الخط، أن احسن ما جرى به القول

كلام من المني والطول قال الله سبحانه وتعالى
وإذا من العزاز إلى آخرة، ويرا وما جعلنا البسر
من قبيل الخلد، أفأنت من قبيل الخلدون، كل نفس ذائقة
الموت، **حطه آخرى**
الحمد لله مروج قلوب أوليائه ينسبهم النواب
المكتفي بيسر العذر في الصفع عن موجبات
العقاب المنعم النواب على النادم لاواب
غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
أحمد حمداً سنوجب به الزكفي وحسن المآب

ثم اليسار جعفر

واشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادته
اعدها عدة ليوم الحساب واشهد محمدًا
عبده ورسوله المستخلص من ليلاب هاشم
بن عبد مناف بن قصي بن كلاب صلى الله
عليه وعلى آله ما طلع شمس ونوارت بالحجاب
ورضوان الله على بكر الصديق اصدق
الاصحاب وعلى عمر الفاروق المزوف
من العذاب وعلى عثمان ذي النورين
الذي استشهد عند تلاوة الكتاب وعلى

على الوفي المقدم يوم الحراب وعلى الامام
الى آخره **انها الناس** من كان الموت طالبه
كيف يلد فرارًا ومن كان الدهر محارب
فكيف يطيق انتصارًا ومن كان الامل
مطبته ارداد غنارًا ومن كان راحلا
الى الآخرة كيف يتخذ الدنيا دارًا ان هي
الا غفلة شاملة وامينة باطلة ومينة
عاجلة وسجينة عادلة جرى بها القلم
ومضى عليها الهمم فبا فراس الخدات

وَيَا عَرَابِيسَ الْأَجْدَاثِ لَقَدْ صَنَعْتُ الْمَوْتِ
فِي دِيَارِكُمُ ابْنَ وَصَدَقْتُكُمْ صَرْفَ الزَّمَانِ
فَا كَذَبَ وَوَعَظْتُكُمْ الدَّهْرَ بِمَنْ ذَهَبَ
وَأَرَاكُمْ مِنْ تَغْلِيهِ الْعَجَبِ وَكَانَ قَدِ اعْتَدَّ
الْبَيْتُ الْكَثْرَةَ وَنَقَضَ مِنْكُمْ الْمِرَّةَ وَأَنْتُمْ
فِيكُمْ الْغَتْرَةُ خَالِقَاكُمْ الْعَتْرَةَ قَبَادِرُوا
عِبَادِ اللَّهِ وَالسَّبِيلَ لَكُمْ هَدَفَ الْمَكَانِ
قَبْلَ ضَيْقِ الْأَوْطَانِ وَتَقَلُّصِ اللِّسَانِ
وَأَصْفَرَارِ الْبَنَانِ لِنُزُولِ الْحَدَنَانِ قَبْلَ

مَجْهَمِ الْفَاقَةِ وَلِزُومِ الْحَافِظِ وَقَدْ وَجَّهَ
الْآخِرَةَ وَالْحُصُولِ بِأَرْضِ السَّاهِدِ
فَلَمْ يَنْجُو مِنْ وَجْهِ مُرِيدَةٍ وَأَخَذَتْ مِنْ مَمْدَةٍ
وَصَحَافِ مَسْوَدَةٍ وَأَبْصَارِ غَيْرِ مُرْسَدَةٍ
فَدَا قَلْبُهُمْ رَجْفَانَهَا وَخَشَبُهُمْ دُخَانَهَا
وَبَرَزَتْ لِقَمِ نِيرَانَهَا وَجَلَى لِلْحَكَمَةِ
بَيْنَهُمْ دِيَانَتَهَا فَاظْنَمَ عِبَادُ اللَّهِ يَتَوَمَّرُ
بِضَائِعِهِ الْأَعْمَالِ وَشُهُودِهِ الْأَوْصَالِ
وَسُجْنِهِ النَّارِ وَحَاكِمَةِ الْحَبَارِ أَنْ ذَلِكُ

اليوم له يقال فيه من قدم ولا عاصم فيه

مر الله اذ من رحم جعلنا الله واناكم

شملت من اية المنة ووجبت له برحمته

الجنة ان ابلغ الوغظ واجمعه واضح

القول وانفعه كلام من خلق الخلق فابذعه

والله سبحانه وتعالى الى اخره ونفرا يوم تبدل

ارض غزالا وسموت السموات لافرها ثم بارك الله اخ

خطبه اخيرة

الحمد لله الذي هدانا لهذا لم كنا لنهتدي لولا

وحكم بالفتا على اهل هذه الدار فجمعهم

اغراضا لسيهام الاقدار وكلهم هذا

امراضا تزعمهم عن الفرار ويجري منهم

يجري الدنيا في البشار لا يعصم منها

الهم غصصا بالجزار ولا يخفى بها

الفترا دون ذوب اليسار بل هي آيات

الله في البادية والحضار لحمد على نعمه

المسيلة الفرار واعوذ به من العسوة

والاضرار واستعذر بالله الله جل و علا

شهادة نجيّة من عذاب النار مبيّنة
من شهد به للفرار. واشهدان محمداً
عبد ورسوله. أرسله بأمن شعار. وأمين
فخار. وأظهر إعلان. وأسرار. صلى الله عليه
وعلى آله. اللبيل. وأطراف الثمار.
خصوصاً على أبي بكر الصديق النقي إلى آخره
انها الناس إلى كم تماطلون بالعمى و
تطعون في بلوغ الهملك. وتغترون بشجرة
المهلك. ولا تذكرون مجوم الهجل.

٢٦
وانتم قران سبيل المنايا. وإشارة نبل
الرزايا. ومحان سبيل البلايا. ما أولدتم
فللنراب. وما بينتم فللنراب. ما جمعتم
فللذهاب. وما علمتم ففي كتاب مدخر
ليوم الحساب. فوهم الله أمراً. قدّم الحذر.
وانتم النظر. قبل أن تغارق الهوطان.
وبعدم الهمكان. ويدرع الهكفان.
وبدخل في خبر كان. قبل نزول القدر.
اللازم. وسكون الحركات. لدخول الجوازيم.

فَجَنِّدْ بَصِيرَةَ الْإِنْفَاسِ وَتَفَرُّ الْحَوَاسِ
وَيَقِ الْبَاسَ وَيَحِلْ بِالْمَرْوَرِ الْحَذَرُ وَالْبَاسُ
بِأَلِهِ مَسْفُوهٌ عَنْ أَقَارِبِهِ وَأَحْبَابِهِ صَرِيحًا
مُسْلِمًا لِمَا بِهِ قَدْ صَارَ الْخَبَرُ عِنْدَ عِيَانِنَا
وَعَادَ شَكُّهُ فِي الْحَيْلِ إِيْقَانًا ثُمَّ سَلَبَ
رُوحَهُ وَأَسْلَبَ خُرْجَهُ وَهَبَلَ عَلَيْهِ الرَّابِ
وَعَدِمَ مِنْهُ الْهَيَابَ يَنْتَظِرُ قَدْرَنَا قُورَ
وَنَفْخَ إِسْرَافِيلَ فِي الضُّوْرِ لِيَوْمِ الْعُرْضِ وَالنُّشُورِ
يَوْمَ يَكْشَفُ عَنِ الْمَشُورِ وَخُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ

وَيَقِ الْحِسَابَ عَلَى الْفَيْتِلِ وَالْبَقِيرِ فَرِيقٌ
فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ أَعَانَا اللَّهُ
وَأَيَّاكُمْ عَلَى هَوْلِ الْمَطْلَعِ وَأَمْتِنَا وَأَيَّاكُمْ
مِنْ يَوْمِ الْفَزَعِ إِنْ أَوْلَى مَا أَنْذَرَ رَبُّهُ
وَوَعْظُ وَأَحْلَى مَا تَمَسَّكُ بِهِ وَخَفِظُ
الْقُرْآنِ الْمُبِينِ الَّذِي نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْمُبِينُ
قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى إِذَا فَرَكَ الْعِلَاقَ الْآخِرَةَ
وَمَرَاكِلَ إِذَا بَلَعَتِ النَّزَاقَتِ إِلَى قَوْلِهِ الْمَسَاقَ
ثُمَّ بَارَكَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ فِي الْعُرْفِ الْعَظِيمِ إِلَى آخِرِهِ

خُطْبَةُ اخْشَرِي

الحمد لله الكريم الوهاب الرحيم
النواب الشديد العقاب العتيد
الثواب احمده على نعمه الغنية العذاب
واسعدان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة اعدوها عدة ليوم الحساب
واسعدان محمدا عبده ورسوله انتخبه
من اشرف العرب العرب من شجرة عبد
منايف بن قصي بن كلاب صلى الله

٢٨
عليه وعلى آله البررة الانجاء خصوصاً
على ابي بكر الصديق اصدق اله صحاب
وعلى عمر الفاروق الفرووق من العذاب
وعلى عثمان ذي النورين الذي استشهد
عند تلاوة الكتاب وعلى علي بن ابي طالب
صارع الفرسان يوم الحساب وعلى عمته
الى آخره **ايها الناس** ان الدنيا فدا دبرك
واذنت بافتلاب وان الآخرة فدا قبلك
وانذرت بافتلاب فلا تخش لما اذ بد

مِنْ هَذِهِ ذُو وَاجْتِنَابٍ وَلَمَّا انْذَرَ
مِنْ تِلْكَ اُولَآءِ رِقَابٍ كَانَ فُلُوبُنَا
مِنْ الصِّمِّ الصَّلَابِ اَوْ كَانَ نَفْسُنَا
وَائْتَهُ بِحُكْمِ الْكِتَابِ فَلَا الْعَالِمُ
مَنَّا يَعْلَمُ بِمَا عِلْمٌ مِنْ حِلْمِ الْكِتَابِ وَ
لَا الْجَاهِلُ يَرْغَبُ لِمَا يَسْمَعُ مِنَ الصَّوَابِ
فَاَسْتَعِدَّ وَالْهَجُومِ قَاصِمِ الصَّلَابِ
وَمُزِقِ الْحَبَابِ وَمُسْكِنِ الْخَشِ
اَطْبَاقِ التَّرَابِ وَمَمْلُوءِ فِيهِ اَحْقَابِ

٢٩
بَعْدَ اجْتِنَابٍ ثُمَّ بَصَاحٍ بِكُمْ لِيَوْمِ الْحِسَابِ
فَتَقُومُونَ سُكَارَى مِنْ غَيْرِ شَرَابٍ وَ
تَقَطِّعُ بَيْنَكُمْ سُورَابِلُ الْمَنَابِ اِنَّ فِي
ذَلِكَ لَذِكْرًا لَوَلِيٍّ اِلَآلِبَابِ جَعَلْنَا
اِلَهًا وَاَمَّا كَمْ مِمَّنْ شَرُّ لَدَارِ الْرَغَابِ وَ
اَسْتَغْبِرُ جَدَارَ الْرَهَابِ اِنَّ اَيُّنَ مَا
حَقَّقْتَهُ ذَوَاتُ الْغُرَابِ كَلِمٌ مِنْ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَالْبَهْمِ مَنَابِ قَالِ اِلَهَ سَحَابِ
وَيَعَايِلِي اِلَى آخِرِهِمْ وَفَرَاغٍ مِنْ عِلْمِ اِنْمَا اَنْزَلَ اِلَآ

بَارِكْ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ فِي الْمَرَانِ الْعَظِيمِ الْآخِرِ

خَطْبَةُ اخِزْدِي

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَسَخَّرَ الْكَوَاكِبَ جَارِيَةً فِي بَرٍّ وَجْجٍ
أَفْلَاكِيهَا، وَمُطَهَّرَ السَّمَوَاتِ بِقُدْسٍ سُبْحٍ
أَمْلاَكِيهَا، وَمُبَشِّرَ أَنْفُسِ الْمُطِيعِينَ لِلِسُّعَى
فِي فَتَاكِيهَا، وَمُنْظِرَ كَافَّةِ الْمُضِيعِينَ
حِلْمًا وَثِقَةً بِأَدْرَاكِيهَا، أَحْمَدُهُ عَلَى خَوَالِي
نَعْمَ خَوَالِيهَا، وَتَوَالِي قَسَمِ اكْتَمَلِهَا، وَاشْهَدُ
أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَعْلَةً

تَالِقٌ فِي الْقُلُوبِ كُوكِبُهَا، وَتَعَلَّقُ بِالرَّبِّ
سَيِّئُهَا، وَاشْهَدَانِ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ
أَرْسَلَهُ لِلرَّسْلِ عَاقِبًا، وَلِلْمَلَلِ غَالِبًا
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ لَا مَتَّهَ نَاصِحًا وَعَلَى
أَهْلِ مَائِيْنِ الْآخِرِ **أَتَاهَا النَّاسُ** أَنْ الدُّنْيَا
دَارُ حِيْنَةٍ وَذَهَابُ أَوْطَقِنِ وَأَنْتِقْلَابُ
وَبَلَوِي وَأَوْصَابُ وَشَهْدِ وَصَابُ
وَلَهْوِ وَنِصَابُ وَعَمْرَانِ وَخَرَابُ
وَمَوْتٌ وَحَيَاةٌ وَشَيْبٌ وَشَبَابُ

وَأَهْلَهَا حَتَّ سُلْطَانٍ قَاصِمِ الْأَضْلَابِ
مَدْعُوًّا إِلَى اغْتِرَابٍ بِإِلَإِيَابٍ فَيَا
عَجَبًا لِسَفَرِ زُمَّتٍ مَطَايَاهُمْ لِلنَّهَابِ
وَعُزْرَتُ أَرْجُلِهِمْ فِي الرِّكَابِ وَ
هُمْ مُغْتَرُونَ بِأَعَالٍ أَخَذَ مِنَ التَّرَابِ
مَتَعَاتِفَتُونَ فِي الْإِثَامِ تَهَاوَتْ
الصَّوَادِي فِي الْمَوَارِدِ الْعَذَابِ
اعْبُرُوا فَمَا مِنْ كَثِيرِ الْحَوْلِ وَالْجَبَابِ
مَنْبِيعِ الْحِجَابِ مَرْبِعِ الْجَنَابِ مَطْعَانِ

٤١
فِي الْحَرْبِ بِالْجِرَابِ مَطْعَامِ فِي الْجَزْبِ
يَجْفَانِ كَالْجَوَابِ مَخْشَى الْأَسْبَابِ
مَغْشَى الْأَبْوَابِ مَخْلَقِ الْكِبْرِيَاءِ
إِلَى قِمَّةِ السَّحَابِ بَدَتْ لَهُ الْمَنِيَّةُ
كَاشِرَةً الْأَنْبَابِ فَعَادَتْهُ خَامِدُ
السَّهَابِ وَأَخْرَجَتْهُ إِلَى ضَيْقِ اللَّحْدِ
مِنَ النَّصُورِ الْمَرْحَابِ وَصَبَّرَتْهُ
لِظِلِّ زَائِلٍ أَوْ غَمَامِ مَتَحَابِ وَخَذَلَتْهُ
مُعَبَّرَاتُ الرَّايِبِ فِي التَّرَابِ وَحِيدًا

من الخلائق والله تراب إن في ذلك
لذكرى لأولي الألباب وفقنا
الله وأياكم للصواب واجزل لنا
وأياكم المثوبة في دار الثواب إن
أحسن الكلام المستطاب كلام العز
الوهاب قال الله تعالى إلى آخره
الم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون
الآيتين ثم بارك الله لنا ولكم إلى آخره

خطبه أخرى

الحمد لله الحي الذي لا يموت وله ينف
القيوم الذي سمي بها سمي به نفسه
وله يكتفى العزيز الذي لا يدنو إليه
إله من أدنى الواحد الذي هو الله
بكل معنى العذل الذي خلق الذكر
والله تعالى من نطفة إذا تمنى ليجزي
الذين أساءوا مما عملوا ويجزي الدين
أحسنوا بالحسن أحمده على الله سبحانه
بموجبات الحمد وأسأله العفو عن

اِقْتَرَأِ الْخَطَايَا وَالْعُذْرَ وَاشْهَدْ
اِنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَعْلَةً
مَنْ رَاقٍ مِنَ التَّوْحِيدِ شَرِبَهُ وَالنَّاسُ
بِالتَّحْمِيدِ لِسَانُهُ وَقَلْبُهُ وَاشْهَدْ
اِنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَارْسَلَهُ
جِبْنَ تَلَا طِمَّ مِنْ حَجَلِ الضَّلَالِ اَمَاجُهُ
وَتَرَاكُمُ عَلَى الْبَابِ الرِّجَالِ عِجَابُهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً يَدُومُ
بِهَا حَذْلُهُ وَابْتِهَاجُهُ وَعَلَى الْمَآئِينَ

٤٢
اِلَى آخِرِهِ **لَهُمَا النَّاسُ** مِنْ اَسْوَا حَالَا
مَنْ اَسْتَبْعَدَ هَوَاهُ اَمْرٌ اَكْبَرُ بِالْه
مَنْ اَبْعَدَ مَالِكُهُ وَمَوَاهُ اَمْرٌ اَخْرَجَ
صَفْقَةً مِمَّنْ بَاعَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا ه
اَمْ مِنْ اَكْبَرِ حُسْرَةٍ مِمَّنْ كَانَتْ النَّاسُ
مُنْقَلِبُهُ وَعُقْبَاهُ فَمَا لِلْغُفْلَةِ قَدْ شِمَتْ
قُلُوبُكُمْ وَمَا لِلْغُرَّةِ قَدْ سَتَرَتْ عَنْكُمْ
عُيُوبُكُمْ وَمَا لِلْأَمَلِ قَدْ مَلَكْ شَيْئًا فَاكُمْ
وَسَيِّبُكُمْ يَا سُورَ النُّوَابِثِ وَيَا غُرَّ

المصائب ويا نصيب الوقايح اما
ترؤن صوارم الموت بينكم له بعة
وقوارعه بكم واقعه وسهامه
فبكم نافذه واحكامه بنواصيكم
آخذه فختام والاهم وعلى ما خلف
والمقام ان تطعوروا في بقاء الدبد
كلا والواحد الصمد ان الموت بكم
لبي الرصد لا يبقى منكم على احد فحان
قد دارت عليكم دوايس ودمتمكم

عساكره وكسفت لكم سراير
وتزل بكل امري منكم ما تجاذره
فسد منكم بحاري الاناس واشكنكم
ظلم الازمان ومضت الحياة وتضا^{عفت}
الحسرات فخذوا رجمكم الله من شيا
ان فات اعجزكم لحماقه ومن مشيب
فراق حيوتكم فراقه فبادروا و
التول بسمع والمعدرة تنفع وفي
الخلاص مطع وفي العسر مستمع

بَلَدًا أَنْ يَغْلِبَ الرَّهْنُ بِمَا فِيهِ، يَوْمَ يَفِرُ
المرء من أخيه وأمه وأبيه وصا
جته وسبه لكل امرئ منهم يومئذ
شأن بعينه، جعلنا الله وأباكم
من أنزل الدار الآخرة واستقصر
عمر الحياة الدنيا، إن آمحى نذر
لمسقطات الذنوب، كلام علم الغيوب
قال الله تبارك وتعالى إلى أخيه
ونواهل ينطون له أن ياتهم الملائكة

لآيه

ثم بارك الله لنا ولكم في القرآن العظيم

خطبة أخرى

الحمد لله المطلع على الغيب المكنون،
القادر الذي يقدر به قامت السما
والأرضون، العالم الذي علم ما قد
كان وما سيكون، وما لم يكن لئ
لو كان يكون، المحي الذي يحيي الأموات
وباراد به الموتون، الواحد الذي
أوجد كل متحرك وسالكن وجد



وَجُودُهُ بِغَيْرِ حَرَكَةٍ وَالتَّسْلُوتِ السَّمِيعِ
الَّذِي يَسْمَعُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ
مَا تَكْتُمُونَ الْبَصِيرَ الَّذِي أَحَاطَ
بِعِلْمِهِ بِمَا تَتَّبِعُونَ وَمَا لَمْ يَنْصُرُوا
الْمُتَكَلِّمَ الَّذِي أَمَرُوهُنَّ وَوَعَدَ
وَأَوْعَدَ وَأَمَرَ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ
خَلَقَ الْخَلَائِقَ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ بِالْوَجْهِ
وَالْمَفْرُوضِ وَالْمُسْنُونِ حَيْثُ قَالَ
جَلَّ جَلَالُهُ وَمَا خَلَقْتَ الْجَنَّ وَالنَّاسَ

أَلَّا يَعْْبُدُونِ ۚ وَاشْهَدَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
يَبْقَى وَالنَّاسُ كَلِمٌ يَمُوتُونَ وَيُورَثُ ۚ
وَمَنْ عَلَيْهَا وَاللَّهُ يَرْجِعُونَ ۚ وَاشْهَدَ
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ۚ الَّذِي قَالَ فِي
حَقِّهِ خَالِقُ الْبُحُورِ وَالنُّجُومِ وَالْعَيْنِ
ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۚ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةٍ
رَبِّكَ بِمُحَنَّنٍ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ
وَأَنْزَلَ لَنَا خُلُقًا عَظِيمًا ۚ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُ
بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ ۚ فَصَلُّوا تِلْكَ اللَّهُ عَلَيْهِ

وعلى آله وخلفائه الراشدين **عليهم**
خصوصا على ابي بكر الصديق **الذي**
قال في حقه **والذي** جاء بالصديق وصدق
به اولئك هم المقنون وعلى عمر الفاروق
الذي قال في حقه **ولكن** منكم ائمة
يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف
ومنهم من عن المنكر واولئك هم
المفلحون وعلى عثمان ذي النور
الدين قال في حقه **امن** هو قانت

انا الليل ساجدا وقائما **يخذر**
الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل
يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
وعلى علي بن ابي طالب الذي قال في
حقه **انما** وليكم الله ورسوله والذين
امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكاة وهم راكعون **وعلى** الامامين
ابي اخيه **ايها الناس** اشكروا الله
على ما صنع واصبروا حمده على ما

اللهم امين

صَرَفَ وَدَفَعَ صَرْفَ عُنْكُمْ عَظِيمًا ،
وَدَفَعَ عُنْكُمْ جَسِيمًا ، وَأَخْسَنَ إِلَيْكُمْ
حَدِيثًا وَقَدِيمًا ، وَلَمْ يَزَلْ بِكُمْ بَرًّا رَحِيمًا
لَا يَنْوِي أَحَدٌ لَكُمْ سُوءًا إِلَّا أَرْكَسَهُ لَامَ
رَأْسِهِ ، وَلَا يَنْفِي لَكُمْ بِنَاءً ، كَيْدًا إِلَّا
هَدَمَهُ مِنْ أَسَاسِهِ ، فَقَابِلُوا عِبَادَ
اللَّهِ هَذِهِ النِّعْمَةَ بِشُكْرٍ مُبِينٍ ،
وَلَا تَكْفُرُوا بِهَا فَيَبْتَلِيَكُمْ بِخَوْبِهَا ،
وَكُونُوا قَوْمًا سَلِمَتْ أَنْفُسُهُمْ مِنْ دُخَانٍ

التَّقَافِ ، وَاعْتَدُوا الْعِدَّةَ لِيَوْمِ التَّلَافِ ،
فَإِنَّ الْأَجْرَ عَلَى حَسَبِ الْأَعْمَالِ ، وَزِنًا
بِوزْنٍ وَمِثْقَالًا بِمِثْقَالٍ ، وَمَنْ تَكَبَّرَ
عَلَى اللَّهِ ، وَضَعَهُ ، وَمَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ ، فَعَزَّهُ ،
وَمَنْ كَانَ مَعَ اللَّهِ ، كَانَ اللَّهُ مَعَهُ ، وَمَنْ
زَرَعَ التَّقْوَى حِمْدًا عِنْدَ الْحِصَادِ ، مَا
زَرَعَهُ ، فَلَا يَجْعَلُوا بِمَعَاصِي اللَّهِ لِنِقَمِهِ
عَلَيْكُمْ سَبِيلًا ، وَلَا تَسْتَغْلُوا اسْتِغْثَالَ
مَنْ لَمْ يَجِدْ عَنْهَا خَوْبًا ، وَارْفُضُوهَا

فَلَيْسَتْ لَكُمْ مُقَرَّرًا وَلَا مَقِيلًا وَأَعْمَلُوا
لِلْآخِرَةِ فَإِنَّهَا خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تَطْمَئِنُّ
قُلُوبُكُمْ حَتَّى تَجْعَلَ اللَّهُ أُولَئِكَ
بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَيَذَرُ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ
ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْغَايَةِ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ
مَقِيلٌ وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَتَذَكَّرُ
أُولَئِكَ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
وَالَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
إِذْ هُمْ قَوْمٌ ضَالُّونَ يَلْتَمِسُونَ إِلَيْكُمْ
أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَاعْبُدُوا اللَّهَ
وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلُوا

م بَارَكَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ فِي الْفَرَارِ الْعَظِيمِ إِلَى آخِرِهِ
خطبة اخري

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ لِمَا ذَرَأَ فِيهَا
وَأَرْسَلَ فِيهَا مِنَ الْجِبَالِ أَوْتَادًا وَبَنَى
فَوْقَهَا سَبْعًا شِدَادًا وَجَعَلَ فِيهَا لِلْأَنْعَامِ
مَبَادٍ وَمَعَادًا أَحْمَدُ حَمْدًا يَثْرِبُ بِهِ
يَنْبُوعُ الْإِفْضَالِ وَيُدْرِبُ بِهِ هُمُوعُ
النُّوَالِ وَيَتَسَدَّدُ فِيهِ طَرِيقُ الْمَقَالِ
وَيَتَجَدَّدُ مَعَهُ التَّوْفِيقُ فِي كُلِّ حَالِ

وَأَشْهَدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
شُعَادَةُ إِيْمَانِ الْإِيْمَانِ سَبْعًا وَأَحْكَمُ
الْإِيْتِقَانِ طَبْعًا وَهَذَبُ الْبُرْهَانِ
مَذْهَبُهَا وَأَعْزَبُ الرَّحْمَانِ مُشْرَبًا
وَأَشْهَدَانِ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ
وَالْكَفَرُطَامِ غِيَابُهُ هَامِ رَبَابُ
حَامِ شُعَابُهُ سَامِ ضَبَابُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْهَ صَلاةٌ بِتَحْدُدِ
بِهَا حُبُّهُ وَيُسْرَفُ بِهَا فِي الْعَادِ

بَعَثَهُ وَنَشُورُهُ خُصُوصًا عَلَى إِيْيَكُ
الصَّدِيقِ إِيَّا آخِرُهُ كَمَا ذَكَرَ
أَيُّهَا النَّاسُ حَاكِمُوا أَنْفُسَكُمْ الظَّالِمَةَ
إِلَيْهَا وَتَحْمِلُوا فِي خِلَافِهَا عَلَيْهَا وَ
ذَكُرُوهَا أَهْوَالِ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَأَعْلَمُوا
أَنَّ الْمَوْتَ مَعْصُوبٌ بِرُؤُسِكُمْ وَنَافِذٌ
خَاصٌّ فِي نَفْسِكُمْ فَالْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ
لِمَنْ خَرِبَتْ الْأَيَّامُ عَمْدُهُ وَهُوَ يَمُوتُ
دَارًا وَيُوقِنُ مُجْلُولُ الْمَوْتِ بِهِ وَهُوَ

يَلْذُقْ رَارًا فَرَحَهُ اللَّهُ أَمْرًا مَحْضُ نَفْسِهِ
النَّصِيحَةِ وَجَنَّبَهَا الْعَارَ وَالْفِضِيحَةَ
قَبْلَ سُلُوكِ سَبِيلِهِ وَلَيْسَ وَالْحِصُولِ
فِي حِرَآيِدِ الرَّاجِلِينَ الَّذِينَ عَمَرُوا
الدُّنْيَا زَمَانًا وَآخَذُوا بِهَا أَوْطَانًا
وَأَعْتَقَدُوا مِنْهَا أَمْوَالًا وَأَعْوَانًا
فَاخْرَجُوا مِنْهَا وَحْدَانًا وَزُودًا
مِنْ مَتَاعِهَا أَكْفَانًا وَبَدَّلُوا بِعِزِّهَا
هَوَانًا وَلَمْ تَحْجُذُوا مِنْ خَوْفِهَا أَمَانًا

سَلَكُوا بِطُونَ لَا رِضْنَ يُعْظَمُونَ بِهَا
وَعَوَضُوا قُبُورَهَا مِنْ قُصُورَهَا
فَتَمَّ فِي مَضَاجِعِ الْمَلَكَاتِ رَاقِدُونَ
وَفِي بِلَادِ قَلْبَاتِ خَامِدُونَ
قَدْ نَشَرْتُ عَلَيْهِمْ وَحْشَةَ الْمَوْتِ
جَنَاحًا وَأَفْصَحَ الْمَدَّحُ سِلَاسِيَهُمْ
إِفْصَاحًا أَخْرَجُوا دِيَارَهُمُ الَّتِي رَحَلُوا
عَنْهَا وَعَمَرُوا الْجَدَائِمَ الَّتِي خَلَقُوا
مِنْهَا فَيَا وَحْشَةَ مَا أَسْوَأَ

خَرَابَ مَا عَمَرُوهُ يَا وَجْدَانِ مَا
أَسْلَفُوهُ يَا ضِيَاعَ مَا خَلَفُوهُ
وَيَا خُسُوفَةَ مَا الْخَفُوهُ يَا صَحَّةَ
مَا عَرَفُوهُ لَقَدْ صَغُرَ عِنْدَهُمْ حَبْرُ الْقِيَامَةِ
خَبَرُهَا وَكُشِفَ لَهُمْ بِحَقِيقَةِ الْمَوْتِ
سِرُّهَا فَانْظُرُوا إِلَى الْمَنْظَرِ الَّذِي تَصْدَعُ
مِنْهُ الْمَرَايِدُ وَقَدْ وَرِقِبَهُ عَلَى
الْمَذْنِينِ الدَّوَايِدُ وَتَعْلَنَ فِيهِ
السَّرَايِدُ وَتَحْضُرُ الصِّفَايِدُ وَالْكِبَايِدُ

أَفَلَا مَقْصَرٌ تَوْسِدُ إِلَهُ خَاسِرٌ وَلَا مُشْتَرٍ
إِلَهُ ظَافِرٌ أَعَاذَنَا اللَّهُ وَابَاكُمْ مِنَ الْحِرَانِ
وَجَعَلْنَا وَابَاكُمْ مِنْ ظُفْرِ بِلَا مَانٍ وَ
أَسْتَوْجِبُ خُلُودَ الْجَنَانِ وَالْفُوزِ
بِحُجُورِ الرَّحْمَنِ أَزْ أَحْسَنِ الْعِلَامِ وَأُشْرَحِ
الْيَسَانَ وَابْنِ الْبَيْطَامِ وَأَوْضَحِ الْبَرْهَانَ
كَلَامَ الْمَلِكِ الْمَلْئِكَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
إِلَى آخِرِهِ وَعَلَيْكُمْ مِنْ جَنَاتِ عَمُونَ
إِلَى قَوْلِهِ مَنْطَرِينَ بِمُحَمَّدٍ إِلَى الْخَدَنِ

خطبة اخبرك

الحمد لله مرتضى الحمد لرزقه ثمنا
وجاعل الليل خلقه سكنا الذر
البس من اتقاه من عواقبه جنة
وجعل عاقبة من شل فيه همة
وجزنا له يعزب عنه حفظ ما
ناي ودنا وهو تعالى ابن ما كنا
معنا احمده كما يحب ان الحمد
واسهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

ارغاما لمن احبته واسهد ان محمدا عبده
ورسوله ارسله من افصح القبايل
وجعله باوضح الدلائل واخصه باحمد
النضابيل وجعله اليه اكبر الوسائل
صلى الله عليه وعلى آله منتهى قول كل
قائل وغاية أمل كل أمل خصوصا
على بكر الصديق الى آخر **أما النك**
ان الموت لكم مناجزة ليس بينه وبين اروا
كاحلم حاجر وكل عما امر به عاجز

لا يحفزني إلى بلاص نفسه جافز قد ضرب
الغفلة على قلبه سرادقها وحجت
الأيام عن غير ثوابها وغيبت
المنون عز ناله حقايقها وصوبت
عليه من حيث يامن مجافتها فبيننا
هوار الكف في ميدان لعبه خايض
في غمات اريبه معارض صدق
اجله يكذب ناهض في غير ما
امربه اذ قطع الزمان منه ما وصله

٥٤
وارجع عليه فيما وهب له ويتفظ
فيه لما كان اغفله حين بلغ الكتاب
اجله فاصبح الدهر عليه صابلا و
السقم في اعضائه جابلا وزوقت
الحياة عنه زابلا والموت بينه وبين
مراده جابلا قد حلق به الحنف المرصد
وقل له على حاله المساعده واسلمه
الولد والوالد ورحمة العدو والحائد
ياله مبضعاً بأفواه المنون مشيعاً

يَا مُرَوِّاهِ الْعَيْنُونَ مُشْتَبِدًا مِنْ الْحَرَكَةِ
بِالسَّكُونِ مُرْجَلًا إِلَى مَعْنَى سَالِفِ
الْقُرُونِ قَلِيلًا بَطْوَةً ذَلِيلًا سَطْوَةً
جَلِيلًا رَزْوَةً ثَقِيلًا غَبْوَةً مَحْمُولَةً
عَلَى مَرْكَبِ مَرَايِبٍ هَوَالٍ تَتَحَادَاهُ
مَنَابِتُ الرِّجَالِ إِلَى يَارِ الْهَوَالِ
وَمَدَارِ الْهَوَالِ وَمَنَازِلِ قَوْمٍ كَانُوا
قَبَانُوا وَأَذَلُّ عَزْهِمُ الْمَوْتِ فَمَافَانُوا
فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا مَالًا إِلَى عَرَصَاتِهِمْ

وَطَالَ الْمُسْلَمَةُ عَنْ حَالِهِمْ فَجَعَلَ الْفَلَاةَ
فِيهِمْ لَهُمْ خَطَابًا وَالْبَعْدَةَ عَنْهُمْ بِعَهْدِ
جَوَابًا أَخْلَقَ وَاللَّهُ مِنْهُمْ الْجَدِيدَ وَفَرَّقَ
أَوْصَالَهُمُ الصَّعِيدَ وَفَرَّقَ أَصْفَانَهُمُ
الصَّدِيدَ وَوَجَّهَ مِنْهُمْ الْجِلْدَ الْجَلِيدَ
وَأَسْتَوَتْ فِي حَالِهِمُ الْمَوَالِي وَالْعَبِيدُ
وَأَبَادَ جَمْعَهُمُ الْمَبِيدَ وَأَتَشَكَّلَ عَلَيْنَا
مِنْهُمْ الشَّقِيُّ وَالسَّعِيدُ أَنْ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ
لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ لَفِيَ السَّمْعُ وَهُوَ

شَهِيدًا جَعَلْنَا اللَّهَ وَإِيَّاكُمْ مَشْنُونًا
الْفَائِزِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا
حُزْنٌ قَالَ اللَّهُ تبارك وتعالى إلى الذين
وعدا إرايت أن متعامم سنين تحت جاهم
ما كانوا يوعدون ما أغنى عنهم الآية

خطبة أخرى

الحمد لله وارث الأرض ومن عليها
ومعيد من خلق منها البعث الذي
سلط الموت على كل ذي جسم وروح

وَأَسْتَرجِعُ بِهِ كُلَّ مَعَارٍ وَمَمْنُوحٍ وَ
أَذِلُّ بِهِ خَدَّ كُلِّ جَبَّارٍ جَمُوحٍ أَحْمَدُ
عَلَى مَا نَزَلَ بِهِ الْقَضَاءُ حَمْدًا يَضِيْقُ بَشِيرُ
الْقَضَاءِ وَأَسْمَدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَهُ
لَا شَرِيكَ شَهَادَةُ أَفْرَحَ بِهَا الرِّبَابُ
الْبَيْقَاتُ وَأُخْرِجَ بِهَا يَوْمَ الْقِلَافِ
وَأَسْمَدَانِ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ أَرْسَلَهُ
بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَكَانَ لَهُ عَلَى خَالِقِي
الْحَقِّ نَصِيرًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَأَصْحَابَهُ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَرَامًا خُصُوصًا عَلَى
أَيِّ يَذْكُرُ الصَّادِقِينَ إِلَى آخِرِهِ **أَيُّهَا النَّاسُ**
أَكْبِدُوا خِرَافَةَ الْآخِرَةِ كَذِبًا وَأَضْرِبُوا
عَنِ الدُّنْيَا صَفْحًا فَقَدْ فَوَّتَ الْيُسْرَى
بِسَهَامٍ شَنَاءَ قَهْرًا وَطَبَّقَتْ عَلَيْكُمْ غَمَامٌ
أَفَانِيهَا وَأَرْقَلَكُمْ أَثَارَ وَقَائِعِ الْمَنُونِ
فِيمَا سَلَفَ مِنْ مَصَارِعِ الْقُرُونِ فَلَا
تَسْتَطِيعُوا عِبَادَةَ اللَّهِ مُدَّةَ الْإِنْفَارِ
وَقَدْ مَرَّ فِي الْأَقَامَةِ غَدَّةُ السَّفَارِ

فَكَانَ الْأَلَامُ قَدْ اعْتَرَضَتْ وَالْأَجْسَامُ
قَدْ انْتَفَضَتْ وَالنُّفُوسُ قَدْ رَشَّتْ
وَالنُّفُوسُ قَدْ رَهَقَتْ وَالضَّرَائِحُ قَدْ تَشَقَّتْ
وَالضَّرَائِحُ قَدْ حَقَّقَتْ وَالْجَوَارِحُ قَدْ نَطَقَتْ
وَالرَّهُونُ قَدْ غَلَقَتْ وَالْوَاقِعَةُ قَدْ دَوَقَتْ
وَالْخَلِيفَةُ قَدْ جَمَعَتْ وَالسَّمَاءُ قَدْ فَرَجَتْ
وَالْأَرْضُ قَدْ تَدَسَّرَتْ وَالْجِبَالُ قَدْ نَسَتْ
وَالْجِبَارُ قَدْ سَجَرَتْ وَالْجَنَّةُ قَدْ أَزَلَّتْ
وَالْمَحْجَمُ قَدْ أَبْجَحَتْ وَالْحَاكِمُ قَدْ نَصَبَ

مِيزَانُهُ وَالظَّالِمُ قَدَّتَيْنِ خُرَافُهُ
فَنَازَ بِالرَّاحَةِ مَنْ نَعِبَ لَهَا وَامْتَّازَ
بِالْحَيْبَةِ مَنْ رَغِبَ عَنْهَا وَلَهَا جَعَلْنَا
اللَّهُ وَابَاكُمْ مَنْ أَحْسَنَ فِي الْعَامِلَةِ فَاسْتَوْ
حَسَنَ الْمُنَاقِبَةِ وَفَلَحَ بِإِقَامَةِ الْحُجَّةِ
نَوْمَ الْمُجَادِلَةِ إِنْ أَحْسَنَ مَا تَسْلَاهُ
التَّالُونَ وَعَمِلَ بِهِ الْعَامِلُونَ
كَلَامَ مَنْ نَحْنُ لِعَفْوِهِ أَعْلُونَ قَالَ اللَّهُ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى آخِرِهِ وَبِوَاوَمِ بَاتِي

كل نفس لحادٍ لَعَنَ نَفْسَهَا الْآيَةُ بِمُ بَارِكُ
اللَّهُ إِلَى آخِرِ **خطبة أخرى**
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُتَقَرِّدِ بِكَمَالِ الصِّفَاتِ
الْمُتَوَجِّدِ فِي أَرْزَلِيَّةِ انْدَاتِ الْأَحَدِ
الْمُنَزَّهِ عَنِ الْمَنَامِ وَالسُّبَاتِ
الصَّدِّ الْمُقَدَّسِ عَنِ الْفَنَاءِ وَالْمَمَاتِ
الْعَالِمِ بِهَوَاجِسِ الضَّمَامِ وَالنِّيَابِ
الْحَاكِمِ عَلَى مَا يَسْتَأْنِي الْمَصْنُوعَاتِ
الَّذِينَ يَسُطُّ بِسَاطِ الْغُبَرِ عَلَى الْمَاءِ

وَرَفَعَ بِأَعْيَادِ أَطْبَاقِ السَّمَوَاتِ
وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ وَالْجَنَاتِ
لَيْسَ لَهُ فَوْقَ وَلَا حَتَّى وَلَا مَكَانٌ وَلَا
جِهَاتٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ
جَمْعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ
سَبْعَ سَمَوَاتٍ ثُمَّ عَلَى الْآيَةِ السَّابِقَةِ
الْمُتَوَالِيَاتِ وَتَعَوُّدِهِ مِنَ الْأَفْعَالِ
الْمُتَلَكَّاتِ وَنَسْهَدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةُ مُنْجِيَّةٌ عَنِ

59
الغَوَايَاتِ مُوصِلَةٌ إِلَى أَعْلَى الدَّرَجَاتِ
وَنَسْهَدَانِ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ الْمُؤَيَّدَ
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ بِأَحْلَمِ الْآيَاتِ الْمُلَاحِظِ
لِأَنَارِ النُّزُلِ وَالْكَوْنِ الْمُدْنَعِ لِحَيَاةِ
عِبَادِ الطَّاعُونَ وَالْآتِ صَلَواتُ اللَّهِ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ وَلِزَوَاجِهِ الطَّامِرِ
وَالطَّاهِرَاتِ خُصُوصًا عَلَى أَبِي بَكْرٍ
الصَّدِيقِ النَّبِيِّ إِلَى آخِرِ **أَسْمَاءِ النَّاسِ**
إِلَى كُمْ تَكُونُونَ أَجْمَعِينَ قَوْلًا لِلْمُؤْمِنَاتِ

وَتَصِيرُونَ أَسَارِي فِي سُجُونِ
الشَّهَوَاتِ إِذَا كَانَ الْقَلْبُ مَيِّتًا
كَيْفَ يَنْفَعُ لِحَرَكَاتِ تَطَلُّعِيٍّ بِالشَّوْفِ
مَا فَاتَ وَتَبْطُونُ عَلَى الطَّرِيقِ مَرَاتٍ
نَمْرُودَ الْهَوِيِّ يَدْعِي وَابْنُ رَهِيمٍ الرِّضَى يَقُولُ
فَاتَ يَا فَرْعُونَ الْمُخَالَفَةَ لَا يَنْفَعُكَ
الرَّجُوعُ عِنْدَ غُرْفِ الْوَفَاتِ يَا هَامَانَ
الْأَمَلِ كَمْ بَنَى فَوْقَ الْحَاجَةِ لِلرَّبِّ آءٍ
وَالْبَاهَاتِ سَيَهْدُمُ بِمَعَاوِلِ الْخَرَابِ

وَيُؤَيِّ فِي خُجُورِ الْغَفْلَاتِ يَا فَارُوقَ
الْإِدْخَارِ أَمَا خَافَ خَسْفَ الْمَيْتَةِ
وَحَوَالَةَ الْحَالَاتِ يَا مُوسَى التَّوْبَةِ
الْقَعْصَاكَ فَإِنْ حَيَاةَ السَّحْرِ كَانَتْ
لَهُمْ حَيَاتٍ يَا مَعْشَرَ النَّاتِبِينَ هَذَا
رَسُولُ الْمَوْعِظَةِ يَقُولُ مَنْ لَهُ قَصْدٌ نَدِمَ
هَاتِ الْمَجْلِسُ طَابَ فَبَادِرْ إِلَى
الْحَيِّبِ قَبْلَ أَنْ يَغْلِقَ الْبَابَ وَيَقْلُكُ
لَكَ هَيَّاتِ مَعَائِلَ الشُّبُوحِ أَنْذَبُوا

أَيَّامَ الشَّبَابِ وَابْكُوا عَلَى مَا فَاتَ
كَيْفَ تَتَّبِعُونَ آثَارَ الْقَوْمِ وَأَنْتُمْ مُتَّبِعُونَ
بِالْبَيْعَاتِ فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا قَدِمَ قَبْلَ
مَمَاتِهِ الطَّاعَاتِ وَلَمْ يَنْشُ فُقْدَ
الهِ وَفَاتِ السَّاعَاتِ فَأَخْرَجُوا
عَنْ دِيَارِ الدِّثَارِ فِكَلَّ مَا قَدِمْتُمْ تَرَوْهُ
عَلَيْكُمْ مَشْطُورًا وَخُجِرَ لَهُ يَوْمَ النَّبَا
كَمَا بَا يَلْقَاهُ مَشْهُورًا خَمَّ اللَّهُ بِالْمَغْنَمِ
وَالسَّعَادَةِ أَعْمَارُنَا وَعَمْرُ تَبْتَوَاهُ إِغْلَانُنَا

وَأَسْرَارُنَا وَلَا تَهْتَكُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
أَسْتَارُنَا قَالَ اللَّهُ بَارِكْ وَتَعَالَى إِذَا
مَرَى الْعَزَّازُ إِلَى آخِرِهِ وَتَرَا سَائِلَ النَّاسِ
أَسْوَابَكُمْ وَاحْشُوا يَوْمَ الْجَبْرِ وَالْدَعْوَى

خطبة اخرى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَكِيمِ فَعَلَهُ الْبَقْدِيمُ فَضْلَهُ الْكَرِيمِ
بَذَلَهُ الْمَقِيمِ عَدْلَهُ الَّذِي لَا يَخْطُرُ كَيْفِيَّتُهُ
بِبَالٍ وَلَا يَجْرِي مَا هَيْئَتُهُ فِي مَقَالٍ وَلَا يَدْخُلُ
فِي أَلَمٍ مَالٍ وَلَا شَكَا لٍ وَلَا يَبُولُ إِلَى حَوِيلٍ



وَلَا انْتِقَالَ أَحْمَدُ عَلَى مَا انْطَقَ وَالْبَهْمَةُ
حَمْدًا يَقُومُ بِشُكْرِ مَا انْعَمَ وَأَشْهَدُ أَنَّ
الْإِلَهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، إِيَّاهُ دَلَّتْ عَلَيْهِ
الْأَلْبَانُ، حِكْمَتُهُ، وَجَمَعَتْ الْأَحْيَاءُ نِعْمَتَهُ
وَوَسَّعَتْ شَيْئًا رَحْمَتَهُ، وَقَمَعَتْ غَدَاةَ
نِقْمَتِهِ، لَا يَشْمَلُ عَلَيْهِ الْبَيَاسُ وَلَا يَصِلُ
إِلَيْهِ الْجَوَاسُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
ابْتَعَثَهُ مِنَ الذَّرْوَةِ الْعَلِيَّاءِ فِي صَمِيمِ الْعَرَبِ
الرُّوبَا، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلُ الْعَبَاءِ

صَلَاةٌ تَدُومُ دَوَامَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ خُصُوصًا
عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، يَا آخِرَهُ **أَيُّهَا النَّاسُ**
إِنَّ الْعَمْرَ قَصِيرٌ فَاجْذُرُوا عَنِ التَّكْصِيرِ، وَ
إِنَّ الْأَمْرَ خَطِيرٌ وَالرَّقِيبُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ، وَتَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ الْكَبِيرِ، بِالْجِدِّ الْكَبِيرِ
إِنَّ الَّذِينَ يَحْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ
مَغْفِرَةٌ وَاجْرُؤٌ كَبِيرٌ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الدُّنْيَا
سَفِينَةٌ الْعَبُورِ وَالْأَغْبَارُ لَا مَسْكَنَ
السَّكِينَةِ وَالْقَرَارُ وَسُوفَ الْعَمَلِ وَنَجَارُ

لَا صَنْدُوقَ الْهَامِلِ وَالْهَادِ خَارًا فَمَسَّسَ
بِنِيَانِهِ عَلَى شَفَا حَرْفِ حَارٍ بَلَّهِ حِلَّةُ
وَنَزَّالَهَا عَلَى سَفَرِ طَوِيلٍ وَمَزْبَلَةٍ خَضْرَائِهَا
عَلَى التَّحْوِيلِ وَمَكْنَةٍ نُوْدِي فِيهَا بِالْحِيلِ
وَالشَّبَابِ طَرَاوَةً عَمَّا قَرِبَ ذَابِلُهُ
وَالْخَطَّانِ طَلَاوَةً فَنَجَى شَيْكِلَ زَايِلُهُ
وَالْحَيَوَةِ سُمْتُ طَالِعَةٍ قَلِيلًا قَافِلُهُ
إِخْوَانِي رَحِمَكُمُ اللَّهُ لَا تَغْتَرُوا بِرُؤُوسِ الصَّحَّةِ
فَانْمَا سَوْفَ يَبْلَى بِنَعْفَرٍ وَيَا نَافَةَ

الْمَحْيَا فَاِنَّمَا عَنْ قَرِيبٍ يَتَكَدَّرُ وَانْظُرُوا
إِلَى أَوْدِ الدَّنِّ فَإِنَّهُ لَا يَخْرُجُ فَيَا لَيْتَ
شَرَّبَ كَيْفَ يَفْرَحُ مَنْ قِيَامُهُ مِنَ التَّرَابِ
وَقِيَامُهُ مَعَ التَّرَابِ وَمَصِيرُهُ إِلَى التَّرَابِ
أَمْ كَيْفَ تَغْتَرُّ مَنْ قُصُورُهُ قُبُورُهُ وَظُهُورُهُ
دُثُورُهُ وَسُرُورُهُ سُرُورُهُ أَوَلَيْفَ يَفْقَدُ
مَنْ بَقَاؤُهُ قَلِيلُ وَجَسْمُهُ عَلِيلُ وَ
حَالُهُ التَّحْوِيلُ أَوَلَيْفَ يَهْنَأُ الْمَاحِلُ
وَالْمَلَاذُ مَنْ سَبَّأَ كُلَّ الدَّيَارِ فِي ضَيْقِ

الأخاد ومن جيرانه العقارب و
الأحجار له المهاد وباقوم اني اخاف
عليكم يوم التناد معاشر المسلمين
تعاطفوا مع الاخوان قبل يوم الخصام
عند الديان فان خلق الحسن والمعاشرة
الجميلة من مراضى الرحمان ولا تبأ غصن
فانه يورث البغض والشحناء والبعد
والشئان تعاونا على البر والتقوى
ولا تعاونا على الاثم والعدوان وانقوا

74
بوما يحسرفه الحلابين من شر والجبان و
يقضي بينهما الملك الديان وتبلى فيه
السرار والاعلان فتضرب طوارح
الاعمال على وجوه اصحابها ويهرب
كل خوفا عن صحابها وكتابها وشهد
على كل نفس حيا بها وعقابها فلا
سنع هنالك الحكم والهمان والنجدي
عن النار الاملاك واليمان ولا يسفح
بلا اذن الله الاولاد والاهفاد ويفر

عَنِ الْعَاصِي الْآبَاءِ وَالْأَجْدَادِ يَوْمَ
الْمَرْوَمِ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ الْآبِ
جَعَلَنَا اللَّهُ وَأَيَّاكُمْ إِلَى آخِرٍ وَتَوَافَا مَا تَعَلَّتْ
مَوَازِينُهُ فَمَوْفَى عِدَّتِهِ رَاضِيَةً إِلَى آخِرِ السَّعَةِ

خطبة لسهر التوبة

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُجْتَمِعِي أَمَالِ الطَّالِبِينَ وَمَوْفَى
مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَوَكَّلَ عَلَيْهِ الَّذِي جَعَلَ الْحَمْدَ
مِنْ نِعْمَةٍ سَبِيلاً لِلْمُرِيدِ وَآخِرَ يَوْمِ الْخَلْقِ دَعْوَى
أَهْلِ جَنَّتِهِ أَحْمَدُهُ حَمْدُ مَعْتَرِفٍ بِالتَّصَدُّقِ عَنْ شُكْرِ

أَخِيَانِهِ وَأَشْهَدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
شَرِكُ لَهُ شَهَادَةٌ لَا جَرَاءَ لَنَا بِلَهَادُونِ
رَضْوَانِهِ وَأَشْهَدُ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ
أَرْسَلَهُ وَالْأَمَمَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَنَايِظَ عَالَمِهِ وَعَمَّنِ
الْبَرْهَانَ صَادِقَهُ وَنُزُورَ الْكَلِمِ نَاطِقَهُ
وَلِنُورِ الْحُكْمِ مُفَارِقَهُ فَاقْشَعِ اللَّهُ نَبِيَّتَهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ سَحَابِ خُصَالِهَا وَأَبْطَلِ
مُخْفَايِقَهُ عَجَائِبِ مَحَالِهَا وَرَوَى بِحُجُورِ
حُكْمَتِهِ مِنْ نَكَبٍ عَنِ نُجَلِهَا صَلَّى

ابن الوالد والاهلاد وابن القربا و
والاجداد ابن السعيد والسقي وابن
النجيل والسخي ابن المخور بعشر الدنيا
وابن المخور بحيفة الدنيا فرحلوا
كلهم يجلول القضا ولا ينفع لهم الاموال
والاقربا ونزلوا في البثور بضا
الاجبا وسر وافها بالاجار والثراء
وهم مستظرون للحوق الزنا ^{حالة} وانهم مشغولون
بالامل والموا فافطموا عباد الله محتاج

الدنيا

جبل الرجاء واذكر واجلول الموت و
الفناء قبل يوم لا ينفع فيه الغم والبكاء ولا
يدفع الامر والقضا ولا يدفعه المفارقة
ولا ولا قربا والنزول في منزل الغزا
قول خالق اله رضى والسما باسم الناس
ان وعد الله حق فلا يعرفكم الحسوة الدنيا
جعلنا الله وانامكم من الالف وتقرأ
باسم الذين امنوا بوا الى الله توبة
نصوحا الا انه هم ما ذك الله لنا ولكم الى اخره

دعواهم

خطبة أخرى

الحمد لله القديم السابق الحكيم
الخالق الكريم الرزاق العليم الصلوة
الذي جعل النطق بتوحيده زيادة
في النعم والافضال والصدق
تجيد زيادة عن دار الوبال احمد
على شمول نعمه الجزيلة واعوذ به
من حلول نقم الويله واشهد
ان لا اله الا وحده لا شريك له واشهد ان محمدا

عبد ورسوله نبي رفيع مجده ورسول
الجزوعه صلى الله عليه وعلى اله وخلفائه
الراشدين بعد خصوصاً على ابي بكر الصديق
الى اخن **ايها الناس** توبوا الى ربكم
فانه كان تواباً وايبتوا الى خالقكم
فانه يحب من كان اواباً واستغفروا
ربكم انه كان غفاراً واطيعوا الله فانه
يبغض من كان عاصياً كفاراً فيا عباد
الله بادروا باعمال الصالحة فيمكن ان

وَرَأَوْا عَنِ الْفَعَالِ الطَّاحَةِ فِي الْمَكَاتِ
وَارْغَبُوا النَّوْبَةَ فِي الصَّحَةِ وَالْهَمَاتِ
وَبَعْدُ وَالْغَفْلَةَ فِي الْمَهْلَةِ وَالْأَوَانِ
قَبْلَ يَوْمِ تَغْلِقُ أَبْوَابَ النَّوْبَةِ وَهِيَ مَكَاتِ
وَتَفْتَحُ أَبْوَابَ الْحُسْرَةِ وَالْخُرَانِ فَعَسَدُ
ذَلِكَ يَحْسِرُ اللِّسَانَ وَتُطْمَسُ الْعَيْنُ
وَتُصْفَرُ الْإِلْوَانُ وَإِنَّهُمُ يَمُوتُونَ بِحُسْرَةِ الْفَوَانِ
وَالنَّقْصَانِ وَلَا تَنْفَعُ النَّدَامَةُ بِالْبَعْدِ
وَالْأَحْزَانِ وَتُخْرِجُونَ إِلَى الْقَبْرِ الْجَنَانِ

وَالْكَفَانِ وَتَنْزِلُونَ فِيهَا بِالذَّلِّ وَالْهَوَانِ
وَتَسْتَرُونَ بِهَا هَالِ الْجُرِّ وَالْثَرَابِ كَانَتْ
مَا كَانَتْ وَيُرْجِعُ عَنْكُمْ الْهَجَابُ وَالْجِرَانِ
فَاسْتَعِدُّوا لِلْمَوْتِ قَبْلَ حُلُولِهِ فِي الْهَمَانِ
وَأَشْتَغِلُوا بِالنَّوْبَةِ قَبْلَ مَجْزُوعِهِ فِي الزَّمَانِ
وَإِذْكُرُوا قَوْلَ خَالِقِكُمْ فِي آيَاتِ الزَّفَرَانِ
كُلُّ نَفْسٍ دَائِفَةٌ إِلَى الْمَوْتِ وَكُلٌّ مَرْغِلُهَا
فَإِنْ حَلَلْنَا إِلَهًا وَإِنَّا كُمْ مَنْ وَجِيتَ لَهُ
الرَّحْمَةُ وَالرِّضْوَانُ وَوُجِدَتْ فِي كِتَابِ

التوبة والاحسان ان اولى ما جرى
به اللسان كلام من له المن والفرار
قال الله سادك ونعالي واذا قرى القرآن
الى اخره وروا وانبوا الى ربكم واسلموا
له من قبل ان باسم العذاب ثم لا تنصرو
ثم بارك الله لنا ولكم الى اخره كما ذكر

خطبة اخرى

الحمد لله المتفرد بالعظمة والكبرياء
المتوحد بخلق الاشياء موج الضياء

في الظلام والظلام في الضياء مخني نوا
وميت الاحياء الذي عزز بالجدو
النشأ وتعالى عن الزوال والفساد
قدمه منزلة عن تقديم الاشياء وبناؤه
مقدس عن نوبهم الامتصاص غرفت في
نجر صديقه علوم العلماء وخبرته في
نعمه سرمدية عقول العقلاء ولم يحصل
منه اهل الارض والسما الا على الصفا
والاسماء هو الذي جعل لكم الارض فراشا

وَالسَّمَاءَ بَنَاءً فَتَتَفَكَّرُوا فِي الْفَرَاشِ وَالْبَنَاءِ
وَأَشْهَدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
خَالِقِ الْمَالِ وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَأَشْهَدَانِ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ابْتِغَاءً مِنَ الذِّكْرِ الْعَلِيِّ
فِي صُحُفِ الْعَرَبِ الْعَرَبِيَّةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَهُ الْبَرَّةِ الْإِنْفِيَاءِ صَلَوةً تَدُومُ بِدَوَامِ
الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ خُصُوصًا عَلَى أَبَدِ
الصُّدُقِ إِلَى آخِرِ **أَهْلِ النَّاسِ** أَوْ صَبِيحِ
عِبَادِ اللَّهِ وَأَيَّامِ سِقْوَرِ اللَّهِ وَأَحْذَرَكُمْ

الدُّنْيَا فَإِنَّهَا دَارُ غُرُورٍ وَمَنْزِلُ عُسُورٍ
فَتَوَبُّوا إِلَى بَارِئِكُمْ قَبْلَ أَنْ تَخْضُرَكُمْ الْمَوْتُ
فَرَبِّ جَائِزٍ مِنْ هَذَا الْجَمْعِ لَا يَحْضُرُهُ فَتَفَكَّرُوا
إِنَّ صَاحِبَ السَّرَايَا وَأَرْبَابَ الْمَدَائِنِ
وَأَبْنَاءَ الْعُظَمَاءِ دَاوُدَ وَبَنِيهِ
الْقُرْنِ نَعْدَ الْقُرْنِ مِنْهُمْ مِنَ الْخُلَفَاءِ وَالْمُلُوكِ
وَالْأُمَرَاءِ وَالْعُلَمَاءِ كُلُّهُمْ رَحُلُوا عَنِ الْقُصُورِ
وَالْبَنَاءِ إِلَى الْقُبُورِ بِالْبَيْكَا وَالْعَنَا
نَقَلُوا وَمَا حَصَلُوا إِلَّا عَلَى حِسْرَةٍ فِي صُدُورِهِمْ

وَجَوَلُوا وَتَوَلَّوْا مَا خَوَّلُوا وَرَأَوْا ظُهُورَهُمْ
أَيُّبِينَ مِنْ دَارِ الْبَاطِلِ وَالْإِلَهِيَّاتِ
غَايِبِينَ عَنِ الْأَهْلِ وَالْخَلَائِدِ لَا تَرْجَى لَهُمْ
رُجْعَةُ الْغِيَابِ مُنْكَبِينَ عَنِ الدَّيَارِ
الْأَهْلَةِ إِلَى دَارِ الْوَحْشَةِ وَالْغُرَابِ
مُرْكَبِينَ بِعَدَصَتِهِمَا الْجَنْدِ وَالرَّكَابِ
عَلَى الرِّقَابِ مُشْتَرِعِينَ بِالْمُهْرِ بَيْرَاقًا
وَالْأُتْرَابِ مُوسِدِينَ فِي الْقَبْرِ بِالنَّوَابِ
وَالْمَلَأَ عَيْنَ ابْنِ أَدَمَ إِلَّا النَّوَابِ

جَعَلْنَا اللَّهُ وَأَيَّاكُمْ مِنْ شَرِّ لَدَارِ الْوَحْشَةِ
وَأَسْتَعْبِرْ جَذَارَ الْوَحْشَةِ وَأَسْتَدْفِعْ
بِقُوَى اللَّهِ أَلَمِ الْعَذَابِ أَنْ أَحْسَنَ
مَا نَسَقَتْهُ لِهَوَاتِ الْخَطَابِ وَأَيُّبِينَ
مَا حَقَّقَتْهُ أَدَوَاتِ الْأَعْرَابِ كَلَامِ
مَنْ عَلِمَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَنَابِ قَالَ
اللَّهُ سَحَابُهُ وَتَعَالَى آخِرُهُ وَتَفَرَّقَ أَفْنُ مَعْلَمِ
أَنَّمَا نَزَلَ الْبَيْدُ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ
أَعْمَى أَنَّمَا يَذْكُرُوا وَلَوْ إِلَّا لِبَابِ

ثم بارك الله لنا ولكم في الرآن العظيم اخ

خطبة اخري لاخسرها النبوة

الحمد لله الواحد لا حد الدائم الابد

الفرع الصمد العالي المنجز لما وعد

الظاهر من الوالد والولد السيد السند

المعبد لما انفذ الوارث الامد

المحصي العدد القوي بلامد

بفتح له سبع سموات والارضين

وبسط رحمة على خلقه اجمعين

احمد علي ما اسبل علينا ستور نعمة

وانار قلوبنا بنور رحمة وجعلنا

من اهل الايمان بفضل وكرمة

واسهدين لا اله الا الله وحده لا شريك له

شهادة صادقة لا سئل فيها ويتبين

خالصة لا يشرك فيها واسهدين محمدا

عبده ورسوله ارسله بالحق سيرا ونذرا

وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا

صلى الله عليه وعلى آله وسلم تليما

كُنَّا خُصُوصًا عَلَىٰ أَيْدِي الصَّالِحِينَ
الْقِيَامَةِ آخِرُهُ **أَهْلُ النَّاسِ** تَوَلَّى شَهْرُ
التَّوْبَةِ إِنَّ التَّوَابَ **وَانْقَرَضَ** وَأَنَّ
الْإِنَابَةَ إِنَّ **الْهَوَا** وَانْقَرَضَ إِنْ
أَلَمْ يَسْتَغْفِرْ إِنَّ الْمُسْتَغْفِرَ لَا ذَنْبَ
سَكَّرَتْ عَيْنُونَ الْعُقُولِ عَنْ سَكْرَاتِ
المَوْتِ وَغَمَرَاتِ الْحِسَابِ **وَسَكَّرَتْ**
النَّفُوسَ بِطِيبِ طَوْلِ الْمَالِ وَظُلُومِ
الْأَسْبَابِ **وَعَكَّرَتْ** أَنْوَارَ الْمُرُوفَةِ

وَالْبَقِيَّةُ فِي أَوَانِ الْقُلُوبِ كَالْتَرَابِ
وَنَفَلَتْ الْبَابَ الْإِلَهِيَّ عَنْ قَرَأَتِ
الْهَجَاتِ وَالْأَصْحَابِ وَفَقْدَانِ الْأَرْوَاحِ
وَالْأَحْيَاءِ وَشُحُوبِ سَمَاتِ الْأَنْوَابِ
تَحْتَ التَّرَابِ **وَاجْتَبَيْتِ** الضَّمَانِ وَالْأَبْصَارِ
عَنِ الْغَيْبِ مِنْ مَضَارِعِ الْخِيَارِ
وَمَقَارِعِ الْيَامِ وَالْأَدْوَادِ وَأَنَارِ سُومِ
التَّغْرِيطِ وَالْأَضْرَارِ حَتَّىٰ زَلُّوا إِلَىٰ سَعَتَابِ
وَالْأَسْتَفَارِ مِنَ مَلِكِ الْخِيَارِ **وَنَسُوا**

فَرَزَعُ يَوْمٍ يَقُولُ اللَّهُ جَوَابًا لِنَفْسِهِ لِمَنِ الْمُلْكُ
الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ فَأَنْتَهُوا رَحِمَهُمُ
اللَّهُ عَنِ الرَّقْدَةِ قَدْ طَالَ نَوْمُكُمْ وَتَيَقَّظُوا
عَنِ الْغَفْلَةِ قَدْ ارْتَحَلْ قَوْمُكُمْ وَتَبَيَّنُوا
قَدْ انْقَضَ نَوْمُكُمْ وَاجْتَنَبُوا قَدْ اعْتَرَضَ
لَكُمْ وَأَتَقُوا يَوْمًا لَا يَبْعُ فِيهِ وَلَا خِلَالَ
وَلَا يَنْفَعُ فِيهِ كَثْرَةُ الْخَوَانِ وَالْخَوَالِ
وَلَا جِدَى الْأَحْسَابِ وَالْأَنْسَابِ وَ
الْأَنْوَالِ وَلَا يَنْفَعُ الشِّفَاعَةُ هُنَا لَكَ

الْأَبَازِ فِي وَالْجَلَالِ وَأَتَى إِلَى اللَّهِ
بِصِدْقٍ لِمَعَالٍ وَقَلْبٍ سَلِيمٍ وَصَحَّةِ
الْحَالِ يَوْمَ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا
لِيُرَوْا أَلْعَمَالَ وَتَزِلْزَلُ الْأَرْضُ زَلْزَلَةً
الزَّلْزَالِ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ مَا فِيهَا مِنْ
الْأَمَانَاتِ وَالْأَنْفَالِ فَرَى النَّاسُ سَكْرَتَ
وَمَامَ سَكْرَتِ وَلَكِنْ عَذَابُ اللَّهِ شَدِيدٌ
وَمَنْ فِي حَرْقِ الْبَالِ فَرَحَمَ اللَّهُ أَمْرًا اسْتَعَدَّ
لِيَوْمِ النَّشَادِ وَأَعَدَّ الزَّادَ لِلْمَعَادِ وَقَصَرَ

طَوَّلَ بَاعِهِ عَنِ الْعِنَادِ، وَطَوَّلَ قَصْدَهُ
ذَرَاِعَهُ لِنَيْلِ السَّعَادَةِ وَالرَّشَادِ، جَعَلَنَا
اللَّهُ وَأَنَا كَمِ الْيَوْمِ وَمَا وَالدُّرِّقِلُ الْيَوْمَ

حطه لدخول شهر رجب

الحمد لله مَنِّهُ الْحَمْدُ، وَمُبْتَدِئِ الْجَدِ
الْوَفِيِّ بِالْعَهْدِ، الصَّادِقِ فِي الْوَعْدِ، الَّذِي
لَيْسَ لِمَا رَفَعَهُ خَافِضٌ، وَلَا لِمَا أُنْزَلَهُ
تَاوِضٌ، وَلَا لَهُ فِي مَلِكِهِ شَرِيكٌ وَلَا مَعَارِضُ
أَحْمَدُ حَمْدُ خَاضِعٌ لَجَلَالِهِ وَكَرَمِهِ مُسْتَفِيدٌ

بِالْحَمْدِ لِمَوَادِّ نَوَالِهِ وَنَفْعِهِ، وَاشْهَدَانِ لَهُ
إِلَهَ الْإِلَهِاتِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، الْمُتَعَالِي عَنِ
أَحَاطَةِ الْجِهَاتِ، وَالْمُسْتَكْبِرُ عَنِ إِدْرَاكِ
الْصِّفَاتِ، وَاشْهَدَانِ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ
أَرْسَلَهُ إِلَى أُمَّةٍ شَدِيدِضَلَالَتِهَا، لِيُزَيِّنَ لَهَا
فَدَّتْهَا عَلَى السِّنِّ وَعَرَفَتْهَا، وَأَنْقَذَهَا مِنَ الْفِتَنِ
وَأَخْتَطَفَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ خُصُوصًا
عَلَى بَنِي الصَّدِيقِ الْكَافِرِ **أَمَّا النَّاسُ** أَعْلَمُوا
عِبَادَ اللَّهِ، هَذَا أَوَّلُ جُمُعَةٍ مِنَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ رَجَبٍ

شهر الله الذي تعظيمه في الجاهلية و
اله سلام وجب افتتاح الله به ثلاثة
اشهر كرام فضلا على شهر السنين و
الاعوام فرحب اول شهر البركة
المنقذة من كل فتنة وهلكه وهو شهر
الله الاصب تصب فيه البركات على
البرايا وتضاعف فيه الحسنات لمن
اقلع عن الخطايا فغظوا عباد الله
ما عظم الله من جرمة هذا الشهر وانحوا

اموالكم من الشبهات وطهروها باخراج
الزكوات واضرفوها الى ذي الحاجات
وراقبوا الله في الخلوات وجدوا في الكسب
الحسنات واجتناب المنكرات ما
دئمتم في الايام الخاليات والاوقات
الشريفة العاليات فانكم لا تدرسون
مناهم مبتون والي الله صابرون
معاشر المسلمين بحكم الله قد اشغلتم
بالدنيا وشهواتها ونسيتم الآخرة

وَأَهْوَالُهَا، فَلَا عَلَى خَطَايَا الدِّينِ اخْتَصَلُوا
وَلَا لِلْآخِرَةِ تَعْمَلُونَ، وَلَا عَنْ أَكْلِ الْحَرَامِ
تَرْجِعُونَ، وَلَا بِالْمَوَاعِظِ تَتَّقُونَ،
وَلَا بِالْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ تُزْعَمُونَ، أَمْوَاتٌ
غَيْرَ أَحْيَاءٍ، وَمَا يَشْعُرُونَ، إِنْ بَانَ يُعْتَمَلُونَ
مَعَ شَرِّ الْمُسْلِمِينَ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ، كَيْفَ بَلَّغَكُمْ
إِذَا خَرَجْتُمْ مِنَ الْقُبُورِ إِلَى اللَّهِ
تَهْرَعُونَ، وَإِلَى مَجْمَعِ الْحُكْمِ تُقْصَدُونَ
لَا انْسَابَ بَيْنَكُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَنْسَاءُ لَوْ

عُرَاةٌ لَا يَتَأَلَّفُونَ حِفَاةً لَا يَتَعَاطَفُونَ
الْمَلَائِكَةُ تَسْوِقُكُمُ، وَالنَّارُ تَرْوِزُ عَلَيْكُمْ
وَاللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ مُحَاسِبُكُمْ وَمُسَائِلُكُمْ
وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَافِعٌ فِيكُمْ
فَمَنْ عَمِلَ سُئِلَ ذَرَّةَ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، وَمَنْ عَمِلَ
سُئِلَ ذَرَّةَ شَرٍّ أَوْ خَيْرٍ، جَعَلَنَا اللَّهُ وَآيَاتِهِ
مَنْ تَخَافُ عَذَابَهُ وَعِقَابَهُ، وَرَجُوا
مَغْفِرَتَهُ وَرِضْوَانَهُ، قَالَ لَهُ تَارِكٌ وَتَعَا
إِلَى أَحَدٍ، وَمِنْ كَانَ يَرُدُّ حَرْفَ لَاحِظَةٍ

ثم بارك الله لنا ولكم في المآز العظمى الى اخره
خطبة لوداع سيدنا
الحمد لله الذي لم يخل من غايته فيجاز
ولم تنأ عنه نهايه فيجاز ولم يجاز
الجواهر قسما كله ولم يمازج الاغراض
فتداخله بل هو مالى الا شيئا من
غير خلوك والمطلع عليها بغير اقوك
المحيط بتأصيلها ودانها بتخصيلها
الدائم بلا زوال ولا تحويل احمد وهو

ولي الحمد واقرب من يومئذ اقرار العبد
واشهد له بما شهد به لنفسه والملائكة
المسيحة لقديسه حيث يقول شهد الله
انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم
فاما بالنسبة لا اله الا هو العزيز الحكيم
واسعدان محمد عبده المختار من الخلائق
ورسوله المبعوث باحدا لمذاهب و
الطريق الى اهل اللسن والشفاش
والاحاد في اسماء الخالق فهدى الله به

مِنْ الْكَرِّ كُلِّ شَاهِقٍ وَأَنْشَأَ صِلَ
بَسِيفِهِ شَافَةً كُلِّ فَاسِقٍ **صَلَّى** اللَّهُ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مَا نَضَضَ لِسَانُ بَنِي
نَاطِقٍ خُصُوصًا عَلَى بَكْرِ الصَّدِيقِ
الْبَقِي **إِلَى آخِرِهِ** **إِنَّمَا النَّاسُ** لَيْسَ الْأَسْفُ
كُلُّهُ سَيْفٌ عَلَى قَوْتٍ مَا إِذْ رَاكَ
قَوْتٌ وَلَهُ اللَّهْفُ كُلُّ اللَّهْفِ عَلَى
فَتْحِ حَيَاةٍ آخِرِهَا الْمَوْتُ وَلَكِنْ الْإِثْرُ
الطَّوِيلُ وَالْوَيْلُ وَالْإِعْوِيلُ عِنْدَ

الْخَلْفِ إِذَا بَرَزَ السَّابِقُونَ **وَالْإِنْعَامُ**
إِذَا قَرِبَ الصَّادِقُونَ **هَذَا عِبَادُ**
اللَّهِ شُعْبَانُ قَدْ جُجِبَ بِهِ مُحَافَةُ **وَإِظْلَامُ**
عَمَّا قَرِيبٍ قِرَافَةٍ **رَاحِلًا** بِأَعْمَالِكُمْ إِلَى
رَبِّهِ **شَاهِدًا** عَلَى كُلِّ أَمْرٍ يَكْتَسِبُهُ
فِيَا نَضَانَ وَجْهَ الْعَامِلِينَ عِنْدَ تَوْفِيَةِ
أَحْوَرِهِمْ **وَيَا حِرَارَةَ** قُلُوبِ الْغَافِلِينَ
عِنْدَ مَعَابِيثَةِ تَقْصِيرِهِمْ **فَاسْتَنْصُوا** لِحُكْمِ
اللَّهِ الْعَزَمَاتِ عَلَى عِزِّ الْأَبَدِ **وَاعْتَمِسُوا**

التَّشْمِيرُ فِي فَتْحَةِ الْمَدِّ، قَبْلَ هَجْرُمَا
هُوَ لَكُمْ بِالرَّصْدِ مِنَ الْمَوْتِ الَّذِي لَا يَفِي
مِنْكُمْ عَلَى أَحَدٍ، فَكَانَ قَدْ تَوَبَّ بِكُمْ
دَائِعِيهِ، وَقَامَ فِيكُمْ مُنَادِيهِ، فَانْتَرَعَ
الْأَزْوَاحَ مِنْ أَجْبَادِهَا، وَأَسْكَنَهَا
فِي ظِلِّمِ الْحَادِهَا، وَفَرَّقَ بَيْنَ الْآبَاءِ
وَأَوْلَادِهَا، فَلَمْ تَغْنِ عَنْهَا كَثْرَةُ
بَنَاتِهَا وَتَعْدَادِهَا، بَلْ شَغَلَتْ بِطُولِ
وَحْشَتِهَا وَانْفِرَادِهَا، وَاسْتَسْلَمَتْ

لِضَمِّهَا وَأَضْطَرَّهَا دَهَا، وَأَذْنَتْ بِتَلَا
بِشْهَارِهَا وَنَفَادِهَا، إِلَى يَوْمِ مَرْجِعِهَا وَمَعَا
دَهَا، فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا، فَكَرَفَى الْعَوَاقِبَ
وَأَعْتَبَرَ بِالْجَارِبِ، قَبْلَ أَنْ تَكُونَ
الْعَبْرَةُ فِيهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَمَّا عَايَنَ مِنْ قَبْلِهِ
أَمْثَالَهُ، جَعَلْنَا اللَّهَ وَآيَاتِهِ مِنْ خَصَصَتِهِ
عَيَانَتِهِ، وَشَمَلَتْهُ رَحْمَتُهُ وَكَفَانَتُهُ
أَنْ أَحْسَنَ النَّفْثَ وَاتَّقَنَهُ، وَأَنُورَ النَّظْمِ
وَأَبْيَنَهُ، كَلَامَ مَنْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَاحْسَنَهُ



وَدِينَهُ أَحْمَدُ وَهُوَ بِالْجَدِّ جَدِيرٌ وَ
اسْتَنْصَرُهُ وَهُوَ نِعَمُ الْمُؤْتَى وَنِعَمُ النَّصِيرِ وَ
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
شَهَادَةً سَالِمَةً الْعَاقِبَةُ قَامِمَةٌ
بِحَقِّهِ اللَّهُ الْوَاجِبُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِأَسَدِ الطَّرَائِقِ
وَالْمَزَاهِبِ وَأَخْتَارَهُ مِنْ صَفْوَةِ
الْجَنَّةِ وَالنَّجَائِبِ وَابْتَعَثَهُ مِنْ
أَطْهَرِ الْمَنَاصِبِ وَالْمَنَاصِبِ وَأَجَلَّهُ

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى آخِرِهِ وَقَرَأَ
وَقُلْ أَعْمَلُوا فَيَسِّرَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ فَمُشَوَّلُهُ أَلَا
تَبَارَكَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ فِي الدَّانِ الْعَظِيمِ إِلَى آخِرِهِ
خُطْبَةٌ لِدُخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُبِيدِ الْوَارِثِ الْمُعِيدِ الْبَاقِ
الَّذِي قَهَرَ بِالْفَنَاءِ مَا دُونَهُ وَعَلِمَ مِنْ
الْغَيْبِ مَكْنُونَهُ وَأَجْزَلَ مِنْ الْعُدَدِ
مُضْمُونَهُ وَأَخْتَارَ مِنْ خَلْقِهِ
مُحَمَّدًا أَمِينَهُ وَجَعَلَ الْحَنِيفَةَ شَرِيعَتَهُ

مِنْ صَمِيمِ الْعَرَبِ فِي أَعْلَى الذَّوَابِثِ
مِنْ شَجَرَةِ مَرْقَةٍ بَنِي كَعْبٍ بَنِي لُؤَيٍّ
بَنِي غَالِبٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
وَأَهْلِهِ وَسَلَّمَ مَا وَخِذْتُ
فَلَوْضَ بَرَائِكَ وَدَارَ فَلَكَ فِي الْمَشَارِقِ
وَالْمَغَارِبِ خُصُوصًا عَلَى أَيْ يَسَدِ
الصَّدِيقِ الْحَقِّ إِلَى آخِرِ **إِنَّمَا النَّاسُ**
افْتَحُوا حَلَبَةَ السِّبَاقِ إِلَى الْفُسُوفِ
الْأَكْبَرِ وَاعْتَمُوا صُحْبَةَ الرَّفَاقِ فِي

الشَّهْرِ الْأَذْهَرِ وَتَسَيُّوْا لَا ذَخَارَ الزَّادِ فِي
الْعَمْرِ إِلَّا قُصْرًا وَنَاهَبُوا اللَّعْلَ إِلَى نَوْمِ
الْمُحْشَرِ فَقَدْ عَمَّتْكُمْ رَحْمَةُ اللَّهِ مِنْ شَهْرِ
رَمَضَانَ النِّعَةِ السَّابِقَةِ وَلَزِمْتُكُمْ
بِهِ مِنْ اللَّهِ لِحُجَّةِ الْبَالِغَةِ الْهَوَاتِ بِه
شَرَّجَعُهُ اللَّهُ مُضْبِحَ الْعَامِ وَوَاسِطَةَ
النِّظَامِ وَأَشْرَفَ قَوَاعِدِ السَّلَامِ
الْمُشْرِقَةِ بِنُورِ الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ أَنْزَلَ
اللَّهُ فِيهِ كِتَابَهُ وَفَتَحَ لِلنَّاسِ بَابَ

فَلَا دُعَاءَ فِيهِ إِلَّا مَسْمُوعٌ، وَلَا عَمَلٍ إِلَّا
مَرْفُوعٌ، وَلَا خَيْرَ إِلَّا مَجْمُوعٌ، وَلَا ضَيْرَ إِلَّا
مُدْفُوعٌ؛ فَيَا أَيُّهَا الْعَامِلُ هَذَا أَوَانُ
جِدِّكَ وَأَجْنَهَا دُكُّهَا وَالْأَمَّا الْخَافِضُ
هَذَا شَهْرٌ يُقْطَعُكَ وَأَقْلَا عَمَلُكَ شَهْرٌ فِيهِ
لَيْلَةُ الْقَدَرِ، الَّتِي فِي خَيْرٍ مِنَ الْفَتْحِ
فَالْغَنِمَةُ الْغَنِيمَةُ أَيُّهَا الْمُسْتُرُونَ
وَالْغَنِيمَةُ الْعَرِيمَةُ أَيُّهَا الْمَقْصُرُونَ
فِي شَهْرٍ لِيَالِيهِ أَنْوَرُ مِنَ الْيَوْمِ، وَ

أَيَّامُهُ مُطْلَقَةٌ مِنْ خَيْرِ الْأَيَّامِ
وَمُرْدَةٌ بِحَبِّهِ مَغْلُولَةٌ، وَالرَّحْمَةُ مِنَ اللَّهِ
لِلْمُتَسَيِّئِهَا مَبْذُورَةٌ، قَبْلَ أَنْ تَسْتَوْعِبُوا
شَهْرَكُمْ فَتَنْقُوهُ، وَتَطْلُبُوهُ فَلَا تَلْحَقُوهُ
فَلَوْ عَايَنْتُمْ شَرْعَةَ مُسِيرِ آجَالِكُمْ لَبَيَّانْتُمْ
خَدْعَةَ غُرُورِ آمَالِكُمْ، وَلَوْ كَشَفْتَ لَكُمْ
حَقِيقَةَ مَا لَكُمْ لَكَانَ بِإِلَهِكُمْ شِعْدَادُ
لَهُ جَلَّ اسْتِغَا لَكُمْ، فَاللَّهُ اللَّهُ عِبَادَ
اللَّهِ أَنْ تَحْقِقُوا أَوْقَاتَ شَهْرِكُمْ

بِالسُّؤْيُفِ، أَوْ تَرَكُوا مِنْ أَعْمَالِكُمْ إِلَى
الْبُخْسِ وَالْتَّطَفُّيفِ، فَرَدُّوهُمَا إِلَى
بَغِيرِ زَادٍ، وَتَشَدُّوا عَلَى قِلَّةِ الزَّرْعِ
عِنْدَ مَعَايِنَةِ الْحَصَادِ، وَتَوَلَّوْا إِلَى
شَيْءٍ مَا يَلِ مِنْ أَلَمٍ عِنْدَ رَأْيِهِمْ لَا يَنْفَعُ
الظَّالِمِينَ مَعْذَرَتَهُمْ، وَهُمْ اللَّعْنَةُ
وَهُمْ سَوَاءُ الدَّارِ، أَنْهَضْنَا اللَّهَ وَإِنَّا كَمَا يَأْتِي
النَّوَافِلِ وَالْفَرَائِضِ، وَسَلَّمْ قُلُوبُنَا وَقُلُوبُكُمْ
مِنَ الشَّكْلِ الْمَعَارِضِ، لَنْ أَحْسَنَ مَا أَفْصَحَتْ

مِنْ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ، وَاسْتَغْفِرُوا
فِيهِ رَبِّكُمْ لِلْسَّلَفِ، وَكُونُوا فِيهِ لِلْمُتَنَفِّ
فَإِنَّ الذَّنْبَ فِي هَذِهِ الشُّهُورِ لَا يَهْدِلُ
وَعَقُوبَتُهُ تُقَدِّمُ وَتُعَجِّلُ، وَالْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلِ
لِمُعْزِجِ أَهْلِ سَاءِ عَنِ شِدِّ غَافِلٍ
يَأْمُلُ الْفُوزَ بِالْبَطَالَةِ، وَيَرْتَكِبُ الذُّنُوبَ
بِالْجَهْمَالَةِ، لَا يَسْمَعُ لِلذُّلْرِ، وَلَا يَنْتَفِعُ بِسُرْفِ
يَوْمٍ وَلَا شَهْرٍ، حَتَّى تَصْرُمَ أَجَلُهُ، وَحَصَدُ
فِي عُنُقِهِ عَمَلُهُ، وَطَلَبُ لِقَاةٍ فَلَمْ يَجِبْ

الْيَسَارَ

وَالْقَمَسَ الْعَوْدَةَ فَلَمْ يَفِدْ عَلَيْهَا هَيْهَاتَ
حَالِ الْمَوْتِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُهُ، وَشَغَلَ
عَنْ أَجَابِهِ بِمَا هُوَ فِيهِ، بِأَلَهُ مِنْ خَادِمٍ
عَلَى تَضْيِيعِهِ، أَسَفَ عَلَى الشَّيْءِ صَنِيعِهِ
حِينَ عَابَنَ رُتَبَ الصَّالِحِينَ، وَأَبْصَرَ
مَنَازِلَ الْمُفْلِسِينَ، الَّذِينَ قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ
قُدْرِهِ، وَكَانُوا نَضَبَ أَمْرِهِ وَنَبِيَّهُ، وَ
لَمْ تَلْمِهِمْ بِحَارَةٍ وَلَا بَغٍ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ الْآبِ
جَعَلَنَا اللَّهُ وَأَبَاكُمْ مِنْ أَدْرَعٍ بِالْوَجَلِ، وَ

أَزْدَدَ عَنِ الزَّلَلِ وَجَدَ فِي إِصْلَاحِ
الْعَمَلِ وَلَمْ يَمْلِكْهُ طَوْلُ أَلَمِ الْمَلِكِ إِنْ أَنْفَعِ
الْوَعْدُ لِأَهْلِ التَّمَيُّزِ، وَآخِرُ كُلِّ حَرْزٍ حَرْزُ
كَلِمِ الْقَوِيِّ الْعَزِيزِ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْخ
وَقَرَأَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتِ قِصَاصَ

١٧٥ **خُطْبَةٌ أُخْرَى لِشَهْرِ رَجَبٍ** هـ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَافِعِ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عِمْدٍ مَبْلُغِ
وَبَارِي الْبَرِّيَّاتِ لَا مُتَكَبِّرًا بِهَا مِنْ فَضْلِهِ
الَّذِي قَدَّرَ خَلْقَهَا فِي مَوَاقِفِهَا، وَعَرَفَهَا

مُضَارَّهَا مِنْ مَنَافِعِهَا، وَعِلْمَ عَاجِزِهَا
مِنْ طَائِعِهَا، وَفَرْقَ بَيْنَ خَلْقِهَا وَطَائِعِهَا
لِبَدَلِ بُجُودِ الصَّنِيعَةِ عَلَى صَانِعِهَا
أَحْمَدُ، وَهُوَ أَهْلُ الْحَمْدِ، وَاسْتَعِينَهُ
عَلَى الْمَحْنِ التَّوَاصِدُ، وَاسْتَعِزَّهُ لِلْمُؤَبَّقَاتِ
أَلَهُ وَابِدُ، وَاسْتَرْفِدْهُ إِنَّهُ أَكْرَمُ رَافِدُ
وَاسْمِدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
شَهَادَةُ أَطْلَافِهَا الْجَوَارِحُ، وَأَمْثَلَاتُ
مِنْهَا الْجَوَاخِ، وَاسْمِدَانِ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

بَعَثَهُ إِلَى خَيْرِ أُمَّةٍ، وَكَشَفَ بِهِ كُلَّ غَمَّةٍ
وَأَنَمَّ بِهِ كُلَّ نِعْمَةٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَمَلَائِكَتُهُ
عَلَيْهِ، كَمَا اطَّاعَ اللَّهُ وَدَّ عَاخِلَتَهُ الْيَتَمَ
خُصُوصًا عَلَى أَيْ يَكْرُ الصَّدِيقِ إِلَى آخِرِهِ كَمَا
أَيُّهَا النَّاسُ مِنْ نَزْوَى الْإِقْلَاعِ فَهَذَا
أَوَانُهُ، وَمَنْ أَزْمَعَ الْأَسْتَرْجَاعِ فَقَدَانُ
إِتْبَانُهُ، هَذَا ثَانِي جُمُعَةٍ مِنَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ
فَضْلَتُهُ الْجَاهِلِيَّةِ أَلَا سَلَامُ الْحَسَنَةِ
فِيهِ جَزِيلُ أَجْرِهَا، وَالسَّيِّئَةُ فِيهِ ثَقِيلُ

وَرُحَاهَا، فَمَنْ مِنْ بَالٍ عَلَى لَكَ أَوْ مَتْلِعٍ
عَنْ قَبِيحٍ عَمَلٍ أَوْ مُقَصِّرٍ مِنْ طَوْلٍ أَمْ لَكَ
أَوْ مُشْطَوٍّ مِنْ اللَّهِ عَلَى خَوْفٍ وَجَلٍ فِي
شَهْرٍ لَا يَرُدُّ فِيهِ سَابِلٌ وَلَا يَحْرُمُ فِيهِ
أَمَلٌ وَلَا يَحْتَبُ فِيهِ عَامِلٌ وَلَا يَهْمَلُ فِيهِ
غَافِلٌ، ابْنُ الْأَحْسَامِ الْعَامِلُ، ابْنُ
السَّنَاءِ الذَّائِلُ، ابْنُ الْأَخْشَاءِ الرَّاجِفُ،
ابْنُ الْقُلُوبِ الْوَاجِفُ، ابْنُ الْأَبْصَارِ
الْخَاشِعُ، ابْنُ الْأَعْيَانِ الْخَاضِعُ،

ابْنُ التَّمَلُّكِ مِنْ ثَقُلِهَا وَزَارٍ، ابْنُ الْحَدِّ
مِنْ مُتَلَبِّ الْأَضْرَارِ، ابْنُ الْأَجْنَهَادِ
فِي مَحْوِ الْقَبَائِحِ، ابْنُ الْأَسْتَعْدَادِ لِلنُّوْبِ
بِمُسْطَوْرٍ الْفَضَائِحِ، ابْنُ التَّقْوَى بِالْحَيَاةِ
إِلَى عَامٍ قَابِلٌ أَمْ تَأْمُنُونَ مِنَ الْمَوْتِ
الْعَاجِلِ كَلَا لَا جَنَّةَ مِنَ الْمَوْتِ
وَلَا دَرَكَ لِعَدَا الْفَوْتِ، فَاللَّهُ اللَّهُ عِبَادَ
اللَّهُ، أَنْ تَسْلُكُوا سَبِيلَ الْمَالِكِ، فَإِنَّهَا
تُسْعَى بِسَائِلِكُمَا إِلَى مَالِكٍ خَازِنِ النَّارِ،

وصاحب دار البوار وسجن المنافقين
والنجار ومحل سخط الملل الجبار
صرفنا الله واياكم عن طريقيهما وسلمنا
واياكم من موافقيهما ان احسن ما ثبت
في المناروف كلام المقدر الخالق قال الله
تبارك وتعالى واذ اقرى العان الى اخره وتوا
ان عده الشهور عند الله اثني عشر شهرا الآية
خطبه اخرى لشهر رجب

الحمد لله مؤلف الفطر على غير مثال سبق

ومصرف النذر بمشيئته في كل ما خلق
والمكلف عبادته من عقل من برته
ونطق والمحرّف اهل طاعته عن منك
من حادّه وفسق احمد مزمنا واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مؤقنا و
اشهد ان محمدا عبده ورسوله انزله بيواتغ
الحكم وجلله بسوا بغير النعم واوطاه رقاب
الامم وبواه جناب المحرم فلم ينزل
صلى الله عليه بنزاد اليمان فادحسا و

لِعِبَادِ اللَّهِ وَنَازِلٍ مَكَانِهَا وَفِي غَمَرَاتِ
الْأَهْوَالِ سَابِغًا وَبِهِ فِي كُلِّ الْخَوَالِ
مُنَاصِحًا حَتَّى صَارَ جَذَعُ الْإِبْسَانِ
فَارِحًا وَاصْبَحَ نَهْجُ الْيَقِينِ وَاضِحًا
وَعَادَ فَاسِدُ الشَّرْعِ صَاحِبًا صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مَا زَجَرَ عَائِفٌ سَاجِدًا
أَوْ بَارِحًا خُصُوصًا عَلَى أَيْ بُكَرِ الصَّدَقِ
إِلَى آخِرِهِ **إِنَّمَا النَّاسُ شَرٌّ** سِدَّةٌ وَأَوْدَاعُهَا
يَشْقَاهُمَا وَجَدَّدَ وَعَدَّهُ أَمَّا لَكُمْ بِأَسْتِنَا

وَرَدَّ دُؤَادُ كُرَاجِ الْكَلَمِ قَبْلَ اشْرَافِهَا وَمَهْدُوا
لَا تَسْلُمُ قَبْلَ اخْتِطَافِهَا وَتَزُودُ وَأَمْرًا يَأْمِكُمْ
قَبْلَ انْصِرَافِهَا وَاجْتَنِدُوا فِي الْعَمَلِ الصَّالِحِ
قَبْلَ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَنْكَشَا فَمَا
وَاعْتَمُوا أَيَّامَ شَهْرِ عَظَمِ اللَّهِ قُدْرَهُ وَمَجَلَهُ
وَعَمَلَكُمْ بِرُحْمَتِهِ مُنْذَرِ أَهْلَهُ وَسَمَاءَ رَجَا
حِينَ أَعْلَاهُ وَأَجَلَهُ فَتَمَتَّعُوا بِمَا بَقِيَ مِنْهُ
فَإِنَّهُ نَفَذَ إِلَهُ أَقْلَهُ وَأَسْنَدَ رُكُوبَ بَقِيَّتِهِ
الْفَائِتِ مِنْ مَاضِيَتِهِ وَتَقَرَّبُوا إِلَى رَبِّكُمْ

فِيهِ بِمَا رُضِيَ بِهِ ۚ وَلَا تَجْعَلُوا غُرَارَ مَالِكُمْ
حُبًّا يَبِينُكُمْ وَيَبِينُ أَجَالَكُمْ ۚ فَكَأَن قَدْ
سَلَكْتُ بِكُمْ الظُّنُونُ سَبِيلَ الْحَيَّةِ ۚ وَ
هَدَيْتُ عَلَيْكُمْ الْمَنُونُ سُبُورَ الْهَيْبَةِ
فَجَعَلْتُ الْمَفَاصِلَ حَامِيَةً ۚ وَالْمَقَاتِلَ
بَادِيَةً ۚ وَالْمَنَازِلَ خَالِيَةً ۚ وَالْحَلَالِلَ
بَاكِيًا ۚ وَالْمُتَجَرِّلَ سَاكِنًا ۚ وَالْمَقِيمَ
ظَاغِنًا ۚ أَخَا سَفَرٍ لَا يَبْرَحُ ۚ وَفَرَسَ
ضَنْكٍ لَا يَفْسَحُ ۚ وَرَهْبَنَ بَابٍ لَا يَفْتَحُ ۚ

وَتَهَبُ فُسَادًا لَا يُضْلَعُ ۚ أَبَدَ الْغُرْبَةِ
بَعِيدًا لَا وَبَةَ مَشْغُولًا يَنْقُطِعُ سَبِيلُهُ
إِلِ الشَّاقَةِ ۚ إِلَى يَوْمٍ تَحْتَقِ الْحَاقَةُ
أَمَّا فِي ذِكْرِ عِبَادِ اللَّهِ مَا كَسَبَ الْخُشُوعُ
وَسَكَبَ الدُّمُوعُ ۚ وَادَّهَبَ الْمَجُوعُ
وَأَوْجِبَ الرَّجُوعُ ۚ بَلَى وَاللَّهِ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ
إِلَّا الْمَوْتُ وَحْدَهُ ۚ فَلَيْفَ وَهَوَّيْتُ مَا بَعْدَهُ
أَجَارَنَا اللَّهُ وَأَيَّاكُمْ بِمَعَاظِلِ تَوْفِيقَاتِهِ
وَاصَارَنَا وَأَيَّاكُمْ إِلَى طَرِيقِ مَضَابِتِهِ ۚ

ان احسن الحديث مثلاً ومثلاً كلام
 من انزل القرآن هدي ونورا قال الله اله
 وقرا جعل الله الكعبة البيت الحرام الابه
 خطبة اخري لوداع رجب ويذكر فيها دخولها
 الحمد لله الذي سبغ له كل شيء حمدة، وغتد
 كل شيء بسعة رقة، وحجب مواد الفطن
 ان تحيط بخبره، واخرس فصاح باللسن
 ان تنطق بقبيله او بعده، احمد على
 نوالي البركات من عنده حمداً نتجد

حي

به مضمون وعده، واشهد ان لا اله الا
 الله وحده لا شريك له، شهادة عبده وابن
 عبده، واشهد ان محمداً عبده الوفي بعهده
 ورسوله الموضح سبيل قصده صلى الله
 عليه وعلى اله خصوصاً على ابي بكر الصديق
 الى اخرها ايها الناس من عرف الحق
 انكر الباطل ومن احب الاجل
 انقض العاجل هذا عباد الله رجب
 قد اذن بالقول واظلم شعبان

ومدة شهر ربيع

قريب

الموقف

واصحابه وعلفاهم الراشد
من بعده

بَعْدَهُ لِلنَّزُولِ فَيَا حَرَّةً مَنْ لَمْ يَقْتَنِزْ شَهْرَهُ
بَطَائِلُ وَيَا خَيْبَةً مِنْ آخِرِ التَّوْبَةِ
إِلَى عَامٍ قَابِلٍ لَقَدْ وَفَّقَ مِنَ الْحَيَاةِ
بِمَالِئِ الْيَمِّ وَأَمِنَ مِنَ الْفَوَاتِنِ مَا
هُوَ مُحْتَمٌ عَلَيْهِ ^{النقطة} حَتَّى تَضُمَّتْ أَيَّامُ
شَهْرِهِ وَلِبَالِهِ ^{علم} وَصَارَ شَهِيدًا بِمَا اجْتَرَحَ ^{فمنذ ذوق الكلام}
فِيهِ ثُمَّ مَالَبَتْ أَنْ تَضِبَّ الْمَوْضِعَ
أَشْرَاكَ وَأُورِدَهُ هَلَاكَهُ فَعَرَفَ حَنْدُ
مَا أَنْكَرَ وَأَشْكُرَ مَا اسْتَصَغَرَ فَلَمْ تَغْنُ عَنْهُ

دَقُولُهُ ^{٢٤} وَأَسْمَدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ الْقَدِيمُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ زُلْفَةٌ
حَدُّ الْعَظِيمِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ كُنْفٌ وَلَا
نَدَى وَأَسْمَدَانِ مَحْدَا عَدُوٍّ وَرَسُولُهُ
غَرَسَهُ فِي أَطْرَافِ الْمَنَاصِبِ وَخَصَّهُ
بِأَشْهُرِ الْمَنَاسِبِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى
آلِهِ صَلَاةً بَيَّلَغْنَاهُمْ بِهَا أَعْلَى الْمَرَاتِبِ
خُصُوصًا عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ إِلَى آخِرِ
أَهْلِ النَّاسِ أَحْذَرَكُمْ دَارًا دَوَا
بِرْهَا

دَايِرَهُ، وَجَابِرُهَا بَايِرَهُ، وَأَفَاتُهَا
رَاشِقَهُ، وَأَيَاتُهَا نَاطِقَهُ، الْمُتَعَزِّزُ
بِهَا ذَلِيلٌ، وَالْمُتَكَبِّرُ بِهَا قَلِيلٌ، مَنْ
وَثَّقَ بِهَا خَذَلَتْهُ، وَمَنْ اغْتَضَمَ بِهَا
اسْلَمَتْهُ، وَمَنْ طَلَبَهَا فَاتَتْهُ، وَمَنْ
جَنَّبَهَا انْتَهَتْ، سَلَامَتُهَا مَنُوطَةٌ بِالسَّعْمِ
وَسَبَابُهَا يَقْوَدُ إِلَى الْهَرَمِ، لَا تَمُحُ سُرُورًا
إِلَّا أَعْقَبَتْهُ بُؤُورًا، وَلَا تَمُحُ بَصِيرَةٌ إِلَّا
سَابَتْهُ نَكِيرًا، تَنْهَبُ الْأَعْمَارُ نَفْسًا

نَفْسًا، وَتَكْبِتُ الْأَوْزَارُ كَسْبًا كَسْبًا
فَتَا مَلُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ صَنِيعُهَا بِأَجْبَابِهَا،
وَأَهْلُ الْبَيْتِ بِهَا مِنْ أَنْزَابِهَا كَيْفَ
لَشَرَفٍ لَمْ يَكُنْ عَنْ أَنْبَاءِهَا، وَتَكْشِفُ لَمْ
عَنْ عَجَابِهَا، أَحْرَصَ مَا كَانَ نَوَاعِلُهَا
وَأَمِيلَ مَا كَانَ نَوَائِلُهَا، إِذَا فَنَى لَمْ
قَوَانِلُ سِمَاهَا، وَسَدَّتْ لَمْ صَوَائِبُ
بِهَا مَهَا، وَسَدَّتْ عَلَيْهِمْ صَوَارِمُ جَاهِهَا
وَأَقْصَدَتْ لَمْ بِصُرُوفِ لِبَائِلِهَا وَأَيَّامِهَا

فَصَارَ نِعِيمُهُمْ فِيهَا كَأَجْلَامِهَا خَالَا غَيْرًا
رَحِمَهُمُ اللَّهُ بِدَارِهِمْ صِفَتُهَا عِيَانًا لَا إِجَارًا
وَلَعَلَّ أَكْثَرَهُمْ قَدْ عَابَنَ ذَلِكَ مُنْجِي أَهْلِهَا
مَرَارًا وَلَقَدْ وَصَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى لِمَنْ عَمِلَ
عَمَلَهُ بِهَا فِيهَا وَكُفِّ فِي الزُّوْنِ لِمَنْ
تَدَبَّرَ عَنْ مَسَائِدِهَا فَقَالَ هُوَ أَصْدَقُ
فِيهَا أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَمْدُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَهُوَ مِثْلُ
إِلَى مَوْلَاهُ وَمَا الْحَمْدُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الزُّوْنِ
جَعَلَنَا اللَّهُ وَأَنَا كُمْ إِلَى آخِرٍ وَمَا أَنَا مِثْلُ الْحَمْدِ

صفاتها

الدنيا كما انزلناه من السماء فاختلط به الله

حطه احدي

الحمد لله المتفضل بالنعيم قبل استحقاقها
المتكفل للآثم بإذراها وزايفها الغارق
بين طبايعها واختلافها الخافق لها في
أقطار أرضها وأفاقها العالم بمدا
ذرها في جنات طبايعها المحصى
عدد نباتها وأوراقها وكيف عزب
حفظ الخليقة على خلأها وأسهران

٧ آله الا الله وحده لا شريك له شهادة ائتملك
الله بها الفرض واقام بها السموات
والارض واسمذان محمد عبده ورسوله
ارسله بالنور الساطع والحق القاطع
صل الله عليه وعلى آله خصوصا على
ابن بكر الصديق النقي الى اخن **اسالك**
شدوا الحال فقد قرب الارجال واعدوا
المقال فقد وجب السؤال وشيدوا الاعمال
فقد قربت الاجال ومهدوا المال فقد

9٧ كذبت الامال واعلموا ان بالموت
ازحل عن الدنيا رغما رها واستوي
على اقبالها اذ بارها فاصبحت مظلمة
من النور اقطارها معلمة بالعبوس
اثارها مبهمة على الواقف بها اخبارها
متهوكة بايدي الحوادث استارها
خرسا كان لم يدع بها محب صما
كان لم يسع بها عرب في خاوية
على عودنها خاوية تذبذبها الذباب

الْعَاوِيَّةُ، وَخَطْبُهَا الْهَضَاءُ، الْبَاسِكَةُ
فَمَا تَرَى مِنْ أَعْلَامِهَا بَاقِيَةٌ، حُمْلُ
أَهْلِهَا عَنْهَا فَحَلُّوا، وَعَلَى أَعْوَادِ الْمَنَابِي
حُمَلُوا، وَفِي مَحَالِّ الرِّزَايَا حَصَلُوا، وَبَطُولُ
إِلَيْهِ شَغَلُوا، قَدْ فَصَلْتُ أَوْصَانَهُمْ، وَ
تَهَوَّلْتُ أُمُورَهُمْ، وَكُنْتُ أَطْفَالَهُمْ
وَحَصَلْتُ أَعْمَانَهُمْ، غَيْبًا كَأَشْهَادٍ،
عَصَبًا كَأَحَادٍ، هُوْدَانِي بَطُونُ
الْأَحْيَاءِ، إِلَى يَوْمِ التَّنَادِ، يَوْمِ الْمَعْلَا

وَالْجَمْعِ، يَوْمِ حَصَادِ الزَّرْعِ، يَوْمِ الْعَطَا،
وَالْمَنْعِ، يَوْمِ شَهَادَاتِ الْبَصْرِ وَالسَّمْعِ
وَيَوْمِ الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ، يَوْمِ بَيُولِ الْحُسَيْنِ
هَلْ امْتَلَأَتْ وَنَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ أَعْمَادُ
اللَّهِ وَأَيَّامُكَ مِنْ تَرْفَعَا، وَاجَارِنَا وَأَيَّامُكَ
مِنْ يَرُدُّهَا وَحَرِّهَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا
قَرَأَ الْقُرْآنَ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
وَيَعْرَوْنَ إِلَى بَيْتِكَ
أَمَّا نَسُومُ بِأَرْكَلِ اللَّهِ لَنَا وَلَكُمْ إِلَى آخِرِهِ كَمَا مَرَّ

خُطْبَةٌ يَوْمَ الْعَشْرِ يُذَكَّرُ فِيهَا فَضْلُهُ

الحمد لله الذي أَمَّتِ الوجوه وجهه
أينما توجهت وعَدِمَتْ البصائر سبيله
كَيْفَ مَا سَبَّحْتَ وَأَجْمَعْتَ النُّصْحَ
عَنْ حُجَيْلِ صَفْتِهِ بِكُلِّ مَا تَقَوَّهْتَ
وَأَجْمَعْتَ الْعُقُولَ غِزَا حَاظِهِ بِكَيْفِيَّتِهِ
فَوَقَّفْتَ حَيْثُ انْقَلَبَتْ أَحْمَدُ وَالرَّابِعُ الْحَامِدُ
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الصَّمَدُ
الوَاحِدُ لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا وَاوَالَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ

79
محمد عبده ورسوله أرسله حجة الحج
فاطعه ومحنة إلى الفيلج شاربته
ونقمة على الملمدين واقعه ورحمة
للمتوجدين جامعته قد رست بكتابيه
الكتب وخلت بشهابه السهب
ونطقت بفجر العرب واشرفت بذكره
الخطب صلى الله عليه وعلى آله صلاة ترفع
هم الرتب وتوسع بها المنازل والرجب
حصوصا على أني بكر الصديق النعم إلى الحسن

أما الناس **إِنْ** اللَّهُ تَعَالَى وَلَهُ الْحَمْدُ

اخْتَارَ مِنَ السَّنَةِ أَيَّامًا وَتَرَفَّعَ

وَمَوَاقِيتًا بَيْنَهَا لَكُمْ فَعَرَفَهَا جَعَلَهَا

لَكُمْ مَنَاجَاةً وَلَصَاحَ عِلْمِكُمْ مَنَاجَاةً دَلَالَةً

عَلَى قَصْدِ السَّبِيلِ إِلَيْهِ وَكَفَالَةً بِالْمُرِيدِ

لِمَنْ رَغِبَ فَمَا لَدَيْهِ فَمَنْ شَرَّ كَتَبَ

مِنْ الْآثِمِينَ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ

عَنِ الْعَالَمِينَ وَهَذَا حُكْمُ اللَّهِ أَيَّامَ

الْعَزْمِ الْمُقَدَّمَةِ بِهَا ذُو الْحِجَّةِ عَلَى كُلِّ

حَسْبَةٍ قَبِيلًا وَلَمْ تَشْفَعْ مِنْهُ عِبْرَتُهُ

عَلِيلًا ^{طالته} أَلَيْسَ قَدْ طَوَّبَ كِتَابُهُ وَعُدَّتُهُ

إِيَّابُهُ ^{بِوَجْهِهِ} وَحَرَّرَ حِسَابُهُ وَحَقَّ عَلَيْهِ

ثَوَابُهُ أَوْ عِقَابُهُ فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا سَلَلَ الْحِجَّةَ

وَأَعَدَّ الْحِجَّةَ فَإِنَّهُ لَا يَدْمُسُوكَ وَمِنَ الدُّنْيَا

إِلَى الْآخِرَةِ مَسْئُولٌ أَحْسَنَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ

الْمَعْوَكَةَ وَجَلَّلَنَا وَأَيَّامَ السَّكِينَةِ إِنْ أُلْفِعَ

الْوَعْظُ وَالْإِنْذَارُ وَأَبْلَغَ مَا أَخَذَ بِهِ أُولُوا

الْعُقُولِ وَالْأَبْصَارِ كَلَّمَ الْمَلِكَ الْمَهَارِ قَالَ



الله تبارك وتعالى إلى آخرة وتراوّل هود
إلى قوله تعالى على كل شيء قدسهم بآرك الله الخ
خطبة لدخول شعبان

الحمد لله فالتق النوى والحب ومخرج الحصيد
والآب وقابل التوب وخاف الذنب
الواحد لا جد الصمد أرباب أحمد حمدا
يستفرغ وشع الطافة وأخرو به بن
أهوال يوم الطامة وأشهد لا إله إلا الله
وحد لا شريك له ذخرا ليوم الفقر والفاقة

وعدة إذا حقت الحاقة وأشهد أن محمدا
عبد المبعوث من نعامه ورسوله المونسون
بالشامة جعله الله حادي النبي في
الإمامة وهاديهم يوم القيامة صل
الله عليه وعلى آله أهل النجدة والشهامة
خض صاعا إلى صكر الصديق إلى اخضر
أيها الناس أفلعوا عن الذنوب قبل
أن تفلعوا وراجعوا عن الجوب قبل
أن ترجعوا فقد أناح الله لكم سهورا

الْجَنَّةِ الرَّاحَةِ فَتَاجِرُوهُ، وَأَنْذَرَكُمْ
شِدَّةَ بَأْسِهِ فَمَا دَرَوْهُ هَذَا عِبَادَ اللَّهِ
سَعْيَانِ ضَارِبِي الْجِرَانِ، فَأَدِمَّا
بِمَعْرِفِ رَبِّكُمْ وَأِحْسَانِهِ تَتَشَعَّبُ
مِنَ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ بَرَكَاتُهُ، وَتُرَكِّي
أَوْفَاتُكُمْ سَاعَاتُهُ، أَطِيبَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَصْفِهِ فَذُكِرَ
فِي قِيَامِ لَيْلَةِ نِصْفِهِ، فَتَأْتِيهِمْ أَرْحَامُ
اللَّهِ لِقَائِهَا، وَتُشْرَى الْأَعْيُنُ بِهَا

فَلَمْ يَنْطَلِقْ مِنْهَا مِنْ دُثَاغِ الذُّنُوبِ وَ
حَقِيقَتِ نَيْلِ كُلِّ مُطْلُوبٍ يُنْزِلُ اللَّهُ فِيهَا
صِكَاكَ الْأَرْزَاقِ، وَتُجَدُّ لِبَرَكَاتِهَا فَكَانَ
لَهُ غِنَاكَ، فَأَهْرَبُوا إِلَى اللَّهِ عِبَادَ اللَّهِ
فِيهَا مِنْ شَوْءِ الْأَجْنَحِ وَأَطْلُبُوا مِنْهُ
جَوَابَكُمْ فَظْفَرُوا بِالنَّجَاحِ، قَبْلَ أَنْ تَنْجَحَ
بِكُمُ الْمَوْتُ نِيَّافَةً، وَيَضْرِبَ عَلَيْكُمْ
رِوَاقَهُ، وَيَمْرُلَكُمْ مِزَاقَهُ، وَيَرْهَقَكُمْ
سَيَافُهُ، وَيَبْعَثَكُمْ مُوَارِدَ قَوْمٍ سَلَفُوا،

وَمِنْ أَمْوَالِهِمْ وِدْيَارِهِمْ أَخْطَطُوا قَتَمَ
فِي مَسَازِلِ الْفَلَكَ نَازِلُونَ وَعَلَى
مَا قَدَّمُوا مِنَ الْعَمَلِ حَاصِلُونَ قَدْ
فَضَّلَ وَصَالَ الرَّزِي أَوْصَالَهُمْ وَغَيَّرَ
غَيْرَ الْبَلَى أَحْوَالَهُمْ وَغَدَا بِصِيرِ الْمُخْتَلِفُونَ
عَنْهُمْ أَمْثَالَهُمْ فَمَا لَهُمْ لَا تَعْتَبِرُونَ لَهُمْ مَا
لَهُمْ جَعَلْنَا اللَّهُ وَايَاكُمْ مِنْ أَخْذِ الْجُرُودِ
صَاحِبًا وَكَأَلِهَوَاهِ غَابِلًا وَلَمْلَوَاهِ
مَرَايِبًا أَنْ خَيْرَ مَا نَطَقَتْ بِهِ فُضَاهِجَ

أَلَا لَسِنَ وَوَعَاهُ قَلْبُ كُلِّ مُؤْمِنٍ كَلَامُ
أَلَا لَهُ الْمَجْنُونُ وَقَرَأَ أَوَّلَ الذِّخَانِ الْخَمْسَةِ
خُطْبَةٍ أُخْرَى لَهُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَبْتَدَعَ الْخَلْقَ تَعَذَّرَتْهُ وَأَجْرَزَ
أَجْزَالِ عَظَمَتِهِ وَتَعَالَى عَنْ شَبِّهِ الْأَشْيَاءِ
بِحِكْمَتِهِ ذِي الْمَخْدِ وَالْإِثَامِ وَالْفَوَاضِلِ
وَالْأَقْسَامِ عَجَزَ عَنْ وَصْفِهِ مَنْ يَصِفُ
وَضَلَّ عَنْ نَعْتِهِ مَنْ يَنْعِتُهُ ذُو لَطْفٍ
خَفِيِّ وَبَطْنٍ قَوِيٍّ وَرَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ

وَعَقُوبَةً مُّوْجِعَةً، أَحْمَدُهُ عَلَى حُسْنِ الْأَلَاءِ،
وَأَشْكُرُهُ عَلَى سُبُوغِ النِّقَاطِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، شَهَادَةً عَجِيدَةً وَاثِقَةً
بِرَبِّهِ، نَادِمَةً عَلَى فِعْلِهِ، مُعْتَرِفَةً بِمَرْمِيهِ،
وَذَائِبَةً، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، الَّذِي
اخْتَارَهُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ، وَابْتَجِبَهُ بِعِلْمِهِ،
وَاخْتَصَّهُ بِالنَّبُوءَةِ، وَاصْطَفَاهُ بِالْإِسْرَاءِ،
فَظَهَرَ اللَّهُ بِهِ الْإِسْلَامَ، وَبَيَّنَّ بِهِ الْأَحْكَامَ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ خُصُوصًا وَعَلَى بَنِيهِ

الصَّدِيقِ، إِلَى آخِرِهِ، **أَيُّهَا النَّاسُ**، أَوْصِيكُمْ
عِبَادَ اللَّهِ، وَأَيُّهَا سَيِّدِي اللَّهُ، فَأَتَّقُوا اللَّهَ
فِيمَا أَمَرَكُمْ، وَاحْذَرُوا عَمَّا نَهَيْكُمْ، وَأَقْبُوا
فِي بَيْتِهِ، أَعْمَارَكُمْ، وَأَشْكُرُوا عَلَى نِعَمَاتِهِ،
وَاصْبِرُوا عَلَى بَلَائِهِ، وَبَادِرُوا بِالصَّالِحِ
مِنَ الْأَعْمَالِ، قَبْلَ انْقِطَاعِ الْأَجَالِ،
وَانْتِصَاءِ الْأَمَالِ، فَإِنَّكُمْ رَحِمَكُمُ اللَّهُ فِي شَرِّ
عَظِيمٍ قُدْرَةٍ، شَرِيفٍ أَمْنٍ، كَثِيرٍ خَيْرٍ،
كَبِيرٍ جَسَدٍ، كَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم يعمد قيامه، ويصل بالصوم
 أيامه، وقد توارث الأخبار والكلام
 الأطهار عن النبي المختار صلى الله عليه
 بالعسى والإبكار بمن صلى ليلة النصف
 من شعبان ثنتي عشرة ركة يقرأ في كل
 ركة قلحة وقل هو الله أحد ثلثين مرة
 لم يخرج من الدنيا حتى يرى مقعده
 من الجنة، ويشفع في عشرة من أهليته
 قد وجت لهم النار، ويطلع الله فيها

ونقلها أهل الحديث ولنا عن الصحابة

على عبادته فيغفر لكل من لا ينزل بالله عبدا
 فيقول هل من سائل فأعطي سؤل
 هل من مستغفر فأغفر له، هل من داع
 فأستجيب له، قاله الله عبادا لله
 لا تقوا الله حتى تقاوه، واجتهدوا
 في طلب مرضاته، فإذا كان ليلة النصف
 فاقبوا لها، وعظموها عظم الله منها
 فإنها ليلة التقدير للمتأدبر، وليلة
 التبديل والتغيير، فإن استطعتم رحمتكم

اللَّهُ أَنْ تَبْتَغَاهَا قَائِمِينَ رَاكِعِينَ
سَاجِدِينَ مُجْتَهِدِينَ وَتَضَرِّعِينَ
وَرَبَّهُ جَائِدِينَ فَأَفْعَلُوا ذَلِكَ
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَاصْبِرُوا
فِي يَوْمِهَا صَائِمِينَ وَعَظِّمُوا عِبَادَةَ اللَّهِ
تَذَرُهُ هَذِهِ يَوْمَ بَاجِتَابِ الْمَحَامِدِ
وَالْأَنَامِ قَبْلَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ وَ
حُلُولِ الْقَارِعَةِ قَبْلَ أَنْ تَعْرِضُوا فِائِكُمْ
مُسْتَوْنٍ وَمَبْعُوثُونَ وَمُجَاسِبُونَ

كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ
حَلَّلْنَا اللَّهُ وَأَمَّا كُمْ مِنَ الْفَاقِرِينَ لَا مَنِينَ الَّذِينَ
لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَاللَّهُ تَبَّارَ
وَتَعَالَى إِلَهُ آخِرُ وَبَعْدُ مِنَ أُولِ الدُّخَانِ
إِلَى قَوْلِهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
خُطْبَةٌ أُخْرَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَكِيمِ الْقَادِرِ الرَّحِيمِ الْخَافِزِ
الْكَبِيرِ الشَّامِتِ الْعَظِيمِ الْفَاضِلِ
الَّذِي لَا تَذَرُكُهُ لَحَظَاتُ النَّوَاضِرِ

وَلَا يَمْلِكُ حَرَكَاتُ الْخَوَاطِرِ بِسُخَّانِهِ
هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْبَاطِنُ وَالظَّاهِرُ
أَحْمَدُ عَلَى جَمِيلِ مَا اسْدَى وَأَعْوَفُ
بِهِ مِنَ الزَّيْغِ بَعْدَ الْهَدْيِ وَأَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، إِيْمَانًا
وَتَصَدِّيقًا، وَإِذْعَانًا لِرُبُوبِيَّتِهِ وَحَقِّقَةً
وَأَشْهَدَانِ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ النَّاطِقُ بِخُصَمِيَّتِهِ
وَرَسُولُهُ السَّابِقُ إِلَى جَنَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ مِنْ أَسْرَقَتِهِ

صَلَاةً تَبْتَغِيهِمْ بِعَادَارِ كَرَامَتِهِ خُصُوصًا
عَلَى إِبْرَاهِيمَ بَلَدِ الصَّدِيقِ الْبَقِيَّةِ إِلَى آخِرِ عَمَلِهِ
أَيُّهَا النَّاسُ أَوْصَلَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ، وَأَيُّهَا
بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالْمُبَادَرَةَ بِالتَّوْبَةِ وَلَا تَسْفِهَارُ
وَالْتَعَلُّقَ بِحُبَّةِ أَهْلِ النَّبِيِّ السَّادَةِ
الْأَخْيَارِ، وَاعْلَمُوا رَحِمَ اللَّهُ هَذَا شَهِدُ
الرَّسُولِ شُعْبَانَ شَهْرَ الْبَرَكَةِ وَالْخَيْرِ
الْقُرْآنِ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَكْتَرِفُ فِيهِ الصِّيَامَ، وَيَسْتَغْفِرُ

فِيهِ الْمَلِكُ السَّلَامُ وَيُنْتَهِلُ إِلَى اللَّهِ الْوَاحِدِ
الْمُنَازِ الْوَاسِعِ الْغَفَّارِ فَأَعْرِضُوا
قُدْرَهُ وَمَسْرُوتَهُ وَأَطْلُبُوا مِنْ اللَّهِ
عَفْوَهُ وَمَغْفِرَتَهُ وَأَجْتَنِبُوا فِيهِ
مَعْصِيَتَهُ وَمُخَالَفَتَهُ وَأَكْثِرُوا فِيهِ
مِنْ الصَّدَقَةِ وَالصِّيَامِ وَقِلُّوا فِيهِ
مِنْ الْجُلِّ الْحَرَامِ وَغَضُّوا أَبْصَارَهُمْ
عَنِ الْمَحْرَمَاتِ وَاجْتَنَبُوا فُرُوجَهُمْ
مِنْ الْهَجْمِ عَلَى الْمُخْطَوَاتِ وَخَلَّصُوا

بِهِ أَلْسِنَ النَّاطِقَاتِ وَأَبَيَّنْ مَا نَحَبَتْ
بِهِ الصُّدُورَ الْمُطْبِيقَاتِ كَلِمَ مَنْ لَا تَغْيَرُهُ
الْأَنَاءُ وَالْأَوْقَاتُ فَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
الْجَبَّارُ الْوَاسِعُ وَمَا شَهَرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ
الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ بِبَارِكِ اللَّهِ لَنَا وَلَكُمْ إِلَى الْآخِرَةِ
خُطْبَةٌ آخِرَةٌ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَقْرَفَنِي التَّلُوبَ فَاظْمَأْنَنْتُ
بِذِيخِهِ وَأَسْبَغَ عَلَيَّ الْخَلَائِقَ نَمَتُ
فَارْتَمَنْتُ بِشُكْرِهِ وَأَمَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

فَاَسْتَجِبْنِي **لَا** يَرْهَى وَلَمْ يُوَدِّهِ حَفِظَ مَا ذَرَأَ
فِي رَوْحِهِ وَخَجَّرَهُ **أَحْمَدُ** عَلَى نِعَمِ الْفَرَادِ
وَالْتَوَامِ **وَمِنْهُمْ** الْمَجَلَّةُ لِلْجَنَامِ **وَاشْهَدُ**
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ **سَهْلَةٌ**
تُبْرِئُ سَعَمَ الْقُلُوبِ **وَكَلِمَةٌ** تَضَوِّي ظِلِّمُ
الذَّنُوبِ **وَاشْهَدَانِ** مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَمَسْئُولُهُ
أَرْسَلَهُ بَكْتَابٍ مُبِينٍ عَلَى التَّوْبَةِ
وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ **شَرَحَ بِهِ** هَمَّ الصَّدُورِ
وَأَوْضَحَ بِهِ مُشْكَلاتِ الْأُمُورِ **صَلَّى**

114
اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ بِعِنْدِهِ مَخْلُوقَاتِ
الذَّهْوِ وَخُصُوصًا عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ
إِلَى آخِرِ **إِنَّمَا النَّاسُ شَرٌّ** أَوْصِيكُمْ
عِبَادَ اللَّهِ **وَأَيُّكُمْ** بِمَقُولِ اللَّهِ **وَبَادِرُوا**
بِأَعْمَالِكُمْ **قَبْلَ خُلُوقِ آجَالِكُمْ** **وَأَعْمَلُوا**
لِآخِرَتِكُمْ **قَبْلَ انْقِضَاءِ أَيَّامِكُمْ** **فَإِنَّ**
الْمَوْتَ أَمَامَكُمْ **إِنْ فَرَدْتُمْ مِنْهُ أَدْرَكَكُمْ**
وَلَا تَغْتَرُوا بِأَلْمَالِ الْكَاذِبَةِ **وَبَادِرُوا** بِأَعْمَالِ
الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ **وَأَصْلِحُوا سِرًّا بِرُحْمِ**

وَاخْلَصُوا أَنْفُسَكُمْ، وَاحْمَدُوا اللَّهَ الَّذِي بَلَّغَكُمْ
هَذَا الْيَوْمَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ قُدْرَهُ،
الشَّرِيفِ أَمْرَهُ، الْكَبِيرِ خَيْرَهُ، الْكَبِيرِ أَجْرَهُ،
الرَّحْمَةِ فِيهِ تَبَسُّطُ، وَالْمُرْدَةِ فِيهِ تَضَبُّطُ،
وَالْعِبَادَةِ فِيهِ لَا يَقْطَعُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ أَلَّفَ اللَّهُ تَعَالَى قُرْآنَ
عَلَيْكُمْ صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَسَنَ
لَكُمْ قِيَامَهُ، فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيْمَانًا
وَاجْتِسَابًا، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ

وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، فَاسْتَبَشَّرُوا بِهِ إِتْمَانًا الْمُتَوَكِّلِينَ
فَإِنَّهُ الشَّهْرُ الْمُبَارَكُ الْمُبْتَهَرُ، شَهْرُ فَرَضِ اللَّهِ
صِيَامَهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَبَيِّنَ فَضْلَهُ
عَلَى الْكِنَابِ الْمُسْتَبِينَ، وَجَعَلَهُ وَبِيعَ
فُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ، وَابْتِهَاجِ الذَّاكِرِينَ
وَأَنْبَسَ الْعَامِلِينَ، فَقَالَ أَصْدَقُ
الْقَائِلِينَ، شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلَ
فِيهِ الْقُرْآنَ، الْآيَةَ، شَهْرُ تَجَامِي فِيهِ
أَهْلُ اللَّذَائِبِ عَنْ لَذَائِهِمْ، وَتَنْصُرُ أَهْلُ



الشَّهَوَاتِ عَنْ شَهَوَاتِهِمْ **شَرَّ نَفْلِكَ فِيهِ**
النَّبَاتِ طِينِ **وَقَلِيلٌ فِيهِ السِّنَةُ الرَّاهِدِ**
وَتَضَاعَفَ فِيهِ الْحَسَنَاتُ **وَتَعَرَّفَ فِيهِ**
السَّيِّئَاتُ **وَيُقَالُ فِيهِ الْعِبَرَاتُ وَيُرْمَى**
فِيهِ الْعِبَرَاتُ **وَتُرَى فِيهِ الْبَرَكَاتُ**
وَيَسْتَجَابُ فِيهِ الدَّعَوَاتُ **مَنْ فُطِرَ**
فِيهِ صَابِغًا **كَانَ لَهُ مَغْفِرَةٌ لِذُنُوبِهِ**
وَعَتَقَ رَقَبَتَهُ مِنَ النَّارِ **مَنْ تَقَرَّبَ**
فِيهِ بِخِصْلَةٍ مِنَ الْخَيْرِ **كَانَ كَأَنَّهُ أَذَى**

فَرِيضَةٌ فِي غَيْرِهِ **وَمَنْ أَذَى فَرِيضَةٍ**
فِيهِ **كَانَ كَأَنَّهُ أَذَى سَبْعِينَ فَرِيضَةً**
بِمَا سِوَاهُ **وَهُوَ شَرُّ الصَّبْرِ وَالصَّبْرُ ثَوَابٌ بِهِ**
الْجَنَّةُ **جَعَلْنَا اللَّهُ وَأَبَاكُمْ مِمَّنْ لَا يَسْجُدُ**
مُورِدًا **حَتَّى يَحْتَقِقَ مُضْدَرُّهُ وَالْبَسْنَاءُ**
وَأَبَاكُمْ مِمَّنْ **لِلْبَاسِ النُّفُوسِ الْخَفِيرَةِ**
وَلَا جَعَلْنَا وَأَبَاكُمْ مِمَّنْ **خَالَفَ خَيْرَهُ مَخْبِرُهُ**
أَنْ أَحْسَنَ مَا جَرَّتْ بِهِ **إِلَّا قَالُوا**
وَأَتَّقُوا بِهِ **النُّرَّ وَالنِّظَامَ كَلَامًا**

مَنْ لَمْ يَمُنْ بِالْإِثْعَامِ، قَالَ اللَّهُ تَبَاكَ
وَتَعَالَى، وَادْفَرَى الدَّانَ إِلَى آخِرِهِ
وَمَعَانِ شَهْدَتِكُمُ السَّهْرُ فَلْيَصْنَعِ الْآيَةَ

خُطْبَةٌ أُخْرَى لَهُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْفَضْلِ الْغَامِرِ، وَالْعَدْلِ
الْفَاحِرِ، وَالشَّطْوِي الْفَاحِرِ، وَالْعُسْفُ
الْمُتَرِّ، الَّذِي شَهِدَتْ دَفَائِقُ حُكْمِهِ
بِتَوْحِيدِهِ، وَنَفَذَتْ حَقَائِقُ الْبُكَدِ
دُونَ الْإِحَاطَةِ بِوُجُودِهِ، وَأَعَانَتْ

أَهْلُ طَاعَتِهِ بِتَوْفِيقِهِ، وَتَشْدِيدِهِ، وَأَبَانَ
فَضْلَهُ عَلَى سَائِرِ عِبِيدِهِ، أَحْمَدُ حَمْدُ مَنْ
أَسْبَغَ عَلَيْهِ الْإِثْعَامَ فَاحْصِلَهُ، وَاشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَاشْهَدُ
أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ وَالنَّاسَ
عَنْ قَضَائِهِمْ نَبِيًّا كَبِيرًا، وَمِنْ رُزْدِ
الرَّذَى شَارِبُونَ، وَعَلَى اللَّهِ مُتَعَرِّفُونَ
وَلَا يَأْتِيهِ مُنْكَرُونَ، فَتَقَفَ اللَّهُ بِهِ
الْأَوْدُ، وَالْفُيُوءُ بِالْبَدْدِ، وَكَثُرَ بِهِ الْعُدَّةُ

وَأَزَالَ بِهِ الْقُدْرَةَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ
الْهَ صَلاةٌ دَائِمَةٌ عَلَى الْإِبْدَانِ مَتَّصِلَةٌ بِهَا
بِقَابِلَةٍ وَلَا أَمَدٌ خُصُوصًا عَلَى أَيِّ يَدٍ
الْصَدَقِ النَّفْعِ إِلَى آخِرِهِ **إِسَاءَةُ النَّاسِ**
أَقْبَلُوا عَلَى اللَّهِ جِدُّوهُ عَلَى مَا يَصْلِحُكُمْ
مُنْبَلًا وَأَجْمَلُوا فِي مَعَا مِلَّتِهِ كَمَا لَمْ يَزَلْ
إِلَيْكُمْ مُحْسِنًا بِحُجَلَا، وَأَحْسِنُوا أَطَاعَكُمْ
مِنْ الدُّنْيَا فَلَيْسَتْ لَكُمْ مَحْفَلًا، وَ
اعْلَمُوا أَنَّ لَكُمْ مِنَ الْآخِرَةِ مَوْعِدًا لَتُخَدُوا

مِنْ دُونِهِ مَوْعِدًا فَقَدْ أَرَمَكُمْ اللَّهُ بِشَهْرِ
رَمَضَانَ الَّذِي أَنْجَلَ بِصِيَامِهِ الْإِيمَانَ
وَأَنْزَلَ فِي لَيْلِهِ مِنْ لَيْلِ الْإِيمَانِ الْإِيمَانَ
وَأَنَّهَا لَيْلَةٌ يُنْصَبُ فِيهَا لَوَاءُ الْحَمْدِ عَلَى
الْكُتُبِ، وَتُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ لِأَهْلِ
الرَّغْبَةِ وَالرَّهْبَةِ، تَنْزِيلُ إِلَى الْأَرْضِ
مَلَائِكَةُ السَّمَوَاتِ وَتُشْرِقُ بِنُورِهَا
جَمِيعُ الْأَقْطَارِ وَالْجَهَنَّمَاتِ فَقَدْ سَمَّاها
لِلَّهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ، وَجَعَلَهَا سَلَامًا إِلَى

إِلَى مَطْلَعِ النَجْدِ، وَالْأَخْبَارُ دَالَّةٌ عَلَى أَنَّهَا
فِي تَهْنِئَتِكُمُ الْخَاضِرُ، فَالْمُسَوِّهَا فِي أَفْرَادٍ
لِيَا لِي عَشْرَةَ الْآخِرِ، وَكُونُوا قَوْمًا سَرُورًا
الدُّنْيَا بِالْآخِرِ، وَنَظَرُوا بِبَصَائِرِ
قُلُوبٍ حَاضِرَةٍ، فَإِنَّ أَمْرًا لَلَّهِ فِيكُمْ
نَا فِذْ، وَالْمَوْتُ لَكُمْ فِي كُلِّ مَسْلَكٍ اخِذْ
فَالْبِدَارُ الْبِدَارُ قَبْلَ حُلُولِ نِفَاتِهِ، وَ
نُزُولِ كَرَامَتِهِ، وَبَدْوِ آيَاتِهِ، وَ
دُنُوفَاتِهِ، فَكَانَ قَدْ رُكِّ الْعَمْرَانِ

خَرَابًا، وَالْأَخْبَارُ دَالَّةٌ عَلَى أَنَّهَا
فِي تَهْنِئَتِكُمُ الْخَاضِرُ، فَالْمُسَوِّهَا فِي أَفْرَادٍ
لِيَا لِي عَشْرَةَ الْآخِرِ، وَكُونُوا قَوْمًا سَرُورًا
الدُّنْيَا بِالْآخِرِ، وَنَظَرُوا بِبَصَائِرِ
قُلُوبٍ حَاضِرَةٍ، فَإِنَّ أَمْرًا لَلَّهِ فِيكُمْ
نَا فِذْ، وَالْمَوْتُ لَكُمْ فِي كُلِّ مَسْلَكٍ اخِذْ
فَالْبِدَارُ الْبِدَارُ قَبْلَ حُلُولِ نِفَاتِهِ، وَ
نُزُولِ كَرَامَتِهِ، وَبَدْوِ آيَاتِهِ، وَ
دُنُوفَاتِهِ، فَكَانَ قَدْ رُكِّ الْعَمْرَانِ

عَنْ وَجْهَيْهَا نِفَاتًا، وَتَرْهَقُكُمْ عَلَى مَنَاقِلِ
الذَّرْحِ سَابًا، وَتُرَوُّ الصَّغَائِرُ وَالْكِبَارُ
فَرَاخَصَاهَا اللَّهُ كِتَابًا، وَتَكُونُوا إِلَّا
عَمَالُ الْمُسُوبَةِ بِالْإِنْفَاقِ سَرَابًا يَوْمَ

يَوْمَ الرُّوحِ وَالْمَلَائِكَةِ صَفَّاهُ يَكْمُلُونَ
الْأَمِنْ أَدْنَى لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا
ذَلِكَ يَوْمَ الْحَقِّ فَمَنْ شَاءَ اخْذَابِي رَبِّهِ
مَا بَأْسَ إِلَى صَوْلِهِ بِاللَّسَةِ كُنْتُ رَأْيَا جَعَلْنَا اللَّهُ
وَأَيَّاكُمْ فِي عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ **وَأَسْتَغْفِرُ**
اللَّهُ الْعَظِيمِ لِي وَلَكُمْ أَجْمَعِينَ **وَلَسَايَرُ**
الْمُسْلِمِينَ **لَنَه** هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ **قَالَ اللَّهُ**
تَعَالَى إِلَى آخِرِهِ **وَنَقَرْنَا** أَيْ بَارَلْنَا فِي لِسَانِهِ
الْقَدَرِ إِلَى آخِرِهَا **بَارَكُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ إِلَى الْآخِرِ**

خطبة اخري لوداع رمضان
الحمد لله الذي أشركم بالله شام أوليائه
وحطهم بالله نيتقام أعداءه **وَصَرَفَ فِيمَا**
بَسَاءَ وَضَاءَهُ **وَأَقَامَ بِالْعَذَابِ أَرْضَهُ**
وَسَمَاءَهُ **أَحْمَدُهُ** حَمْدٌ مِنْ كَافِي بِالْحَمْدِ
نِعْمَانَهُ **وَأَشْمَدُ** بِالشُّكْرِ عِظَاءَهُ **وَأَشْهَدُ**
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ **شَهِدَا**
مَنْ تَحَقَّقَ لِنَاءَهُ **فَجَعَلَهُ** فِي صَلَاحِ الْأُمُورِ
رَجَاءَهُ **وَأَشْهَدَانِ** مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ

أَرْسَلَهُ حِينَ سَجَبَ الْكَفْرُ رِدَاءَهُ، وَنَدَبَ
إِلَى الضَّلَالِ قُرْذَاءَهُ، وَجَحَى إِلَى طَلْقِ قِنَاءَهُ
وَدَفَعَ إِلَى أَهْلِ لَوَاءِهِ، فَأَظْهَرَ لِلْعِبَادِ ضِيَاءَهُ
وَشَرَّهَ فِي غَنَاءِهِ، وَبَلَغَ الْهُشُودَ وَالْأَجْمَدَ
دُعَاءَهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَآخِرِينَ
عَنِ الْأُمَّةِ جَزَاءَهُ، خُصُوصًا عَلَى أَبِي
بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، إِلَى آخِرِهِ **إِنَّمَا النَّاسُ** أَعْلَمُوا
عِبَادَاتِهِ أَنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ قَدْ أَرْمَعَ لِلْحَيْلِ
وَأَجْمَعَ عَلَى النُّقْلَةِ عَمَّا قَلِيلٍ، فَيَا ذَوِي

الْبَلَاءِ

الذُّنُوبِ وَالْعُصْيَانِ، أَلَا فَاتَّبِعُوا إِنَّمَا
الْغَافِلُونَ، وَتَأَسَّفُوا عَلَى فِرَاقِهِ ابْنِهَا
الْمُؤْمِنُونَ، وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا وَالْأَنَامُ مُسْلِمُونَ
قَبْلَ أَنْ لَا يُؤْذَنَ لَكُمْ فَيَعْتَذِرُونَ،
فَوَرَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّمَا نَعُدُّو
كَاتٍ، جَعَلَنَا اللَّهُ وَأَيَّاكُمْ مِنَ الْفَارِسِ
الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى إِلَى آخِرِهِ، وَتَقَرَّأَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا
أَنْ يَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ الْأَبَدِيِّ، ثُمَّ بَارَكَ اللَّهُ

لنا ولكم في القرآن العظيم الى آخره كما مر

،، **خُطْبَةُ عِيدِ الْفِطْرِ** ،، ،، ،،

بِكُرْسَعَاً وَيَقُولُ فِي آخِرِ ذَلِكَ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبْرًا

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَبِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا

تَكْبِير ثم يقول سبحان محيي الأموات

ومميت الأحياء، ومدبر أمر الآخرة

والله ولي **تَكْبِير** ثم يقول سبحان

مَنْ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ الْعُلَى، وَمَا فِي

الْأَرْضِينَ السُّفْلَى، وَمُصَافٍ الطَّيْرُ

فِي الْهَوَاءِ **تَكْبِير** ثم يقول سبحان مزيل

البرق خوفاً وطمأنينة السحاب النقال

وسبح الرعد بحمده والملائكة من خفيته ويرسل

الْبَرْقَ عِشْقَ فَضِيحٍ بَهَا مِنْ سَاءٍ وَهَمٍّ

بِحَادِلُونِ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ **تَكْبِير**

سبحان مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ

وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ

أَلَّا يَسْبِّحَ الْحَمْدُ، وَلَكِنْ لَا يَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ،

إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا **تَكْبِير** فسبحا

الله حين تمسون وحين تصبحون
له الحمد في السموات والارض وعشيها
وحين تطهرون خرج الحي من المبت
وجح المبت من الحي وحي الارض بعد
موتها وكذلك يخرجون سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين **تكملة**
ثم رسول الحمد لله الذي خلق السموات
والارض وجعل الظلمات والنور ثم آتاهم

بهم بعد لون كذب العادلون بالله
وضلوا ضلالا بعيدا وخسرنا
مئينا ما اخذ الله من ولد وما كان معه
من الهم اذا ذهب كل الهم ما خلق ولعلي
بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون
عالم الغيب والشهادة فتعالي عما يشركون
تكملة الحمد لله الذي انزل على عبده
الكتاب ولم يجعل له عوجا فيما يبذر
باساس تدبر من لده وبشر المؤمنين

المؤمنين الذين يعملون الصالحات
ان هم اجر احسننا ما كين فيه ابدًا، ونذر
الدين قالوا الحمد لله ولدا ما هم به من علم
ولا له باهم كبرت كلمة تخرج من افواههم
ان يقولون الا كذبًا **تكبير** الحمد
لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة
رسلا اولى اجنحة مثنى وثلاث ورباع
يزد في الخلق ما يشاء، ان الله على كل
شيء قدير **تكبير** واشهدان لا اله الا الله

وحده لا شريك له **واشهدان** محمد عبده ورسوله
ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله ولو كره المشركون **صلى الله عليه**
وعلى آله واصحابه من بعد **خصوصا** على
ابي بكر الصديق الفى الى اخره كما مر **انها النبا**
ان يومكم هذا يوم عظيم، وعيد كرم
فرضه رب رحيم، احل لكم فيه الطعام
وحرم عليكم فيه الصيام، يوم عظم الله
حرمة **وبسط** فيه بركته، ونزف فيه

رَحْمَتَهُ، فَعَلَيْكُمْ بِبِرِّ الْوَالِدَيْنِ وَصَلَةِ
الْأَرْحَامِ، وَعَدْلِ النِّسْبَةِ فِي الْحُكَمِ
وَالْإِسْتِزْجَاعِ عِنْدَ خِجَابِ الْيَوْمِ، وَوَفَائِ
الْمُكَابِلِ وَالْمَوَازِينِ، وَالْعَدْلِ فِي قِسْمَةِ
الْمَوَارِيثِ وَاللَّيْنِ فِي مُعَاشَرَةِ النِّسَاءِ، وَ
وَحُسْنِ الصُّحْبَةِ لِلْمَالِكِ، وَالْإِرْقَاءِ، وَ
الْكَفَافَةِ لِلْجِيرَانِ وَالْإِدْنِيَاءِ، وَابْتِنَاءِ
السَّبِيلِ إِلَى جَنَابِ، وَالْوَصَاةِ بِالْأَقَارِبِ
وَأَنْشَاءِ التَّحِيَّةِ لِلْأَجَانِبِ وَحَرَمِ عَلَيْكُمْ

كُلِّ خَيْرٍ مِنَ الْمَطَاعِمِ وَالْمَشَارِبِ وَحَرَمِ
عَلَيْكُمْ مُعَادِفَةَ الزِّنَا، وَمُعَادِفَةَ الرَّبِّ،
وَقَذْفَ الْمُحْصَنَاتِ بِالْفَرْقِ، وَالزُّبْنَ
بِأَعْمَالِ الرِّبَا، وَحَرَمِ عَلَيْكُمْ النُّعُوضَ لِلْأَقَامِ
بِأَكْلِ الْمَالِ مِنْ جَمِيعِ الْأَنْامِ، أَفَاتَّبَعُوا
فِيهِ السَّنَةَ، ~~وَالْأَقَامِ~~ ~~مَنْعُوا~~
وَأَخْرَجُوا مِنْ أَمْوَالِكُمُ النَّظَرَ، فَأَمَّا مَا مَنَعَ
صِيَامِكُمْ، وَطَهْرَةُ لَهْدَانِكُمْ، عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ
مِنْ عِيَالِكُمْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، فَطَهْرُ أَوْضِيعِ

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله الذي هدى الله
به الضلال وعلم به الجنات وانزل
عليه الامثال وبين به الحرام والحلال
صلى الله عليه وعلى اله الطيبين خيرا
خصوصا على ابي بكر الصديق النقي الى الابد
ايننا الناس ان لكم في من سلف
من الاموات عبرا وان لكم فيما تراءون
من الآيات فكرا ومنكم لمترون على

الغيب والعلوق اين انوار الخلق والعبود
من العبرات السواكب والزفرات
الغواليب والخطرات الثواب في
سرات الغيايب اين شواهد التجارب
في خوارق العادات واصفارا لوان
للجسد والجهاد في شهر رمضان اله
وانه راحل عنا وعن جميع المخوان فسيقون
بالبكاء ولكن اله خزان الوداع الوداع
يا شهر رمضان الوداع الوداع يا شهر المرات

الوداع الوداع يا شهيد الصلوة والصيام
الوداع الوداع يا شهيد القراءه والقيام
الوداع الوداع يا شهيد اطعام الطعام
الوداع الوداع يا شهيد التقوى على الضعفاء
واللهيتام الوداع الوداع يا شهيد البر والكرام
الوداع الوداع يا شهيد صلة الله وحام
الوداع الوداع يا شهيد طاعة الله وسلام
الوداع الوداع يا شهيد طاعة الله وسلام
كن لنا شفيعا بين يدي الرحمن ليغفر لنا

الآفات زمرا، ولتذكر عن من جاز
الموت كدرا، وكفى بذكر الموت للاخرا
جالبنا، وللا فراح سالبنا، وللقلوب
معايبنا، وبالله فلاح عن الذنوب مطالبنا
الآوان الموت عارف من حمله، و
خاطف من اغفله، وذالك من نفسه
واسر من لقيه، فسخرت لابتاعه
المقل، وقلت لدفاعه الجدل، واسلمت
الاجسام ارواحها، وعدمت ل

فناد

صَاحِبَهَا، فَأُفِرْدَتْ حِينَئِذٍ نِعْمَكُمُ، وَ
أَمْوَالِكُمْ، وَقُلْدْتُمْ فَلَا يَدَاغُمَا لَكُمْ، وَزُودْتُمْ
مِنَ الدُّنْيَا أَكْفَانًا، وَوَقَدْتُمْ عَلَى اللَّهِ
وَحْدَانًا، فَيَا أَيُّهَا الْغَفْلَةُ الْمُقَرَّبُونَ
بِمَا ذَا إِلَى الْمَلِكِ الدِّيَانِ غَرَا تَعْتَدُونَ
أَمْ مَا ذَا لَهُ تَقُولُونَ إِذَا قَالُوا وَقَضَوْهُمْ
أَنَّهُمْ مَسْئُولُونَ، أَلَا أَعَدَدْتُمْ لِسْوَائِهِ جَوَابًا
شَاقِيًا، أَمْ وَجَدْتُمْ مِنْ نِكَالِهِ حَجَابًا
وَاقِيًا، هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ أَفْجَمُ وَاللَّهِ

عَنِ الْجَوَابِ لِسَانُ النُّجَيْبِ وَتَكْلَامُ
عَنِ الْفَيْدَةِ أَعْلَانُ الرَّحِيمِ وَشَهَادَةُ
الْجَوَارِحِ بِمَسْطُورِ الرَّقِيبِ وَارْتَعَادَةُ الزَّائِرِ
لِجَوْلِ الْيَوْمِ الْعَصِيبِ وَحَصْلُ أَهْلِ الْجَرَامِ عَلَى
مَوَاصِلِ الْعَوِيلِ وَالنُّجَيْبِ وَحِيلِ نَفْسِهِمْ مِنْ
مَا يَسْتَهْوُونَ إِلَى قَوْلِهِ مُرِيبٌ جَعَلْنَا اللَّهُ وَأَنَا كُمْ
لَا آخِرَ وَبِرَاوَهُو الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَرُسُلِ الْأَنْبِيَاءِ

خُطْبَةُ الْخُرَيْبِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا شَائِرًا وَاشْهَادًا بِالْإِلَهِيَّةِ

الله وحده لا شريك له. إله الأولين والآخرين
واسمذان محمد عبده ورسوله خيرة المختار
صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين خصوصا
على أبي بكر الصديق. إلى آخره **أيتها الناس**
أوصيكم بعبادة الله. وأبائي بقوى الله
الذي يؤتي اليه من اتقاه. ولا يعزب
عنه أذراك من عصاه. وأحذركم
العقلة عن أمر المظلم. والهدوب أرو
عن الخطيئ الاجل. فانكم مظلون والمظنون

أولي بالوجل. وانكم مسؤولون والمسؤول
أحرى بتصحيح العمل. فرحم الله أمرا جدي
في إصلاح زاده. وبقط ليوم معاده. فأ
الغايب بعد أذراكه. والشهيد قوامهم
وملاكه. والموت فاطع غري لا شيا
والخير الجلي عند الغيبة في التراب
جعلنا الله وأبائكم من نطرب قلبه وعقل
عن ربه الكلام الله أولي ما وعظ بهم
العالمون. فاذا قرى العار فاستعوا له

وانصتوا لعلكم ترحمون، وترا والعصا

الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا و

عملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتوا^{صوا}

بالصبر، ثم بارك الله لنا ولكم في القرآن العظيم اخ

خطبة اخري له

الحمد لله شهد الله على ما انعم، واشهد

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، كما امر

والزم، واشهد ان محمدا عبده ورسوله

شهدا من امن به واسلم، وحياة

من كفر به وارغم، صلى الله عليه

وعلى آله ما اضا، دهر او اظلم، واعلى

محاتم يوم الشفاعة واكرم، خصوصا

على ابي بكر الصديق، الى آخره **ايها الناس**

اعلموا عباد الله، انه لا معقل من الموت

والعمل بعد الموت، واريب في الشور

والمدفع للمقدور، وامناس يوم القيا

واخلاص البرة الظلامه، ولا ظلم

عند الرحمن، ولا حيف في الميزان، ولا

خَيْرِي لَا لَطَاطَ، وَلَا جَوَازَ إِلَّا عَلَى
الضَّرَاطِ، وَلَا صَغِيرَةٍ مَعَ الْإِضْرَارِ، وَلَا كَبِيرَةٍ
مَعَ الْإِسْتِغْفَارِ، وَلَا مَيْتَرٍ لِمَنْ حَرَّمَ
الْجَنَّةَ سِوَى النَّارِ جَعَلَنَا اللَّهُ وَآيَاتِهِ
مَنْ تَزَوَّدَ مِنْهُ لِرَفْعَتِهِ لَدَا حُجَّتِهِ
وَتَنَبَّهَ لِأَصْلَاحِ شَأْنِهِ قَبْلَ حُلُولِ عَمَلِهِ
وَكَانَ الْمَوْتُ نَضَبَ عَيْنِهِ آتَا مَر
مُتَعَبَهُ، أَنْ أَتَى الْبَيَانَ، وَأَوْضَحَ
الْبَرْهَانَ، كَلَامَ الْمَلِكِ الْحَمْدِ، وَإِذَا

قَرَى الْبَرَّانَ إِلَى آخِرِهِ، وَتَرَاوَعَتْ رَايَتَا
تَرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ، ثُمَّ تَوْفَى كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا تَع
خُطْبَةُ أُخْرَى
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُبْتَدِي، بِنَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ تَحْدُ
حَامِدُهُ، وَاشْهَدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ، الرَّبُّ الصَّمَدُ الْوَاحِدُ، وَاشْهَدُ
أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، بَعَثَهُ فِي الْأُمِّيِّينَ
رَسُولًا، وَجَعَلَهُ عَلَى الْمُتَّقِينَ شَهِدًا مَقْبُولًا
وَبَيَّا وَعَدَ مَنْ تَوَابَ الْمُطِيعِينَ كَيْفَ لَا

صلى الله عليه وعلى آله بركة واصيلاً
خصوصاً على ابي بكر الصديق الى آخرة
ايها الناس ان اتقوا الله واجتنبوا
وامره غائب والاهل طاب والامل
كاذب والدهر واعط بغيره خاطب
والربان معط بغيره سالب والموت
بعد الانفاس مراقب والمرء لاه
عما خلق له لا عيب والملك رقيب
على عمله كاتب والقبر كفيل به الى

القيامة لا زبب والعذاب واقع يا
لعنوا واصب والحشر العذل من قبل
الذرحا سب فمن استقامت حجة
فلجت حجة ومن ساء في الحيا
الدين مقترفة كان الى النار
يوم القيامة منصرفه قال الله جل
جلاله وصدق مقالته يؤيد بصدور
الناس استئنا لبروا اعمامهم فمن يعمل
مقاله خير ابره ومن يعمل مقال

ذره سرايره جعلنا الله وياكم من لا تبين
النازين الدين لا خوف عليهم ولا هم
محزون قال الله تعالى واذا قرئ
القرآن الى آخره واما ان الله لا يظلم
مئالا ذره وان نك حنة يصا عنها
ويوت من لدنه اجرا عظيما ثم يادك
الله لنا ولكم الى آخره كما ذكر

خطبة لسرد والفقده

الحمد لله اوتى محمود واشهد ان لا

729
اله الا الله وحده لا شريك له احق معبود
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اكرم
مولود واعز منقود صلى الله عليه
وعلى اله الر كع السجود صلاة مقرونة
بالخلود خصوصا على انى ذكر الصد
الى آخره انها الناس قد وضع لكرم
الحق فاتبعوه وعظم الذرفا سمعوا
لو عظمه وعنه واراكم من الجبرما
فيه من دجر واظهر لكم من الآيات

مَا يَخَارُ فِيهِ الْقَلْبُ وَالْبَصَرُ أَفْلا
تَنْبَهُونَ مِنْ رَفْدَةِ الْغَفْلَةِ، الْأَتَا مَبْرُ
لُوشِكْلِ الْخَلَّةِ، أَلَا تَصْرِفُونَ النَّفُوسَ
عَنْ سُبُوتِنَا، أَلَا تَمْتَدُونَ لَهَا
قَبْلَ حِينٍ مِمَّا نَهَا، فَازَتْ الْمَوْتَ
بِمُتْلِكِ عَصَمِ الْحَيَاةِ، وَالْجَسَابِ
بِفَصْحِ بَأْسَرَارِ الْعُصَاةِ، وَالتَّيَقُّظِ
لِلْعَمَلِ سَبِيلِ النِّجَاةِ، وَالنَّبَأِ الْعَظِيمِ
عِنْدَ هَجْمِ الْوَفَاتِ، فَرَحِمَ اللَّهُ أُمَّرًا

جَعَلَ طَلَايِعَ قَلْبِهِ نَظْرًا، وَجَوَامِعَ حَزَنِهِ
فِكْرًا، وَوَدَائِعَ لَبِّهِ عِبْرًا، وَانْتَقَى
فِي السَّعْيِ لِحُلَاصِ نَفْسِهِ عَمْرًا، فَإِنْ
إِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ، وَإِنْ النَّاسُ
إِنِّي لَا رَبَّ فَمَهَا وَإِنْ اللَّهُ بَعَثَ
مَنْ فِي الْعَبُورِ عَصَمًا اللَّهُ وَأَمَّا كَمْ تَجِبَلُهُ
وَوَفَقْنَا وَأَيَّاكُمْ لَتَوَلَّ الْحَقُّ وَفَعَلَهُ
وَجَعَلْنَا وَأَيَّاكُمْ مِنْ أَهْلِهِ، وَإِذَا قَرَأْتَ
الْقُرْآنَ، إِلَى آخِرِهِ، وَمَا أَخْرَجَ مِنْ كَلَامٍ

المغرور، كم غيبتكم تحت التراب من غنم
وحقير، وكبير وصغير، وما أعتبرتم
من حالهم، كأنكم بلحمة مغرور، إذا جاء
أجلهم فدخلوا إلى القبور، وأنتم تلهو
بهم، إنما بالعنق، وإنما بالبصرة، فأعدوا
الزاد قبل العجز والرحيل، وبأدروا
قبل السؤال والتحويل، يامن ظلم نفسه
بالمعاصي فله عذاب اليم، ويامن خالف
خالقه فآؤه عذاب عظيم، أما تسبحون

كانك

143
من الله تعصي وهو يرال بالتحقيق، وباني
وجه نطلب رؤيته وانت في خير
الخطايا غرق، نضلي في سجد وقلبك
تحت الدنيا مغرور، بيت وضلل خراب
وبيت هجر مغرور، فبادروا بالطا
قبل يوم لا ينفع فيه الخليل خيلا
ويوم بعض الظالم على يديه نول با
لنبي احدث مع الرسول سبيلا
جعلنا الله واباكم من الامين الفانين اخ

وَمَرَاتِهَا الدِّينَ آمَنُوا بِقَوْلِ اللَّهِ وَخَفَ
تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ
خُطْبَةُ اخْخَارِي

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَ نَفْسَهُ بِمَا خَلَقَ
وَالْمَازِي عَلَى خَلْقِهِ بِمَا رَزَقَ الَّذِي
خَضَعَتْ الرِّقَابُ لَوْطَانِهِ وَصَوْلِهِ
وَذَلَّتِ الصَّعَابُ لِقُوَّتِهِ وَجَوْلِهِ
وَاطْمَأْنَنْتِ الْأَلْبَابُ إِلَى رَحْمَتِهِ
وَطَوْلِهِ وَتَسَبَّحَتْ الْأَسْبَابُ بِمُشِيَّتِهِ

سَمِعْنَا وَخَشَعْنَا لِقَوْلِ اللَّهِ بِتَوْفِيقِهِ وَاتَّبَعْنَا
بِأَيَّامِ التَّقْدِيرِ وَجَعَلْنَا فِيهَا لَدَاهِلَ مُشْفِقِينَ
جَامِعًا يَكُونُ لِدُعَائِهِمْ فِيهِ مَجِيئًا
يَسْعَى إِلَيْهِ وَقَدْ أَلَّفَ مِنْ كُلِّ فِجٍّ وَاقْلِيمٍ
مَلِيئِينَ دَعْوَةَ إِبْرَاهِيمَ الرَّحِيمِ إِذَا بَسَلَاةُ
اللَّهِ فِي مِثْلِ هَذَا الْعِزِّ مَذْنُوحٌ وَلَدٌ وَأَمْرٌ
أَنْ يَتَوَكَّلَ عَلَى يَدِهِ فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى أَمْرِ رِيئِهِ
وَأَطْفَاءِ بَنُورِ رِضْوَانِهِ نَارَ قَلْبِهِ
وَخَرَجَ بِأَيِّهِ إِلَى حَيْثُ أَمَرَ وَأَعْلَمَهُ



يَا أَمْرَ الَّذِي قَدَرْنَا فَاسْتَسْلِمَا لِحُكْمِ النَّصَا
وَعَزَمَا مِنْ أَمْرِهِمَا عَلَى الْإِلَهِ نَصَا حَقًّا إِذَا
نَلَّهَ لِلْجِبِينِ وَأَخَذَ السُّنَّةَ بِالْيَمِينِ فَأَهْوَى
بِهَا إِلَى خَيْرٍ مَعْلَنًا نَحْمَدُ اللَّهَ وَشُكْرَهُ
وَالْمَلَائِكَةَ بِاللُّغَا هَمَّاسَاتُجٍ وَالْوَحْشَ
وَجَدَّاهُمَا تَجَّ وَالسَّمَاءُ مِنْ فَوْقَهُمَا
تَسْجُ مِنْ خِثْفَتِهَا تَرْجُ وَأُطْلِعَ اللَّهُ ~~عَلَى~~
مِنْ كُلِّ عَلَى صَدَقَ نَيْتُهُ وَفَوْقَ صَبْرِهِ
عَنْدَ بِلَيْتِهِ نَادَاهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ أَنْ

140
يَا اِبْرَاهِيمَ قَدْ صَدَّقْتُ الرُّوْبَا أَنَا كَذَلِكَ لِيَجْرَى
الْمَحْسِنِينَ وَأَنَا ذَا جَبْرِئِيلَ بِالْفَنَاءِ فَعَمِدَ إِلَيْهَا
الْخَلِيلُ بِالْمَدِينَةِ فَخَرَّهَا قَرِيبًا وَجْهًا
بِسْمِ اللَّهِ وَالتَّكْبِيرِ عَلَيْهَا إِخْلَانًا فَأَتَقَاهَا
اللَّهُ فِي عَقِبِهِ سَنَةً أَكْمَلَتْ بِهَا عَلَيْهِمُ
الْمِثْلَةَ فَغَضِبُوا عِبَادَ اللَّهِ مَا عَظَّمَ اللَّهُ
مِنْ حُرْمَةِ هَذِهِ الْيَوْمِ بِاجْتِنَابِ الْمَحَامِدِ
وَالْأَنَامِ وَلِبَيْدَمِ النَّيَّةِ فِي الْهَضْبَةِ
مَنْ كَانَ لَهَا وَاحِدًا وَلَهُ يُغْنِي التَّزُودَ

مَنْ كَانَ إِلَى آخِرَةٍ وَافِدًا، وَفِدُوا
إِلَى اللَّهِ جَمْعًا مِنْ مَصَائِدِ الذُّنُوبِ، وَ
مَنْ يُعْظِمُ شُعَابَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى
الْقُلُوبِ، وَفَقْنَا اللَّهَ وَإِيَّاكُمْ لَمَّا
يَرْضِيهِ عَنَّا، وَمِنْ عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ يَقْبُولُ
السَّيِّئِينَ مِنَّا، وَلَهُ أَخْلَانَا وَإِيَّاكُمْ مِنْ حُسْنِ
نَظَرٍ جِئْتُمْ مَا كُنَّا، إِنْ أَحْسَنَ مَا
أَخَذْتُمْ بِالْأَخْذِ، وَاسْتَفْعَ مَا لَا ذِيَّةَ
الْأَيْدِ، كَلِمَ مِنْ لَحْنٍ لَهُ عَابِدُونَ

وعظوا شعابا لله

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى آخِرَةٍ وَقُوا الْحَجَّ أَشْهَرُ
مَعْلُومَاتٍ مِنْ فَرْضٍ فَهِنَّ الْحَجَّ إِلَيْهِ
خُطْبَةٌ يَذْكُرُ فِيهَا فَضْلَ أَيَّامِ الْغُرُوبِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ مُشْرِفِ الْأَيَّامِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ
وَمُصَرِّفِ الْأَحْكَامِ بِالْأَنْبَاءِ وَالنُّقْصِ
وَمُكَتِفِ الْأَنَامِ لِلْيَقِينِ بِأَدَارِ الْعُزْ
وَمُزَلِّفِ الْأَجْسَامِ بِالْعَبْدِ الطُّوَلِ
الْعُزْ أَحْمَدُهُ عَلَى اسْتِخْلَاصِنَا إِلَيْهِ
ذِكْرُهُ، وَاجْتِصَانِنَا بِإِزَاعِ شُكْرِهِ

واسمذان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة من ابصر البقين بعين البصيرة
فأثر سلوك محبته المنيرة واستمدان
مخدا عبده ورسوله ارسله عند انتشار
النسار في اقطار البلاد فاستعار
العناد في افكار العباد فابرهم من
اله بمان سجد واوضح من البرهان
سبيله واذغم حرب الشيطان وجيله
صلى الله عليه وعلى اله صلاة يشرف

١٤٧
بها مقيله كما شرف وكرم ابرهم خليله
ايها الناس ان الشئير بالاذراك
ضمين كما ان النقصين بالهلاك
قبين فتموا حكم الله لا غشام الاجر
في نقيصة ايام العزة فانها الايام العلوية
المتحصات المعظمت وفي غمد
يجمع اخوانكم بعرفات ويرتفع الدعاء
بفضحة الاصوات ويطلع الله من
فوق سبع سموات لتفريق الجواب

وَالصَّلَاتِ يُبَاهِي بِحُجَّتِهِمُ الْمَلَائِكَةَ
الْمُطَهَّرِينَ وَيَجِلُّ رَحْمَتُهُ كَافَّةً
الْحَاضِرِينَ فَيَقُولُ مَا يَكْفِي أَمَا تَرَوْنَ
عِبَادِي قَدْ فَارَقُوا خَضِرَ الْمَعَارِسِ وَ
أَمَوْنِي مِنْ بَيْنِ رَاكِبٍ وَمَأْمَرٍ قَدْ مَلَأَ
الْبِلَادَ تَكْبِيرًا وَتَهْلِيلًا وَلَخَذُوا الْإِخْلَاصَ
بِالْوَحْدَانِيَّةِ إِلَى سَبِيلٍ يَضْحَكُونَ بِالْأَدْبَةِ
بِالتَّوْبَةِ لَيْتَ اللَّهُ لَيْتَكَ هَا خُزْنُ عَيْدِكَ
الْوَافِدُونَ عَيْدَكَ اسْهَدُكُمْ لَا مَهْدِيكُمْ

الضِّيَافَةِ وَلَا حُسْنِ عَلَى تَحْقِيقِهِمُ الْخِلَافَةِ
وَلَا عَظَمِ عَلَيْهِمُ الْمَنَّةُ وَلَا جَعَلَنِي قَرَارَهُمُ
الْجَنَّةِ وَكُنِيَ بِأَنَّهُ مُنِيلاً لِلْعِبَادِ كَفَيْلاً
بِالْجَنَّةِ الْمَعَادِ وَإِذَا أَبْعَدَكُمْ التَّعْلِيلَ عَنْ
مَرْفَعِ ذِلِّ الْمَنَامِ وَأَقْعَدَكُمْ التَّأْمِيلَ
مِنْ غَامِ الْحَيَاةِ فَطَرَّ وَاللَّسَّارِ مِنْ دُنَى الْبَيْتِ
وَأَعْمَرُوا الضَّمَامَ بِذِكْرِ يَوْمِ الْحَرَاتِ وَانْتَبَهَرُوا
غَدَا فِي مَتَاعِ الْأَرْضِ وَبِقَاعِ الْفَلَاوَاتِ
وَالْكَرِّ وَالْإِسْتِغْفَارِ عَالِمِ الْحَقِيقَاتِ بِسْمَلِكُمْ

195

بِزَكَاةٍ يَكْفِيهِ الدَّعَوَاتُ وَيَرْزُقْهُمَا
بِرَزْقٍ أُولَآئِكَ السَّابِقُونَ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ
الَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسُهُمْ أُولَٰئِكَ
هُمْ الْعَاسِفُونَ جَعَلْنَا اللَّهَ وَأَبَاكُمْ
مَنْ اسْتَمَعَ لِلْوَعْدِ فَوَعَاهُ وَقَامَ يَحْدُودَ
رَبِّهِ فِي جَمِيعِ مَا اسْتَرْعَاهُ وَعَمَّنَا
وَأَبَاكُمْ بِبِرْكَةٍ دَعَاءٍ مِنْ دَعَاةِ أَنْ
أَحْسَنَ مَا نَضَمْتُهُ الشُّطُورُ وَأَنْشَرْتِ
بِتِلَاوَتِهِ الصَّدُورُ كَلَامٍ مِنْ لَحْظِ غَالِبِ

الأمور قال الله تعالى في مرة وأذن في الناس
بالحج بانوك رجالا وعلى كل ظامر يائين
من كل فج عيني للشهد وامنافع لهم **طبعة يوم النحر**

بكرتعا تسعا ثم يقول بعد التلخيص ما ذكرنا
في أول خطبة الفطر إلى آخر القول جل ثناؤه
ليظهر على الدين كله ولو كره المزكون ثم
يقول عباد الله إن الله جل ثناؤه لم يرض
من الذنوب إلا بالكبر فقال تعالى

ذِكْرُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا
كَبِيرًا وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا هُوَ الَّذِي يُصَلِّ
عَلَيْكُمْ وَهُوَ لَا يَكُنْهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا فَأَذْكُرُوا
اللَّهَ كَمَا أَمَرَكُمْ وَأَسْكُرُوهُ عَلَى مَا هَدَاكُمْ
فَإِنَّهُ ذَاكِرٌ خَكْرٌ زَائِدٌ مَنْ شَكَرَهُ
مُعَذِّبٌ مَنْ كَفَرَهُ **تَكْبِيرٌ** عِبَادَ اللَّهِ
إِنَّ يَوْمَكُمْ هَذَا يَوْمٌ سَرِيفٌ شَرَّفَهُ اللَّهُ وَعَزَّمَهُ
وَأَوْجِبَ حَقَّهُ وَحَرَّمَ لَهُ وَجَعَلَهُ عِيدًا

حرامًا في يومٍ حرامٍ في شهرٍ حرامٍ مُقَدَّمٌ
لِشَهْرٍ حرامٍ مُقْتَفٍ لِشَهْرٍ حرامٍ مِنْ أَيَّامِ
وَسُحُورٍ مَبَارَكَاتٍ مُنْضَلَاتٍ عَلَى السُّهُورِ
وَالْأَيَّامِ أَحَلَّ لَكُمْ فِيهِ الطَّعَامَ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ
فِيهِ الصِّيَامَ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ التَّعَرُّضَ لِلنَّارِ
بِأَكْلِ الْحَرَامِ وَشُرْبِ الْحَرَامِ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ مُسَارَفَ
الرِّثَا وَمُعَاوَدَةَ الرَّبَا وَقَذْفَ الْمُحْصَنَاتِ
بِالْفِرْدَى وَالزُّنَى بِأَعْمَالِ الرَّبَا هَذَا يَوْمٌ
مَحْضَرُ زَكَاةٍ وَلِصَاحِ أَعْمَالِكُمْ مَنَاهَةٌ

وَلَسَوَالِفُ تَوْبِكُمْ مَخْجَاةٌ، وَمِنْ مَوْتِفِ أَعْمَالِكُمْ
مُنْجَاةٌ، فَاتَّبِعُوا فِيهِ السُّنَّةَ، وَاسْتَوْجِبُوا
فِيهِ الْمُنَّةَ، يَا رَأْفَةَ دِمِّ سَائِلِكِ وَأَنْمَامِ
شُكْرِكَ سَائِلِكِ وَأَطْعَامِ الْمُعْزَى وَالسَّائِلِكِ
وَقَسَمِ الْمُتَعَنِّفِ الْخَامِلِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
لَنْ يَبَالِيَ اللَّهُ لِحُومِهَا وَلَا دِمَاءِهَا، وَلَكِنْ
يَبَالِيهِ التَّقْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ
لِتُكْرِمُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ، فَمِنْ
كَأَنَّهُ لَا أَصْحَابَةَ فَلْيَبْدَأْ بِهَا وَلْيَسْقِلْ

101
بِمَا الْقَبْلَهُ، وَلْيُكَبِّرْ اللَّهَ وَيَذْكُرْ اسْمَهُ
وَلْيَسْخَرْهَا خَرًّا، وَلَا يَتَخَفَهَا خَفًّا، وَلْيَقُلْ
اللَّهُمَّ هَذَا مِنْكَ وَلَكَ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي كَمَا
تَقَبَّلْتَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ فَإِنَّهُ
بَلَّغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ أَقْرَبَيْنِ، أَمْلَحَيْنِ، مَوْجُودَيْنِ
يَنْظُرَانِ فِي سَوَادٍ، وَيَمْشِيَانِ فِي سَوَادٍ، وَ
يَبْرُكَا فِي سَوَادٍ، وَاضْعَا قَدَمَيْهِ
عَلَى غَنَاقِمَا، مُسْتَقْبِلَا بِمَا الْقَبْلَةَ، فَلَمَّا

ذَنِّحْ إِلَهُكَ قَالَ سَمِ اللَّهَ وَاللَّهُ أَكْبَرُ
اللَّهُمَّ هَذَا مِنْكَ وَلَكَ اللَّهُمَّ هَذَا عَنْ مُحَمَّدٍ
وَأَبِي مُحَمَّدٍ ذَنِّحْ الْآخِرَ فَقَالَ سَمِ اللَّهَ وَاللَّهُ
أَكْبَرُ اللَّهُمَّ هَذَا عَنْ مَنْ شَهِدَنِي بِالْبَلَاءِ
وَتَشَدَّدْتُ لَهُ بِالْمُصَدِّقِ وَلَقِيَ اللَّهَ لَا
يُزَكِّيهِ شَيْئًا وَأَعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ لَا أَصْحَابَهُ
عَلَى طِفْلٍ وَلَا عَلَى جُنَيْنٍ وَلَا عَلَى عَجْزٍ مَسْكِينٍ
الَّذِي بِالْمِلَّةِ وَالْفَضْلِ فِي الشَّيْبَةِ وَالْإِدْخَالِ
بِالرَّحْمَةِ وَاسْتِنْفَادِ الطَّعَامِ نَافِلَةً

١٥٢
الْبَدَنَةِ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةِ عَنْ سَبْعَةٍ
وَالثَّغْنِي مِنَ الْعَزِّ وَالْجَذَعُ مِنَ الضَّائِفِ
مَجْرَاهُ وَلَا ذَنِّحْ إِلَّا بَعْدَ صَلَاةِ الْعِيدِ وَالذَّنْجُ
يَوْمَ النَّحْرِ وَيَوْمَيْنِ بَعْدَهُ مَقْبُولٌ وَالرَّبِّ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ وَالصَّكْبِيرُ
سَوَاءٌ فِي الْمَضَرِّ وَغَيْرِ الْمَضَرِّ وَفِي صَلَاةِ الرَّبِّ
إِلَى انْقِضَاءِ صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ
الشَّرِيقِ وَعَظَمُوا سَعَايَرِ اللَّهِ وَمَنْ عَظَمَ
سَعَايَرِ اللَّهِ فَاثْمًا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ

لكم فيها منا فاع الى اجل مسي ثم حملها
الى البيت العتيق **و تصدقوا فان الله**
يجزي المتصدقين **ولا يضيع اجر المحسنين**
ان احسن قصص المؤمنين **وابلغ مواعد**
المؤمنين **كلام رب العالمين** **قال الله تعالى**
واذا قرى القرآن الى اخره ونرا واذا ابوانا
لا يرهيم مكان البيت ان لا تشرك شيئا
وطهر سقى للطائفين والقائمين والركع السجود
الى قوله تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق

104
خطبة في ذكر الموت
الحمد لله الصمد عمنه **الا ليم سبطوه**
الوفى وعنده السني رفته **الذي دلنا**
على طرق امانه **وشملنا بمعروفه**
واحسنه **وعرفنا بكرمه** **سبلنا**
ولحق بالتوبة عاصيا بطايعنا **احد**
على نعم الظاهرة والباطنة **واشد**
لا اله الا الله وحده **لا شريك له شهادة**
نفس الى رحمة ساكنه **واشد**

محمدا عبده المقدم على انبيائه ورسله
ونبيه الناصح في قوله وعمله ارسله
شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله
بازنه وسراجا منيرا صلى الله عليه
وعلى آله بكن واصيلا خصوصا على
ابي بكر الصديق الباقي الى آخر كما ذكر
ايها الناس خفوا في سبيل الرسل
وعفوا عن مظالم العباد وصغروا ضمائركم
من دس الفساد وكنوا عن موارد

104
العطب يوم المعاد واعلموا ان الدنيا
سبيل لا ولي الا بتصار واضح ودليلك
لذوي الاعتبار ناصح ومتجدر للخيرة
الابرار راجح ومغبر الى دار القرار
طارج فتسببوا في اذخار الزاد يا اولي
الالباب وتباهوا للعرض على الواحد
الوهاب وترقبوا لما لا يدفعه كثرة
الاعوان والمجتاب الموت المفرق بين
الاخوان والاصحاب فكانكم بركاته

قَدَحْتُ الْيُسْرَ وَبَسَّحَا بِهِ قَدَحْتُ
عَلَيْكُمْ وَمَقَابِنَهُ قَدَحْتُ لَكُمْ
وَبِمَوَاجِبِهِ قَدَحْتُ بِكُمْ فَسَلَبْتُكُمْ الْأَرْوَاحَ
مِنْ الْأَجْسَادِ وَأَذْهَلْتُكُمْ مِنَ الْأَمْوَالِ
وَالْأَوْلَادِ وَأَبْدَلْتُكُمْ دُجُبَ الْمَنَارِلِ
بِضَيْقِ الْأَحْزَادِ وَأَسْكَنْتُكُمْ ظُلُمَ الْخُفَرِ
إِلَى يَوْمِ النَّسَادِ يَوْمَ تَزُولُ الْأَمْثَالُ وَتَقِيَامُ
الْأَشْهَادُ نَعْمُ سَخُوصُ الْإِبْصَارِ وَغَرَقَ
الْأَجْسَادُ يَوْمَ زُلْزِلَ الْأَقْدَامُ وَعَطَسَ

100
إِلَهُ الْكِبَادِ يَوْمَ يَنْزِلُ مِنَ الْوَالِدِ وَالْوَلَدِ
يَوْمَ يَقْضَى لِلْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ يَوْمَ يَقُومُ
الْعَالَمُ بَيْنَ يَدَيِ الْعَالِمِ فَخَسَدَهُ وَلَدًا
يَنْفَعُ وَلَا مَالَ وَلَا حَصْنٌ يَنْفَعُ وَلَا مَالٌ وَ
لَا عِزٌّ يَنْفَعُ وَلَا مَقَالٌ بَلْ تَقْدَمُ كُلُّ أَمْرٍ
عَلَى مَا قَدَّمَ مِنَ الْعَمَلِ وَتَرْثُهُ النُّفُوسُ
بِسُؤَالِ الْخَطَلِ وَالزَّلَلِ وَرَدَ مِنَ الْمَوَارِدِ
الطَّامُونَ وَعَالِمُونَ ضَرْبًا كَانُوا جَاهِلُونَ
وَرَدَّ كَلَامَهُ جَانِبَهُ كَلَامُهُ دَعَى إِلَى كِتَابِنَا



اليوم تجرون ما كنتم تعملون جعلنا
الله وابائكم الى اخره ونرايها الناس
انوار بكم واخسوا سماءا بحري والدالة

خطبه نذكر فيها الموت

الحمد لله الخالق المعبود، الرزاق المجود
المحيط علمه بالخذ والمخدود، والمخرج
ما ذرا من العدم الى الوجود، الذي محب
عن خليقته علم الساعة، واوجب
خلود جنه بلزوم الطاعة، وورود

107
نقمتهم بالتزويط والاضاعة، ورضي
من عبادته بالوسع والامتطاعة
احمده على نعمه التي لا تستوعبها الاعداء
ولا ينقض بواجب شكرها العباد
واسمندان لا اله الا الله وحده لا شريك
شهادة بضمن عتوه عند المسابله، ويوت
سطوه يوم المقابله، واسمندان محمدا
عبده الماخوذ ميناقة في القدم، ورسوله
المبعوث الى جميع الالهة، صلى الله عليه

وَكَاَنَ قَدْ كَسَفَ لَكُمْ الْفُطَا، وَاشْتَمَرَّ
مِنْكُمْ الْأَضْحَاءُ، وَاشْتَمَتَ بِكُمْ الْأَعْدَاءُ،
وَابْدَلَكُمْ بِالْغَنَةِ الشَّنَاءُ، فَحَصَلِمَ نَحْتِ
الرَّجَامِ، وَطَوَّلْتُمْ بِمَشْطُورِ الْأَجْتِرَامِ،
فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا ذَكَرَ الْمَوْتَ وَمَضَعَهُ
وَالْقَبْرَ وَمَضَعَهُ، وَالْمَوْقِفَ وَمَجْمَعَهُ
وَالْمَنَابِتَ وَانْزِلَ يَكُونُ مَوْضِعَهُ هُنَا لَكَ
يَحْطَى بِالْغَنَمِ أَهْلَ الْأَجْتِهَادِ، وَيَبْضُ
وَجْوهُ مِنْ صَدَقَ يَوْمَ الْمَعَادِ وَجْهِي

109
النَّدَمَ بِأَهْلِ الْحُجُودِ وَالْأَحَادِ، وَتَرَى
الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُرْسِينَ فِي الْأَصْفَادِ،
جَعَلْنَا اللَّهَ وَأَبَاكُمْ مِنْ قَارِ بِالْكَرَامَةِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَخَلَصَ بِالْعَمَلِ قَبْلَ حُلُولِ
النَّدَامَةِ، وَعَدَلَ بِنَاوِيكُمْ إِلَى طَرَفِ
السَّلَامَةِ، وَأَعَاذَنَا وَأَبَاكُمْ مِنَ التَّوْبِخِ وَ
الْمَلَامَةِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا فَرَى الرَّائِي
الْآخِرَ، وَبَرَأَ مِنْ أَعْمَلِهِمْ أَفْشَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ صَرِيحًا
وَالْمُؤْمِنُونَ، الْآيَةُ، ثُمَّ بَارَكَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ

خطبة اخري في ذكر الموت

الحمد لله الشافية نعمته، الشافية
حسنته، الهادية رحمته، الوافية
عصمته، احمده بحامدة السرائف على
حسن منبهم السوائف، حمداً يوجب
المحبوب من انعامه، ويذهب المذنب
من انتقامه، واشهد ان لا اله الا الله
وحد لا شريك له، واشهد ان محمداً عبده ورسوله
صلى الله عليه وعلى آله خصوصاً على ابكي

الصدق النقي الى آخر ما ذكر **ابن الناص**

تزوّد وارحمكم الله زاد انقطع بكم مشقة
سفركم، ومهدوا النفوسكم مهلاً دافلاً
خلول حزنكم، فحننيد تطوي الضحايا
على ما اودعت من الاعمال وتسلي
النفوس عن الذخائر والاحوال وترين
بسوائف الافعال والاقوال وتطول
رقدتها الى يوم المال هنا لك بحف
بما سطره في الكتاب القلم، وحبين الندم

مَنْ قَصَرَ أَنْ تَقَعَ النَّدْمُ وَتَنْفَصَمَ بِثِقَلِ
مَا جُمِلَتْهُ الظُّهُورُ وَتَنْفَطَرَ السَّمَا
بِأَمْرِ مَا مَكَمَا وَتَمُورُ وَتُشْخَصُ بِنَصَا
لِقَوْلِ مَا عَابَتْ وَخَوَّرُ وَتَشْفُطُ
قَوَى الْمَجْجَرْنَ وَخَوَّرُ وَخَضْرُجَارَاتُ
الْمُسَيَّبِينَ وَتَبُورُ وَتَبْرُزُ لِرَدِّ الْمَظَالِمِ
جَاحِمُهُ بِطَلَمٍ وَاجْجُورُ فَمِنْ الْقَائِمِ نَجْوَابُهُ
إِذَا فَاتَتْ وَسَائِلُ أَمِنْ أَنْ أَلَمْ مَعْدَابُهُ
أَنْ نَاقَشَ وَعَدْلُ هَيْهَاتَ إِبْهَمَتْ

الْهَمَاءُ جَنَبْتُ وَنَطَقْتُ الْجَلُودُ وَ
اسْتَسَلَمْتُ الرُّعْمَا وَتَفَرَّقْتُ الْجَنُودُ وَ
ابْيَضَّتْ وَجُوهُ وَأَسْوَدَتْ وَجُوهُ وَنَجَى
الْعَالَمُ بِمَا عَمَلُوهُ وَصَلَى الظَّالِمُونَ بِنَارِ
الْحَجِيمِ وَخَسِرُوا أَذَلَّةً فِي الْعَذَابِ الْمَقِيمِ
وَحَصَلُوا عَلَى تَوَاصِلِ الشَّهِيْقِ وَالرَّفِيرِ
وَتَصَدَّعَتْ قُلُوبُهُمْ بِتَوَجُّعِ الْقَرِيرِ وَسَأَلَهُمْ
خَرَفَهُ أَلَمْ يَأْكُمُ نَدْرُ وَقَالُوا كُنَّا
نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ الْقَبْرِ

فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ
جَعَلْنَا اللَّهَ وَأَبَاكُمْ مِنْ قَرْنٍ فِي الدُّنْيَا
أَمَلَهُ وَكَثُرَ ذِكْرُ الْمَوْتِ وَجَلَّ
وَاجْتَمَعَتْ فِي النَّهَارِ الْخَلَاصِ
مِنْ رَبِّهِ حَيْلُهُ وَتَقَطَّعَتْ فِي الْفَرَارِ
إِلَيْهِ عُقُلُهُ إِنْ أَوَّلِي مَا اسْتَبْخَبَهُ
الْمَطْلُوبِ وَاسْتَدْفَعَتْ بَتْلَاوَتَهُ الْمَرْهُوبِ
كَلَامَ بَذَكَرَ طَمِينِ الْقُلُوبِ وَاللَّهِ
سَعَالِي كَمَا ذَكَرُوا وَمَعَايِمْ شَهْدُ عَلَيْهِمُ السَّنْهَمِ السَّنْ

176
الْمُخْطَبُ الثَّانِي
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا قَدَّرَ وَبَسْطَ حَمْدَ
مَنْ لَمْ يَكْفُرْ وَلَا قَطَّعَ وَاشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ شَهَادَةٌ تَرْفَعُ عَنْ قَائِلِهَا بَوَائِبَ
السُّخْطِ وَاشْهَدَانِ مُحَمَّدًا عَبْدَكَ
وَرَسُولَكَ حَبِذَا مِنْهُ عَلَى الْحَوْضِ
حَبِذَا الْفَرْطِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى
آلِهِ الْبَرَاءِ مِنَ الْخَبِثِ وَالشُّطْطِ

او صيكم عباد الله، واياي ببقوى
الله فانها راس المال واساس
الاعمال، واللحم الذي من سلكه
امن النار، والحرم الذي من
دخله لم يدخل النار، ثم ان الله
تعالى جعل نذركم افضل من
راح وغدي، واهدي من هدي
واهدي، وحكم انه الشافع
المستفع غدي، وخصه بالصلوة

والسلام ابدى، واوجب عليكم
ان تصلوا عليه تجيلا ونفعا
فقال نرفنا ونكرما ان الله
وملا يكته يصلون على النبي
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما، اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد ما اقام عسيب، وعلى
آل محمد يا ايها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما، اللهم صل

على محمد وعلى آل محمد ما حَسُنَتْ
إلى أولاده النبي وعلى
آل محمد بآبها الدين آمنوا صلوا
عليه وسلموا تسليماً اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد كما صليت
وباركت ورحمت وترحمت
على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في
العالمين انك حميد مجيد
اللهم وارض عن الإمام

47
176
أول من طرق باب تصديق
ووجهه، وأطلق سيفه في
أهل الردة وأقام حججه إمام
الأبرار، وزمام المهاجرين
وأله نصاراً إلى بكر الصديق
ثاني اثنين أذهبا في الفار
اللهم وارض عن الإمام الذي
كمل الأربعين وحصل في
ثاني درجة وسهل طريق

الحق بعزهم المبين وانجبه
رافع اهل الحق ودامغ
ذوي الفسوق اني حفص
عمر بن الخطاب الفاروق
اللهم وارض عن الامام الذي
او قدم صابح التهجد وشرجه
وعبد مراكب القبط فالجمه
واسرجه صهر النزع على الا
بتين والحاوي شرف

البحرين اني عبد الله غمان ذي
النورين اللهم وارض عن الامام
الذي طال ما كشف عن رسول
الله الكرب وفرجه ومرف
فكره الى غامض العلم و
استخرجه الصهر الصاقب و
النجم الناقب والكنى المغالب
امير المؤمنين علي ابن ابي
طالب اللهم وارض عنهما

المطهرين من الدناس عني
نبيل حمزة والعيتاس اللهم
وارض عن الامامين
الطيبين سيدي شباب
اهل الجنة الحسن والحسين
اللهم وارض عن بقيته
العشرة الذين بايعوك به
تحت الشجرة اللهم وارض عن
عائشة خير النساء وعن خديجة

وفاطمة الزهراء اللهم وارض
عن الدنصار والمهاجرين
وعن تابعين لهم بالاحسان
الى يوم الدين اللهم واصح
عبدك وخليفتك وابن عم نبيل
امام الحاكم بامر الله سليمان
ابن احمد امير المؤمنين بما اصلحت
به الخلفاء الراشدين والائمة
المهديين الذين قضوا بالحق

وبه كانوا يعدلون **اللهم**
وابدا له سلام والمسلمين
بغنا، خاقان **الاعظم** ما
لك رقاب **الامم** مولى ملوك
الديار **والعجم** خان **من الخانات**
السلطان **محمود** جان بك
خان **وفقه** الله **بالرشد**
والامان **واعانه** الله **على**
العدل **والاخسان** **اللهم**

انصر جيوش المسلمين **نصرا عزيزا**
وله **فعل** اللهم **للكافرين** على
المؤمنين **سبيلا** اللهم **واصلح**
لنا **امتنا** و**امتنا** و**جماعتنا**
وجمله **احكامنا** ومن **وليته**
من **المسلمين** شيئا **من امورنا**
اللهم **اغفر** للمؤمنين **والمؤمنات**
والمسلمين **والمسلمات** **الاحياء**
منهم **والاموات** **والنفوس** **قلوبنا**

وقلوهم على الخيرات واجمع
بينا وبينهم في الجنات
انك ولي الحسنات ثم الدعاء
ثم ان الله يامر بالعدل والاحسان
الاله ثم اذكر الله العظيم الجليل
يذكر واستغفر يغفر لكم واشكروا
بزكركم ولذكركم الله اعلى
واخرى واجدروا عظمتم

خطبة اخرى ثانية

الحمد لله على حلول القضاء ومنه
واسهد ان لا اله الا الله وحده
شرك له انهاء الى امره واسهد
ان محمدا عبده القام بنصره ورسوله
المؤمن على سره صلى الله عليه
وعلى اله ما ذكر في بنو وحره
ثم ان الله تبارك وتعالى صلى
على نبيه ترفنا ونكرما
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه

وسلموا تسليماً اللهم صل على محمد
المبعوث خيرا لا ديار المصل
إلى القبلتان يا لها الذين آمنوا
صلوا عليه وسلموا تسليماً اللهم
صل على محمد المبعوث إلى الثقلان
المنصور يوم النقي الجمعان
يا لها الذين آمنوا صلوا عليه
وسلموا تسليماً اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد كما صليت كما من

اللهم صل على محمد ملائكتك المقربين
وانسابك والمرسلين واهل طاعتك
اجمعين من اهل السموات واهل
الارضين وارحم عبداً ذكراً المؤمنين
وتب على المذنبين اللهم ولهم
عن مام أبي بكر الصديق
النقي وعن عمر الفاروق النقي
وعن عثمان ذي النورين الزكي
وعن علي المرتضى الوفي وعن

حمزة والعباس الطاهرين من
الهذناس وعن سيدك
سباب اهل الجنة الحسن و
الحسين ثم كما ذكر في اولها والله اعلم

خطبة نكاح

الحمد لله شكرا على اوزعنا
عليه شكرا وصبرا لما الهما
عليه صبرا الذي وسعنا من
كُنْ كفا يقدسترا وابدلنا من

بغد غسرا واعظم من انتاه
وخافه اجرا ووعدنا بالجنة
الواحدة عسرا وقدم اليها
قبل انقاع نعمته عذرا و
جلل دار البوار ما لم يدرك
نعمته كبرا واحدا حمدا
اعده ذخرا واستمدته على الاعدا
نصرا واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهداء ادمنها سترا



وجهرًا، واشهدهما شفعًا ووثرًا
واشهدنني محمدًا عبده ورسوله
ابنته من اظهر برنته فخرًا
واظهرها فخرًا، واكبرها قدرًا
وازخرها فخرًا، واوضحها
فخرًا، واشرحها صدقًا وانزها
ان يقول شعرا، مبررات يكون ما
جائبه سحرًا فجلا عن اله سماع
وقرأ وعاد حل محارم الله فخرًا

17C
واوجب رحمة لمن قبل له
نبيا وامرًا، وصب نعمته على
من اعتقد له غدرا حتى استجاب
له الامم طوعًا وقهرًا، وعاد عرف
الاهتزاز بايمانه نكرًا، صلى
الله عليه وعلى آله ما بلا دهر
دهرًا صلاوة ينثر عليهم بركات
مواهبه نثرًا، وينثر به علينا
رحمته ورضوانه نثرًا، ثم ان

الله وله الحمد جمعنا له من وضع
به عنا اصرا، وجبر متا به
كسرا، وسد به من خوى
الفافة فقرا، واحك كرى به
با برامه متبا عداله نساب
طفرا، وصير كلامنا فى عقد
نظامه شذرا، وجعل اخرا
برا وتما به نرا، وازال بالياء
عن متنا جن القلوب غمرا

172
واعاد ببركته قل التنا سل
كثرا، واصار بيمث به جن
المواليد طهرا، واعلن به فى
نص كتابه ذكرنا، فقال
وهو الذى خلق من الماء بشرا
فجعله نسبا وصهرا، وفلان
بن فلان من فضل على اشكا
حسبا ووفرا، وكمد فى
امثاله ادبا وسثرا، وتبل بين

اخوانه خبرا وخبرا، اناكم يطلب
فلا نه ابته فلان مغري وقد بذل
لها كذا وكذا فله ومرا
ومو يري ما بذل لا مستحفا فلم قليلا
نورا فشد وارحمكم الله لمصالحه
از را، وله تهقوه من امره عسرا
وله نرد وايد من تأمله صفوا
ارشدنا الله واماكم لاجل الامور فسرنا
وجنبنا واماكم سلوك ما كان مسلكه

١٧٤ وعرا، واستغفروا الله العظيم لي ولكم
اجمعين، ولسا بالملكين، انه مو
الغفور الرحيم، **خطبة اخرى بكاحية**
الحمد لله العدم الفتاح، الكرمر
الفتاح، خالق الازواج، ومبدع
الاسباح، وقالن الحب ولا صباح
ومو لال الزواح في الصباح، والصباح
في الزواح، الذي قد ركب كل شيء
وانا ح، واوجد العالم فباح، ومنز

من بين خلقه الادي بالصلاح
واكرمهم بالخطبة والنكاح
ومنهم به الفواحش والشفاح
واعطاهم به العز والنجاح فبنازل
الذي خلق من الماء بزا ملح
من كل الملاح واضو من نمر
المصباح مثل نمر كمنسكاة فيها
مصباح وشهد لا اله الا الله
وحد لا شريك له بشهادة لليزان

مفلاق وللجنان مفتاح ونشهد
محمد عبده الموصوف بمحاسن
السيحمة والا فتراح المعروف
بوقور التجاوز والعفو والصفاح
صلى الله عليه وعلى آله واصحابه
الذين هم كانوا الوحي الرحمة
وسميت مبشرين كالرياح
رضوان الله عليهم اجمعين في
كل مساء وصباح وبعد فان

النكاح لما كان أوثق عري
الفلاح قال الله تبارك وتعالى
وانكحوا الة يا مي منكم والصالحين
من عبادكم واما بكم ان يكونوا
فرا، بغهم الله من فضله وقال
النبى صلى الله عليه وسلم تناكحوا
تكثرُوا فاني ابا لغ بكم الهم
يوم القيامة جا، كم الساب
الاهر الهم الصالح فلان

أبهي

بن فلان خا طبا لكم منكم النكاح
العقينة الصالحة فلانة بنت فلان
راغبيا فيها بكاح شرعي ومهد
متفق عليه وهو الف دينار راج
الوقت قومي الة فروجوها
بتهلك العدو الحاضر من ليمتلا
وامر الله ونواهيته في الحلال والمباح
وينخوا يوم العرض من لفجات
النزاع اللواح افول قولي هذا

واستغفر الله لي ولكم انه هو الغفور

الرحيم **خطبة الاستسقا**

سدا، بالله استغفار في اودها تسعا

م بقول **الحمد لله الذي** مؤاجا

قرب غير بعيد، وبالطلاء

على برية على كل شئ شهيد

وباحسانه الى خلقته المبدى

المجيد، **وبشاديه** على اهل معصية

ذوالالبطن الشديد، **وبترغيب**

177 في طاعته وطلب مغفرة ذوالفضل

المدد، **وهو الذي** نزل لغيت من

بعدهما قنطوا ونشر رحمته وهو الويل

الحميد، **استغفروا الله** واتوب اليه

واعول في اجابة دعائنا عليه

واصل على رسوله افضل واقف

بن يديه، **استغفر الله** استغفارا

يوجب للذنب غفرا، **واتوب اليه**

متا يا يسبل على العاصي **ستر**

استغفروا لله واتوب اليه، واعول
في اجابه دعائنا عليه، احمده حمدا
يكون للايادي شكرا، واعتذر
اليه اعداءه بغادر علينا وزرا
استغفروا لله واتوب اليه، واعول في اجا
دعائنا عليه، واشهدك لا اله الا الله
وحدك لا شريك له، انما لم نزل نعمة
على العباد تتري آ، واشهدك محمدا
عبد ورسوله، ارسله للعالمين عنذنا

178
ونذرا، ونشر رحمة على الخلايق
نورا، وكفل للمصلين عليه بكل
واحدة عشر، صلى الله عليه وعلى آله
الذين اخلصوا الهم بسرا وجهرا
انما الناس، سارغوا في مولاكم
بقلوب مخلصه، فراجعوا نفوسكم
بتوبة للذنوب محصه، والجاؤا اليه
في انزال رحمة تكون للاسعار مخرج
وتوسلوا اليه بقلوب قد قل صبرها

وَأَرْسَلُوا بِرُفْعِ الْيَدِ إِلَى السَّمَاءِ،
مُخْبِرِينَ قَطْرَ مَا، وَأَسِيلُوا دُمُوعَ
الْعَيْنِ عَلَى سَائِلِ الْإِلَهِ وَزَارَ
يَسِيلُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ السَّحَابَ بِوَالِفِ
الْمَطَارِ، فَمَا حَبَسَ اللَّهُ تَعَالَى
قَطْرَ سَمَاءِهِ بِخَلَا بَوَاقٍ، وَلَكِنْ
جَعَلَ ذَلِكَ عِبْرَةً وَتَأْدِيبًا لَخَلْقِهِ
فَارْغَبُوا عِبَادَ اللَّهِ فِي فَتْحِ أَبْوَابِ
الرَّحْمَةِ إِلَى مَنْ يَبْدُو مِنْهَا يَتَحَمَّلُ

١٧٩
وَأَطْلُبُوا ذِكْرَ الْإِلَهِ سَعْفًا رَفَاهُ أَنْوَا
وُهَا وَمَجَادِبُهَا، وَلَا تَقْطُوا مِنْ رَحْمَةِ
مَنْ وَسَعَتْ رَحْمَتُهُ، وَانْكُروا
نِعْمَةً مِنْ فِي كُلِّ بَلَاءٍ نِعْمَتُهُ
وَقُولُوا كَمَا قَالَ رُسُلُ اللَّهِ وَابْنِ آوَةَ
وَإِخْصَاوَهُ وَاضْفِئُوا، رَبَّنَا أَطْلُبْنَا
النِّسَاءَ وَإِنْ لَمْ يَغْفِرْ لَنَا وَتَرْجِمْنَا
لِصُكُونِ مِنَ الْخَاسِرِينَ، رَبِّ
اعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ



علم وان لا يعفري وترجمني الكرم
لخاسرين **هـ** سمعنا واطعنا غفرانك
ربنا واليك المصير **هـ** ويا قوم اسغفروا
ربكم ثم توبوا الله يرسل السماء عليكم
مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا
مجرمين **هـ** واسغفروا ربكم ثم توبوا
اليه ان ربي قريب مجيب **هـ**
اسغفروا ربكم انه كان غفارا
يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم

باموال وسين وجعل لكم رحمت
وجعل لكم انهارا **هـ** ما لكم لا تحبون
الله وقارا وقد خلقكم اطوارا **هـ** فا
ستغفروا عباده الله لقد تم الخطيئات
وعظم المعاصي الموبقات **هـ** وتضرعوا
الى الله في الغلوات **هـ** فانه مجيب
الدعوات **هـ** وهو الذي يقبل التوبة
عن عباده ويعفو عن السيئات **هـ**
وهو القابض علىكم اله يات **هـ** و

ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا
الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا
رحيما وما كان الله ليعذبهم وانت
فهم وما كان الله لمعذبهم وهم يستغفرون
ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب
المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد
اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا انت
رحمت الله قرب من المحسنين استغفروا
الله وابوب اليه واعول في اجابة دعائنا

191 عليه اللهم انا نسفرك من ذنوب قطع
عن اغيث السماء ومنعت عنا غدر
المااء وجبت عنا جسيم النعماء ما قدم
الصفات واله شماء استغفروا الله وابوب
اليه واعول في اجابة دعائنا عليه
اللهم انا نسفرك من ذنوب قطع امطارنا
ونسفرك من ذنوب شئت احوالنا ونسفرك
من ذنوب عمت علماءنا وجهمالنا و
نسفرك من ذنوب شمل شومها سيوحننا

واطفالنا اسفروا لله وابوب اليه
واعول في اجابه دعائنا عليه ثم رفع
يده اللهم انا نوسل اليك بالشيوخ الركع
واله طفال الرضع والبهائم الزرع ان
تصلي على محمد سيفع الجمع اللهم اسقنا
غينا مغيثا هينا مريا مريجا غدقا
مجللا سخا عاما طبقا اللهم اسقنا لغث
ولا حعلنا من القانطين اللهم سقنا
رحمة ولا سقنا عذاب ولا محق ولا بلا

يقولهم

ولا هدم ولا غرق اللهم انبت لنا الزرع
وادد لنا الضرع واسقنا من بركات
السماء وانبت لنا من بركات الارض
اللهم اسفغرك انك كنت غفارا فارسل
لنا من السماء مذكرا اللهم عجل لنا
فرجا قريبا وكنا لدعائنا سامعا
مجيبا فواسواناه ان لم يكن فينا
من يصلح للاجابة وواحرنا ان
خلا هذا المحضر من محقق في الالة نابة

اللهم افعل بنا ما انت اهل له ولا تفعل
بنا ما انت اهل له فانك انت اهل
التقوى واهل المغفرة ان احسن
الكلام وابلع النظام كلام
الملك العلام قال الله تبارك و
تعالى واذا امرى الوان فاستمعوا له
وانصروا لعلكم ترحمون اعوذ بالله
العظيم من الشيطان الرجيم اسم الله
الرحمن الرحيم اسعفوا ربكم انه كان

193
غفارا يرسد السماء عليكم ممدارا
ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم
جنات ويجعل لكم انهارا ما لكم
لا ترحبون به وقارا وقد خلفكم اطولرا
م قول يارك الله لنا ولكم الى اخير كما ذكرتم
تجلس وتقوم وتخطب الثانية وهي الحمد
له على ما سروسا من العضا واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له رب
الارض والسماء واشهد ان محمدا عبده ورسوله

خاتم الانبياء وسيدنا محمد صلى
الله عليه وعلى آله في جميع الاوقات
والا ننا عباد الله قد تدرون
ما جلت بكم من هذه الجاحفة العظيمة
واظلمت لكم من هذه المصيبة الالهية
وما منكم احد الا وقد توجه الى الله
بسؤاله وجار اليه بامتئاله فواسواتنا
ان لم يكن في هذه المصراحة مستحفا للاجابة
واصر بان لم يرفع دعاء احدكم

194
يتحقق الا ننا فافزعوا رحمة الله باب
الملك الرحيم وارغبوا اليه في دفع هذا
الامر العظيم فالذي بعث محمدا بالحق
رسولا قسما لا يجدون له بديلا
لين صدقتموه في السؤال لعجلن عليكم
بالنوال فليرفع اليه النداء بالدعاء
ضمحكم وليصعدن نحو ما لا يتعال عجيكم
واخلصوا نياتكم في الدعاء وابتغوا
سنة نبيكم في قلب الردا يقبلكم

الله من الضراء الى السراء، وخرجكم
من ضيق الشدة الى سعة الرخاء
فان الله عز جلاله لدعاكم
سنع، وعلى نبينا نكرم مطاع، وهو
القبائل سبحانه واذا شالك عبادي
عني فاني قريب، ثم استقبل القبلة
وخول الرذا وتدعوا سرا وجهادها
حضر ثم استقبل الناس بوجهك
فتصل على النبي صل الله عليه وعلى

190
الله وسلم، وتدعوا للخليفة والوله
وجموت المسلمين وتتم الخطبة

الحمد لله الذي نور قلوب المؤمنين
بمصباح قرائنه، وجلاد يا جبر
المنة بساطع انوار ربنا فيه
اسحب المجللين بمطارف
ميامنه ذبوره فضفاضة، وأطل

على المتعطئين الى زلال شرعة الله
بمحابب فياضه صبر بصدمة
سراياه كل دكن لبناء الترك
متحملا واعاد فواد كل شخص
بالاحقاد والزفدقة متقلقا لخدم
على ما لمقضا من حلاوة طيبة
مجايبه حمد متائق في ارضية رباب
معانیه ونصل على من انا
به وسكان البسيطة في اجه

196
وحار العماية والضلال فيما بينهم
ملحه نبتة محمد الذي كان
نبا وادم بن الماء والطبن
وغائمة جميع من ابغثه الى
عباده من النين وعلى خبار
صعبه ابي بكر وعمر وعثمان
وعلى المنزدي كل منهم برداء
من المجد البادخ والقدر العلي
وعلى ولديه وسبطيه الحسن والحسين

الذين كانوا العيينه قُرْبَيْه **١** ولنولاه
مؤنسبه **٢** وعلى الذين هاجروا معه
وقاموا بنصره **٣** وعلى تابعي كل
من ادرك ميا من عضه
وعلى الذين غاصوا في بحر
التزليل **٤** استخراج فرائد
النوايد **٥** المحلين قرايب
ابكار افكارهم بقلاب
النوايد **٦** من العلماء المفسرين

١٩٧
الكاشفين لغوامض اسرار
والمعتين بشار من القراء
في اخراجه واعشاره **٧** خصوصا على
الائمة السبعة المالكين لازمة هذه
الصنعة **٨** الذين كانوا على سماء
العلم كالشهب السبعة **٩** امام المدة
الذي فت في اعضاء امة ذكر الزمان
المجلى في حلبة العلم اي عبد الرحمان
نافع ابن عبد الرحمان **١٠** وخبر من مكية

الذي باسرا وهذا العلم باج **اني**
 معبد عبد الله ابن كثير ابن **باج**
 وعلامة البصر السابق في مضمار
 المجد **والعلاء** فافله عمار والمعرف
 باني عمرو ثوبان ابن **العلاء** وحبير
 الشام الذي احرز وصب السبب
 وهو صبي **اني** عمران عبد الله ابن عامر
 لخصبي **واسلا** الكوفة الذي لم نزل
 صعب العلم **مذله** **المصطفى** باني عمر

١٩٨
 عاصم ابن ابن النجود **بهدله** **وقد**
 علمنا هذا الذي كان بعد لفراسد
 نكة العلم خضار **حمزة** ابن حبيب
 ابن عمار ابن اسمعيل الربيات
 المعروف بابي عثمان **ورجد** نهم
 ذكر المهن بدقايق فكه اعطاه
الذي **اني** الحسن علي ابن حمزة
 الكسائي **سدي** **وعلى** صل
 من قام هذا العلم تعلمنا وتعلمنا



من الزوايا الثقات الجي مننا
هزا وسله تسليما دايما
كثرا كثرا تمت

مجموعة الخطب بعون الله وحسن

توفيقه يوم الاربعاء

الظهر في شهر المياد كذا

القول سنة ثلثة

والربعين و سبعمائة



باب سلطانكروياذ شاهلرقائه كركور
دعوى بلكيون وشيرين لكون بوني يازه لركتور
بسم الله الرحمن الرحيم اذ خلوا عليهم الباب فاذا
دخلتموهم فانكم غالبون وعلى الله فليتوكل المؤمنون
سخرت لكم العلوم يا حامد هذه الكتاب
كما سخر الله الفير واخر الفير ووقع القول عليهم
على الاعرابي ظلموهم عنكم صم بكم عي فم لا ينطقون
صم بكم عي فم لا يبصرون المتوفني عن عيذك والبعر
عن شما لكر السوء ولا رافهم كد يحبونهم كبت الله
والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون
العذاب ان القوق لله جميعا يا الله يا الله يا الله
يا الله يا الله يا الله برحمتك يا ارحم الراحمين

الحمد لله القديم العليم ذي المنز
الجسيم ونحيي العظيم الزمير محمد علي
ما أسبل علينا بالسر النعيم واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله الراعي الي
الدين القويم والهادي الى الصراط
المستقيم صلى الله عليه وعلى اله افضل
الصلوات والتسليم وبعد فان الله
تعالى امرنا بالنكاح ونهانا عن السفاح
علما نحرص في كتابه الحكيم وقوله تعالى
وانكحوا اليتامى منكم والصالحين من
عبادكم وامانكم ان يكونوا فاقرا فاعفهم



لله من فضله والله واسع عليم وقال
النبي عليه السلام النكاح سنتي
فمن رغب بسنتي فله مني

خطبة رجب

الحمد لله فاطر كل حين فادان قاهر كل ملك
وسلطان مسبل ستر الامن والامان مروج
الرحمة والراحة والريحان مفضل زمار
رجب على سائر الشهور والازمان خدعنا
ما اهدى البصائر وظايف الاحسان ونشكر
علي ان جعلنا من امته محمد من بين الانسان
ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
ونشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله

واليمين
روض الدوح

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ لَنَا شَيْءًا مَّا هُوَ
 وَلَا رَأْفَ لَنَا حَيَاةً مَّا هُوَ فَإِنْ قُلْتُ
 مَعْلُومٌ هُوَ قُلْتُ هُوَ الْمَعْلُومُ وَإِنْ قُلْتُ
 لَمْ هُوَ هُوَ قُلْتُ وَالْعَالَمُ إِلَهُ وَاحِدٌ إِلَهُ الْمَعْلُومُ
 وَإِنْ قُلْتُ كَيْفَ تَبَيَّنَ قُلْتُ وَإِنْ عَيَسَ
 اللَّهُ بِفِرْقَةٍ كَاشَفَ لَنَا هُوَ وَإِنْ قُلْتُ كَيْفَ
 حِلْمُهُ قُلْتُ وَعِنْدَهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ لَهُ يَعْلَمُهَا هُوَ
 وَاشْهَدَانِ إِلَهُ إِلَهُ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهِدَ اللَّهُ
 أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَاشْهَدَانِ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 فَإِنْ بَوَّلَا أَبْشَاهُ النَّاسِ



٢١
 إِنَّ الدُّنْيَا مَرْبِيبُ النَّوَابِيبِ وَمَلَكُ الْعَالَمِ
 أَوْ لَهَا رَجَاءُ كَثْرَابٍ وَآخِرُهَا رِوَاثُ
 الشَّرَابِ حَرَكَاتُهَا سَلَوْنٌ وَالرَّاحَةُ فِيهَا لَا يَكُونُ
 وَأَنْتُمْ عَنْ التَّلَذُّذِ مَعْزُومُونَ وَفِي الْعَالَمِ
 قَبِيَّةٌ لَا تَفَكَّرُونَ أَمَّا تَحْتَبِرُونَ مَحَلَّ اللَّهِ
 بِانْقِرَاضِ الْعُرُونِ الْأَوَّلِينَ إِنْ أَبْوَادَهُمْ كَمْ
 وَصَوَاؤُهُمْ إِنْ نَفَحَ وَابْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ
 إِنْ مُوسَى صَاحِبُ التَّوَارِثِ وَإِنْ يُسُوفُ الرَّسُولُ

العزیز و دلدار یاتوچ انما هذه
باب آیت غو ایچون کاغذ یازد بالیہ یاسید و
اللہ تعالیٰ فیما ینیلہ شفا اولہ بسم اللہ الرحمن الرحیم ولہ ما سکن فی اللیل
والنہار من الرحمن الرحیم بلہم عن ذکر ربہم معرضون
ولا حول ولا قوت الا باللہ العلی العظیم

باسم الله الرحمن الرحيم وليثوا في كبريائهم ثلثة مائة سنين وازدادوا تسعا
اليوم نختتم على افعالهم ونظن انهم الله الا لا اله الا هو الحي القيوم لا اله الا هو
سنة ولانوم يا الله

باب دلبا غون وكوز باغون بون كنون
بسم الله الرحمن الرحيم او او اك وله اح ح او او
الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل
الظلمات والنور ثم الذين كفروا بآيته يعدلون
يا الله يا الله محمد رسول الله يا محمد رسول الله
باب باش اغ سون ندر كوره ندر بسم الله الرحمن الرحيم
فمن كان منكم حريصا او به اذي من راسه فخذته مضيام
او صدقة او نسك اسكن باذن الله قال رب اني وهن
العظم مني واشتغل الرأس شيئا ولم اكن بدعا ربي
شقيئا ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم باب كوز اغون
بسم الله الرحمن الرحيم فكشفنا عنك غطاءك فبصر اليوم
حدي وجه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة

بسم الله الرحمن الرحيم الذي يذكرنا الله قداما وقصودا وعلى جنونا
ويعفونا ونذكر اننا لقراء ما عوفينا ورحم الله المؤمنين

باب مهر کم دوشند. بلکه سه بوی آنی که عطر بزه کتور

بسم الله الرحمن الرحيم الصابرين والصادقين والعافين
والمنفقين والمستغفرين بالاسحار شهد الله ان لا
اله الا هو والملائكة واولى العالم قايما بالقسط لا اله
الا هو العزيز الحكيم باب اربعون من سورة التوبة

ازرنه اقويه يدور بود بسم الله الرحمن الرحيم
وعنت الوجوه للحی القيوم وقد خاب من عمل
ظلماً يجزونهم حب الله والذين امنوا اشد حبا لله
والقيت عليك محبة مني ولتضع علي عيني بحبكم الله
فلان كنتم تحبون الله فاتبعون باب او حق اوز
ويدى وجنى اكون بونى يافى كتور مجبر الله فائيله
بسم الله الرحمن الرحيم

۲۲ م م ۸ ۷۷ ۱ ۸ عه که ۱ کس
انه من سلمان و انه بسم الله الرحمن الرحيم يا الله اعوذ نفسي بالله من شره
كل ساحر وساحرة وخي وحسه وغوال وغولة ومن سوء ذور لها
يا الله

اللهم اهبله علينا يا ايمان و السلامه رب وربك الله انه هو المستقيم العليم

باب آدمک دوتلست بوانی کرم یازده چده

بسم الله الرحمن الرحيم ففتحنا أبواب السماء
بمَاءٍ مَّهِينٍ وفجرنا الارض عَيُْونًا فالق الماء على ارض
قد قدر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

باب — سنجی انجون یازہ لر صوین اچوز لر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ
لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا

حوله لنزيه عن اياتنا انه هو السميع البصير

باب قسوق اغریچون بوانی کریمه کنوره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ
الْمُتَشَكِّكَ ۚ إِنَّا نَعْلَمُ مَا تَدْعُو ۚ إِنَّا نَعْلَمُ مَا تَدْعُو ۚ

التي تسمى الأندك من الخشب تنزل من خلق السموات
العلي الرحمن على العرش استوى والحي والقيوم الآب الله

العلیٰ العظیم باب اسمیٰ لیخون از صونایح

بِسْمِ اللَّهِ هَارُونَ الرَّحْمَنُ مَا رَوْنِ الرَّحِيمِ مَسْطَارُونَ

فصل فصل



باب تبارك و تعالیٰ یازده لریونه

بسم الله الرحمن الرحيم والذين والذين وطور سينين
وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم
رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
فلهم اجر غير ممنون فما يكذبك بعد بالدين اليس الله باحكم
الحاكمين باب اسمه ايجون بوني يزه جمعه كونه

بسم الله الرحمن الرحيم والعمران الانسان لفر خسر الا الذين امنوا
وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر
باب بعلو شمسك بكون يازده لري صوين اجوره لرقيله
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله المبارك العظيم
الا عظم يا طهسدها يا كصصعا ثا يا كعها
يا مخيليتا يا صوكسدها يا الله يا الله يا الله
بسم الله الرحمن الرحيم ط س م ع هـ

باب عورت صير لهنه يازب صوين سجا وهم الي

بسم الله الرحمن الرحيم يا خالق النفس من النفس يا مخرج
النفس من النفس خفف يا الله ونفرا من القرآن ما هو
شفاء ورحمة للمؤمنين يا مقلو اغرسجون يازده كنوره
بسم الله الرحمن الرحيم ط ما اترلنا عليك القرآن لتشقى الا
تذكرت لمن يحيى تنزى يا من خلق الارض والسموات العلم الرحمن
على العرش استوى بسم الله شافي بسم الله كاف بسم الملعاف
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء

و هو السميع العليم باب بورك اغرسجون بوني يازده
بسم الله الرحمن الرحيم في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة
رهبانية ابتدعوها ما كتنهاها عليهم الا ابتغاء
رضوان الله ما جعل الله لرجل من قبلي في جوفه وصلى الله
على سيدنا محمد وآله اجمعين

الحمد لله الذي عجز عن وصفه الواصفون وتنزه
عن ما يصفه الملحدون وهو خبير بما تعلمون
غريق في نحر معرفة العارفون ووله في
قفار مبيدة الوالاهون وتناخر في بساتين
حبة المشتاقون وتحية في شوق رويته
العاشقون وخضع له الملاء بك
السموات والارضون للعرش حاملون
واللذات مطيعون وملك من خشية مشفقون

لا يعصون الله ما امرهم وينعلون ما يؤمرون
احمد كما تحمد الشاكرون واشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تثق
به الملائكة المقربون واشهد ان محمدا عبده
ورسوله اودعه ما شاء من اسرار غيبة
الملكنون ايها الناس ما لكم لا
تعتبرون والي العجايب لا تنظرون
فانكم اليوم ميتون ثم انكم يوم القيامة
تبعثون

ثُمَّ أَنْتُمْ عَنِ الْمَعَاصِي تَسْأَلُونَ قَوْمًا فِي الْجَنَّةِ
 سَالِمُونَ وَقَوْمًا فِي النَّارِ نَادِمُونَ قَوْمًا فِي
 الْجَنَّةِ مَا لَكُونَ وَقَوْمًا فِي النَّارِ هَالِكُونَ
 قَوْمًا فِي الْجَنَّةِ مُخْلَدُونَ وَقَوْمًا فِي النَّارِ
 مُعَذِّبُونَ قَوْمًا فِي الْجَنَّةِ مُسْرُورُونَ
 وَقَوْمًا فِي النَّارِ مُخْزَوْنُونَ قَوْمًا فِي الْجَنَّةِ
 وَالنَّعْمَةِ إِلَى اللَّهِ مُخْبِتُونَ وَقَوْمًا فِي النَّارِ
 مِنَ اللَّهِ مُجْتَبِئُونَ الْقَوْمِ وَالْقَوْمِ

باب محبت اچون بونی یازہ لہ مشکلہ وز عفا لہ
 سَاغَ قُلُوبُهُمْ بَعْلُغْلُغًا بِرَأْيِ كَوْنِ كَرَمِكُنِي قَرَارًا وَلَا
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَّابِينَ وَجِبَتْ
 الْمُتَطَهِّرِينَ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ
 حُبًّا لِلَّهِ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَنْبَغِي عَلَى حُبِّ فَلَانِ بِنْتِ فَلَانِ
 باب اوکلز در مویہ زلیر چینی اچنہ یازہ لہ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَأَصَابَهَا أَعْصَارُ فِيهِ نَارٌ
 فَاحْتَرَقَتْ فَاحْتَرَقَتْ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
 الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ باب يكتب للرفيق بسم الله الرحمن الرحيم
 أَذْهَبَ الْبَاسُ رَبِّ النَّاسِ وَأَشْفَى أَنْتَ
 الشَّامِ فِي لَأَشْفَاءِ الْإِشْفَاءِ وَكَشْفَاءِ الْإِشْفَاءِ دُرُ
 سَفْمًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ



روى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه قال شعبان شهر وهو شهر حلة العرش
فقطه وتوقف حرمته وهو شهر تزاوف فيه أرزاق المؤمنين
وتزوين فيه الجنان وأما سمي شعبان لأنه ينشعب فيه
خير كثير الأول أن شهركم هذا شهر خطرة عظيم وقرن حرم
شهر غانم الأنبياء وسيد الأصفياء وهو شعبان
نوسط بين رجب ورمضان فابتغوا فيه الرضوان
والقنوان ومثابرة الإحسان تدخلون الجنة بإيمان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام من شهر شعبان
يوماً واحداً حرم الله جسده على النار وكان رفيق
يوسف في الجاهان أتم كله وجبت له الجنة وهو نال الله عليه
سكرات الموت ورفع عنه ظلمة القبر وسر الله عورته يوم
القيامة صدق رسول الله

[illegible]

رَوَى عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ إِذَا اخْتَلَمَ الْإِمَامُ فَسَلُّوا
 بِأَرْبَعٍ مَسَائِلَ فَإِنْ عِلِمَ فَاقْتَدُوا وَإِنْ لَمْ يَعْلَمْ
 فَاعْبُدُوا أَمَا صَلَواتُهُ خَلْفًا وَلَهُمْ قَالُوا صَلَّيْتَ
 هَذَا الصَّلَاةَ لِأَحْكَامٍ لِأَجْلِ الْعَقْمِ الْجَوَابُ
 فَإِنْ قَالَ صَلَّيْتُ لِأَجْلِ وَلِسَةِ الْقَوْمِ يَعْلَمُ الْمَسْئَلَةَ
 وَالثَّانِي خَرَأَ قَدْرِيكَ وَأَنْتَ لِمَنْ أَقْدَيْتَ
 فَإِنْ قَالَ الْإِمَامُ أَنَا أَقْدَيْتُ الْمَصْطَفَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 يَعْلَمُ الْمَسْئَلَةَ وَالثَّلَاثُ عَرَأَ خَدْنَاكَ أَمَّا وَأَنْتَ
 لِمَنْ اخْتَدْتِ أَمَّا فَإِنْ قَالَ اخْتَدْتُ الْقُرْآنَ
 أَمَّا مَا يَعْلَمُ الْمَسْئَلَةَ وَالدَّابِعُ يُقَالُ لَهُ كَأَنْتَ صَلَّوْنَا
 تَمَّتْ مَعَكَ وَصَلَوْتُكَ بِأَيِّ شَيْءٍ تَتَمُّ فَإِنْ قَالَ
 أَنَا تَمَّمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُ الْمَسْئَلَةَ
 وَإِذَا لَمْ يَعْلَمْ لَعَلَّ الْمَسْئَلَةَ لِأَجْلِ زَامَانَةِ مَرْقَاوَايَ قَاضِي خَان

غريقك سائل الله اميرك بياكل الله راجيك بياكل الله سمعت
 وابصرت ولطف وتوفيت وعلوت وتحررت وبطنت
 لا يترك عليك ولا يترك اصل رحمتك لست بظلام للعبيد انا
 اه تعطيني سؤل الله الذي ولاخر برحمتك بالرحم الراحمين
 الحمد لله الذي نظر بحلله اشباح الفؤاد والروح وبجمال كماله
 اراح القلب المروح كم رحمت شهيد دس في طلب وصاله
 مسفوح وكم من مريد عاشق عابيه مطروح نظر الى آدم بهيمة
 فبكى الف عام وينوح ونظر الى البواهم بمنته فوجد فرأى
 الولد المذبوح ونظرا موسى بن عمران فتحية في شوقه بقول رب
 ارنى انظر البكفارة الى الطور يروح ونظر الى عيسى بن مريم
 فتك ما سوا مولاه وسماء مولاه روحا وابنه بالروح
 ونظر الى محمد فاراه من آياته ومن اسرار الله يلوح بابه للتأليف
 مستوح وبلاءه للمحبين فتوح اسعد لراى الله وحده
 لا شريك واشهد ان محمدا عبده ورسوله في طميا وصبر
 صلى الله آه

الحمد لله الذي نظر بحلله اشباح الفؤاد والروح وبجمال كماله
 اراح القلب المروح كم رحمت شهيد دس في طلب وصاله
 مسفوح وكم من مريد عاشق عابيه مطروح نظر الى آدم بهيمة
 فبكى الف عام وينوح ونظر الى البواهم بمنته فوجد فرأى
 الولد المذبوح ونظرا موسى بن عمران فتحية في شوقه بقول رب
 ارنى انظر البكفارة الى الطور يروح ونظر الى عيسى بن مريم
 فتك ما سوا مولاه وسماء مولاه روحا وابنه بالروح
 ونظر الى محمد فاراه من آياته ومن اسرار الله يلوح بابه للتأليف
 مستوح وبلاءه للمحبين فتوح اسعد لراى الله وحده
 لا شريك واشهد ان محمدا عبده ورسوله في طميا وصبر
 صلى الله آه

بياكل الله راجيك

دعائي جنازة

نويت ان اصلي لله تعالى وادعوا لهذا

الميت

اللهم اغفر لنا وميتنا وشاهدنا
 وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرا
 وانثانا اللهم من احبته منا فاحبه
 علي الاسلام ومن توفيته منا فتوفه
 علي الايمان وخص بهذا الميت بالروح
 والراحة والمغفرة والرضوان اللهم ان
 كان محسنا فرد في احسانه وان كان مسيئا
 فمما وزع عن سببائه لقه الامن والبشري

وَالْكَرَامَةَ وَالزُّلْفَى بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ
وَجُودِكَ وَمِنْكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ لِلصَّبِيِّ

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرْطًا وَاجْعَلْهُ لَنَا جَرًّا
وَذُخْرًا وَاجْعَلْهُ لَنَا شَافِعًا مُشْفِعًا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

دُعَايُ صَلَاةٍ

اللَّهُمَّ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا صَلَواتَنَا وَصِيَامَنَا
وَقِيَامَنَا وَقِرَاءَتَنَا وَرُكُوعَنَا وَسُجُودَنَا
وَقُعُودَنَا وَتَشَهُدَاتَنَا وَتَضَرُّعَنَا وَتَسْتَجِبْنَا
وَتَهْلِيلَنَا وَتَكْبِيرَنَا وَدُعَاءَنَا وَنَمْلَنَا
تَقْصِيرَنَا كَمَا تَقَبَّلْتَ مِنْ عِبَادِكَ

تَصَالِحِينَ وَأَغْفِرْ لَنَا أَجْمَعِينَ بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

دُعَايُ قَنُوتٍ

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ
وَنُتُوبُ إِلَيْكَ وَنُتُوبُ كُلُّ عَلِيكَ وَنُتُوبُ
عَلَيْكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ نَشْكُرُكَ وَلَا
نَكْفُرُكَ وَنُحْمَلُكَ وَنُتْرِكُكَ مِنْ نَحْرِكَ
اللَّهُمَّ يَا أَيْكَ نَعْبُدُ وَلَكَ نَصْلِي وَنَسْجِدُ
وَالَيْكَ نَسْعِي وَنُخْفِدُ نَرْجُو رَحْمَتَكَ
وَنُخْشِي عَذَابَكَ إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ
جَدًّا مُلْحِقٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

ایام محرم

هفت روزی خسی دان اندر مہی گزینکہ داری شوی این زربنج
پنج سبز و با سازده بست یک با بست چار بست پنج
قال علی کرم الله وجهہ

محبک یدرعی هوا کز فتنه
تغیر و لبیا لیل بظدر الامر

انتهوا من هذه القفلة والوسواس واستيقظوا
من هذه الغفلة والنفاس يا اهل القفلة والمغرور
ويا اصحاب العشق واليخرو ويا ارباب الدور والمصور
يا ذا تقولون اذا انقضى النافذة فمضتكم باللعب والله وطول
لاعمال وتركتم وراى ظهوركم اعمال الابرار وفتنكم بالكفار والافكار
كسبتم المصالح والاوراما تخافون من الملك بخار انصرفون
اقاموا لصلوة ونفها وتون في اداء الزكاة وتخربون اساس

فخرج محكمات وتغرون بنباه البدع والتهورات اما تحيون
ملك الارض والسموات المأكلة من لذيق الطعام والمأكلة
اسرارهم وكل من ينجى به في النار والسموات وكل من زاد
واختلافه وكل من طاب ايمانه فيها واخرتاه واثاته فانه



Copyright © King Saud University